جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

: من إعداد الطالبة

مولاي هيام

بعنـــــوان:

الخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني

(دراسة تحليلية لإشهار سيدي الرئيس لزين على قناة MBC)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :...../...../.....

أمام اللجنة المكونة من السادة :

.....–الدرجة العلمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... (رئيسا)

–طرابلسي أمينة.....الدرجة العلمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....(مشرفا)

.....–الدرجة العلمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....(مناقشا)

السنة الجامعية: 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد الطالبة :

مولاي هيام

بعنـــــوان:

الخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني

(دراسة تحليلية لإشهار سيدي الرئيس لزين على قناة MBC)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :...../...../.....

أمام اللجنة المكونة من السادة :

.....–الدرجة العلمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... (رئيسا)

–طرابلسي أمينة.....الدرجة العلمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....(مشرفا)

.....–الدرجة العلمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....(مناقشا)

السنة الجامعية: 2019/2018

دعـــــاء

اللهم يامن لطفه بخلقه شامل وخيره لعبد واصل لا تخرجنا عن دائرة الألطاف وأمنا من كل ما نخاف وكن لنا بلطفك الخفي الظاهر

اللهم رضني بما قضيت لي وعافني فيما أبقيت حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ماعجلت

اللهمّ أعنّي ولا تعن عَليّ، وأنصرني ولا تنصر عَليّ، وأمكر لي ولا تمكر بي، واهدني ويسّر الهدى لي، وأنصرني على من بغى عليّ، رب اجعلني لك شكّاراً لك ذكّاراً لك رهّاباً لك مطواعاً لك مخبتا إليك أواهّا منيباً، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبّت حجتي واهدِ قلبي وسدّد لساني وأسلل سخيمة صدري.

يارب لا تضيع لي تعب ولا حصد ولا دعاء يارب وفقني فان التوفيق من عندك ويسر لي فان التيسير من لطفك

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل ونشكره على فضله ونعمه واحسانه وتوفيقه في إتمام هذا البحث نتقدم بالشكر

الجزيل والاحترام والتقدير إلى :

الأستاذة الفاضلة

الاستاذة طرابلسي أمينة

التي كانت لي نعم المشرفة والموجهة طيلة العام وهذا بما قدمت لي من نصائح مفيدة وتوجيهات

سديدة ولم تبخل علي لا بوقتها ولا بخبرتها فجازها الله خيرا

ودمت لنا الأستاذة المحترمة والمشرفة بمعنى الكلمة وكما يقال "كاد المعلم أن يكون رسولا "

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل وقدم لي يد العون.

كما نشكر كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين رافقونا طيلة دراستنا الجامعية

وبفضلهم سنتخرج إن شاء الله فلهم منا أصدق الامتنان والشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الخالص وعرفانا إلى كل من الأستاذ لعياضي نصر الدين، الأستاذ الزاوي محمد الطيب، الأستاذ ثابت مصطفى، الأستاذ سكريفة محمد الطيب ،الأستاذ بن زطة سليم، الأستاذة بايوسف مسعودة ،الأستاذة بورندة ليليا، الأستاذة عساسي أمال، الأستاذة الداوي نجاة، الأستاذة باوية نبيلة فهم للنجاحات أناس يقدرون معناه، وللإبداع أناس يحصدونه، ووفي الأخير أتقدم بالشكر الخالص إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد حتى بكلمة طيبة أو قول ...

فلهم مني خالص الاحترام والامتنان

إهـــداء:

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (إخوتي)

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة

وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم

وأحبوني أصدقائي: جبوري دنيا، جعفور خيرة، الضب أمال ،بن عمر مصطفى

الى البذرة والنواة التي خرجت منها الى عائلتي العريقة عائلة مولاي وعائلة عتيق.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

يتمحور موضوع دراستي حول الخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني من خلال اشهار سيدي الرئيس لزين على قناة MBC، وهدفت الدراسة الى إبراز الأهمية والمكانة التي يحتلها الخطاب السياسي في الاشهار، الكشف عن أهم الاشكال الفنية والاخراجية المستخدمة في الاشهار من خلال التعرض في تحليل عينة الدراسة للعناصر التالية : الخطوط، الاشكال ،الألوان ،زوايا التصوير وحركة الكاميرا، الأصوات، الموسيقى، الشخصيات والقوالب الفنية.

حيث أجريت الدراسة على مجتمع محدد بعينته فهو اشهار سيدي الرئيس، وقد تم استخدام منهج السيميولوجي بمقاربة رومان جاكبسون، الشطر الاول تضمن مرحلة وصف الاشهار والشطر الثاني تضمن ستة وظائف كما تم استخدام منهج دراسة حالة بإعداد استمارة تحليل مضمون لإشهار سيدي الرئيس كأداة للدراسة، وتم قياس ثباتها وصدقها لتصبح قابلة لتصحيح، حيث قسمت الاستمارة الى ثلاثة محاور المحور الاول البيانات الاولية لفيديو محل الدراسة ،المحور الثاني فئات المضمون "ماذا قيل؟" فئات الشكل "كيف قيل ؟" والمحور الثالث خصص للملاحظات وتم ارفاقها بدليل التعريفات الاجرائية الخاصة بفئات التحليل في الاستمارة.

وتوصلت الباحثة في هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها :

_استخدام المحسنات، البيان، التصويرية للتأثير في مشاعر المتلقي، فالإقناع يتحقق من خلال التأثير.

_استخدام المرسل جميع مستويات التكرار، ليؤثر في الجمهور ،ويقوي المعنى ،ويؤكده وكذا لتنشيط ذاكرة المتلقي لتستمر عملية الاتصال، وتحقق مقصدها.

_استخدام المرسل زمن المضارع ليجعل حضورا للحدث ،مما يؤكده ويوثقه من خلال ذكر المكان والزمان وهذا ما يمنح الفكرة ،والحدث قوة في حقل عاطفة المستمع ،والمشاهد.

_جاء في الخطاب الكثير من التراكيب التي العدول فيها من المعنى المعجمي الى المعنى الدلالي، لبعث روح الحيوية في بنية الخطاب.

_عملت المعاني البلاغية على إعطاء لغة الخطاب شكلا جماليا سهل التذوق، سريع الفهم وتقوم تلك الصور المجازية باستحضار الصور، وتقريب الأفكار على نحو مؤثر.

_وضع لمسات قدرتهما التواصلية على محك المخرج ،أن للمخرج عمل مهم، ويقع في أعلى درجات التخصص المعاصر في مجال الفنون البصري.

_ركز الاشهار على موضوع الصراعات بين الدول باعتبارها القضية التي شكلت طرح قوي في العالم، وباعتبارها من القضايا الراهنة آنذاك الصراع العربي الاسرائيلي.

_إن الهدف الذي يرمي المعلن عبر رسالته الاشهارية هو تنوير الراي العام، فالخطاب احتوى على مجموعة من الرسائل توضح حقيقة الراهن الحاصل في العالم العربي والاسلامي مما يعني انه يقدم حقائق ووقائع قد لا يعلمها خصوصا الراي العام الاجنبي، فتقديم مثل هذه الحقائق كان شانها تنوير الراي العام.

_تضمن الاشهار الكثير من القيم السلبية والإيجابية، بحيث قيمة التعاون والتآزر بدت مهيمنة بوضوح وذلك أن الاشهار يدعو الى المحبة والترابط والتلاحم بين العرب والمسلمين تليها قيمة الظلم، وذلك لطرح الاشهار رسائل سياسية حساسة مأساوية

_يتشكل الجمهور المخاطب بالرسالة الاشهارية من العرب والاجانب، وذلك لتوجه الرسالة الاشهارية الى العالم العربي والاجنبي ،ذلك لأن القضايا المطروحة لها الشأن في العرب والاجانب.

_يحتل المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب في الاشهار مكانة هامة، لكل من الرأي العام العربي والرأي العام الاجنبي، يليها الزعيم والرؤساء الاجانب وذلك لأن الاشهار متأثر ومؤثر في المجتمع يحكمه رؤساء ،وقوة سياسية فهو يظهر الواقع للأحداث.

_اعتمد الاشهار على الاساليب الاقناعية ما بين أسلوب عقلي راجع لدوافع منطقية ترتبط وأسلوب عاطفي يركز على الاحتياجات النفسية والاجتماعية للجمهور لمخاطب، كما أن اغلب كلمات الخطاب، تستند إلى أبعاد عاطفية ،فكل أسلوب من هذه الأساليب قائم على التوعية الانسانية.

_ركز الاشهار في معالجته للمواضيع المطروحة على الشخصيات الرئيسية، باعتبارها المحرك الاساسي لأحداث الاشهار.

_استخدام جنسيات الشخصيات بين العربي والاجنبي بنفس الحضور، وهو ما يعكس توجه الرسالة الاشهارية إلى استهداف المجتمع العربي، والمجتمع الاجنبي.

_اللغة الوحيدة المستخدمة في الاشهار هي اللغة العربية الفصحى ،فهي اللغة الأم التي يفهمها كل الوطن العربي بمختلف لهجاته ،وذلك لتأكد من وصول الاشهار لكل فئات المجتمع.

–فيما يخص ترجمة لغة الخطاب فكان باللغة الانجليزية، واللغة العربية لكل لغة ترجمة ،وذلك يعني ان الخطاب موجه كذلك للمجتمع الاجنبي مع طرح الكلمات بالغة العربية كتابيا ترسخ اكثر عند المجتمع العربي.

_بالنسبة لسمات لشخصيات الموظفة في الاشهار فقد برزت سمة الابتسامة والسرور وسمة الحدة في الخطاب و النظر، سمة الاستنكار والقلق ،سمة التعجب، فهذا الاشهار برز ملامح جعلت المتلقي منهم من اعتبرها ذل واهانة ومنهم من اعتبرها أمل وجرأة فشكل الاشهار رئين متعارضين.

الكلمات المفتاحية: الخطاب السياسي، الاشهار التلفزيوني

Abstract

The study aims to highlight the importance and prestige of the political discourse in advertising, the disclosure of the most important forms of technical and strategic used in the publicity through exposure in the analysis of the study sample of the following elements : Fonts, shapes, colors, photographic angles, camera movement, sounds, music, characters and templates.

The study was conducted on a particular specific society. It was announced by the president. The semimological approach was used in the approach of Roman Jacobson. The first part included the description phase. The second part included six positions. A case study methodology was used to prepare a content analysis form for the publication of Mr. President as a tool for study. The first part of the video is the subject of the study, the second axis. Content categories: "What was said?" "How was it said?" The third axis was devoted to the observations and was accompanied by the procedural definitions manual for the analysis categories in the form.

The researcher in this study reached several results, the most important of which are:

The use of enhancers, statement, pictorial to influence the feelings of the recipient, persuasion is achieved through the effect.

The use of the sender all levels of repetition, to influence the audience, and strengthens the meaning, and confirm it as well as to activate the memory of the recipient to continue the process of communication, and achieve its destination.

The use of the sender present tense to make the presence of the event, which confirms and authenticated by mentioning the place and time and this gives the idea, and the event force in the field of emotion of the listener, and the viewer.

In the discourse, many of the structures in which the meaning of the lexicon of the lexicon meaning to the semantic meaning, to revive the spirit of discourse.

The rhetorical meanings used to give the speech roll an aesthetically pleasing, fast-paced, aesthetically pleasing form that evokes images and brings ideas closer.

To put their communicative ability to the test of the director, the director has an important work and is at the highest level of contemporary specialization in the field of visual arts.

The focus of the debate on the subject of inter-state conflicts as the issue that formed a strong proposal in the world, and as a current issue at the time the Arab-Israeli conflict.

The goal of the advertiser through his mission is to enlighten public opinion. The speech contained a series of messages clarifying the reality of the current situation in the Arab and Islamic world, which means that it presents facts and facts that may not be known especially by the foreign public opinion. The presentation of such facts would enlighten public opinion. .

The publicity includes a lot of negative and positive values, so that the value of cooperation and synergy seems to be clearly dominant. The publicity calls for love, cohesion and cohesion between Arabs and Muslims, followed by the value of injustice.

- The public is addressed by the message of the Arabs and foreigners, in order to send the message to the Arab and foreign world, because the issues raised in the matter in the Arabs and foreigners.

The social and political status of the public in the media occupies an important place for both Arab public opinion and foreign public opinion, followed by the leader and foreign leaders, because the publicity is influenced and influential in society.

The publicity depends on the persuasive methods between the mental method of rational reasons linked to the emotional style focuses on the psychological and social needs of the audience to address, and most of the words of the speech, based on emotional dimensions, each of these methods based on human awareness.

The focus of publicity in dealing with the issues of the main characters, as the main engine of the events of publicity.

- The use of the nationalities of personalities between the Arab and foreign with the same presence, which reflects the orientation of the missionary message to target the Arab society and the foreign community.

The only language used in advertising is the classical Arabic language. It is the mother tongue, which is understood by all the Arab countries with its various dialects, in order to ensure that the publicity reaches all categories of society.

- In terms of translating the language of the speech was in English, and the Arabic language of each language of translation, which means that the speech is also directed to the foreign community with the introduction of words in Arabic script in Arabic more firmly established.

As for the characteristics of the female employee in the publicity, the characteristic of the smile and pleasure and the sharpness of the character in the discourse and consideration, the attribute of disapproval and anxiety, the feature of exclamation, this publicity has emerged features made the recipient of them considered humiliation and humiliation and some of them considered the hope and boldness of the form of public opinion contradictory.

Keywords: political discourse, television advertising

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	دعاء
I	شكر وعرفات
II	إهداء
III	ملخص الدراسة باللغة العربية
VIII	فهرس المحتويات
XI	فهرس الجداول
XII	فهرس الاشكال
XIII	فهرس الملاحق
ب	مقدمة
	الفصل الأول : الإشكالية واطارها المنهجي
2	تمهيد
3	الإشكالية
5	التساؤلات الفرعية
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أسباب اختيار الموضوع
7	تحديد مفاهيم الدراسة
13	مجتمع وعينة الدراسة
13	حدود الدراسة
14	منهج الدراسة
15	مقاربة رومان جاكبسون

أداة جمع البيانات	19
الدراسات المشابهة	24
المقاربة النظرية	31
علاقة الدراسة بنظرية التفاعلية الرمزية	35
خلاصة الفصل	38
الفصل الثاني : الإطار التطبيقي	
تمهيد	40
التحليل الكيفي لاشهار "سيدي الرئيس"	41
مرحلة الوصف	41
مرحلة تحليل الاشهار	50
مرحلة التحليل التشكيلي	51
مرحلة التحليل الايقوني	52
مرحلة تحليل الاشهار حسب مقاربة رومان جاكبسون	54
الوظيفة التعبيرية	56
الوظيفة الافهامية	56
الوظيفة الانتباهية	58
الوظيفة المرجعية	58
وظيفة ماوراء اللغة	60
الوظيفة الشعرية	61
جدول عينة الدراسة	65
التحليل الكمي لفئات المضمون (ماذا قيل؟)	72
فئة المواضيع التي تناولها الاشهار	72
فئة الأهداف التي يرمي اليها المعلن عبر الرسالة الاشهارية	73
فئة القيم التي ركز عليها الخطاب الموجه في الرسالة الاشهارية	74

فئة الجمهور المخاطب الرسالة الاشهارية	75
فئة المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب في الاشهار	76
فئة الاستمالات الاقناعية التي ركز عليها الاشهار	77
التحليل الكمي لفئات الشكل (كيف قيل)؟	77
فئة الشخصيات التي وظفها المعلن في الاشهار	78
فئة جنسيات الشخصيات الموظفة في الاشهار	79
فئة اللغة المستخدمة في الاشهار	80
فئة لغة ترجمة الاشهار	81
فئة سمات الشخصيات الموظفة في الاشهار	82
الاستنتاجات العامة للدراسة.	90
الخاتمة	95
آفاق البحث في ضوء نتائج الدراسة	96
قائمة المصادر والمراجع	97
قائمة الملاحق	102

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح عينة الدراسة	65
02	فئة المواضيع التي تناولها الاشهار	72
03	فئة الأهداف التي يرمي اليها المعلن عبر الرسالة الاشهارية	73
04	فئة القيم التي ركز عليها الخطاب الموجه في الرسالة الاشهارية	74
05	فئة الجمهور المخاطب الرسالة الاشهارية	75
06	فئة المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب في الاشهار	76
07	فئة الاستمالات الاقناعية التي ركز عليها الاشهار	77
08	فئة الشخصيات التي وظفها المعلن في الاشهار	78
09	فئة جنسيات الشخصيات الموظفة في الاشهار	79
10	فئة اللغة المستخدمة في الاشهار	80
11	فئة اللغة التي ترجم بها الاشهار	81
12	فئة سمات الشخصيات الموظفة في الاشهار	82
(01_12)	فئة سمات الطفل	82
(02_12)	فئة سمات الطفلة	83
(03_12)	فئة سمات الزعيم والرؤساء الأجانب	84
(04_12)	فئة سمات أسرة الطفل	86
(05_12)	فئة سمات اللاجئين	87
(06_12)	فئة سمات أقلية مسلمي الروهينغا	88

فهرس الاشكال :

رقم الرسم التوضيحي	العنـــــــــوان	الصفحة
01	الدائرة النسبية لفئة المواضيع التي تناولها الاشهار	72
02	الدائرة النسبية لفئة الأهداف التي يرمي اليها المعلن عبر الرسالة الاشهارية	73
03	الدائرة النسبية لفئة القيم التي ركز عليها الخطاب الموجه في الرسالة الاشهارية	74
04	الدائرة النسبية لفئة الجمهور المخاطب الرسالة الاشهارية	75
05	الدائرة النسبية لفئة المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب في الاشهار	76
06	الدائرة النسبية لفئة الاستمالات الاقناعية التي ركز عليها الاشهار	77
07	الدائرة النسبية لفئة الشخصيات التي وظفها المعلن في الاشهار	78
08	الدائرة النسبية لفئة جنسيات الشخصيات الموظفة في الاشهار	79
09	الدائرة النسبية لفئة اللغة المستخدمة في الاشهار	80
10	الدائرة النسبية لفئة اللغة التي ترجم بها الاشهار	81
11	الدائرة النسبية لفئة سمات الطفل	82
(01_11)	الدائرة النسبية لفئة سمات الطفلة	84
(02_11)	الدائرة النسبية لفئة سمات الزعيم والرؤساء الأجانب	85
(03_11)	الدائرة النسبية لفئة سمات أسرة الطفل	86
(04_11)	الدائرة النسبية لفئة سمات اللاجئين	87
(05_11)	الدائرة النسبية لفئة سمات أقلية مسلمي الروهينغا	88

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول الأساتذة المحكمين	102
02	استمارة تحليل مضمون ودليلها	103
03	صور تمثل لقطات عينة الدراسة	116

مقدمـــة

مقدمة

يعد الإشهار فن من فنون التواصل الاجتماعي لما يقدمه من مقومات جاذبة لشرائع المجتمع على اختلاف نوعيتها فهو يعتبر حلقة هامة في سلسلة التطور الاقتصادي، الاجتماعي، السياسي، الثقافي وفي جميع مجالات الحياة.

لذا يختلف إخراج الإشهار عبر الوسائل الاعلامية كل حسب الوسيلة المستعملة، إذ أن الاشهار التلفزيوني عمل على جمع كل من الصوت والصورة المتكونة من مشاهد و كلام وموسيقى تجري في زمان وفضاء محدودين هدفهما الإقناع ،بأفكارنا تأسر المشاهد تجعله يتمنى تكراره في كل مرة بدرجة عالية من المرونة في إعداد الجوانب الابداعية الخاصة بالرسالة الاشهارية، فيمكن استخدام الألوان لاستمالة العاطفية للجمهور.

وتقوم العملية الاشهارية على استعمال الخطاب، لما به من تأثير على الأفراد بالاعتماد على اللغة المبنية على الرموز والعلامات والتي تمكن أفراد جماعة لغوية ما من التواصل فيما بينهم، وبحكم كون الخطاب الاشهاري صناعة إعلامية وثقافية بأتم معنى الكلمة، فهو يحظى باهتمام كبير في مختلف المجتمعات، كما يتميز بقدرة عالية على بلورة الرأي وتشكيل الوعي وفي التأثير على المجتمعات وتوجيهها في أبعاد مختلفة منها السياسية، وفي هذه النقطة تحديدا نتحدث عن الخطاب السياسي الذي يقوم على عملية الاقناع للجهة الموجه لها الخطاب بفن فعال ومؤثر من خلال التحول الأساسي للرأي الى قناعة راسخة.

وما يميز الخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني على أنه خطاب شمولي متعمق في جوانبه الفلسفية ،وفيما يتعلق باستشفاف منطلقاته ،ومرتكزاته السياسية، ومنه هو أفضل المرايا العاكسة للدينامية العميقة للأساليب الاجتماعية و النماذج الفكرية، و الأخلاقية مع قوى سياسي لتحديد مسار المعلنين لما يخدم اتجاهات السياسة ،و أيديولوجيتها، هذا ما جعل إشهار زين بعنوان "سيدي الرئيس" يعمل على ابراز خطاب سياسي في إشهار تلفزيوني فهو مضمون شكل طرح

قوي للواقع والصراعات والحروب التي يعيشها العالم العربي لما يحتويه من رسائل تحمل في طياتها دلالات ونتاج تأليف عميق بفكر وثقافة عربية يعكس الواقع العربي والاسلامي.

وتتناول هذه الدراسة بالبحث موضوع الخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني، وفي اطار هذا الموضوع فقد تطرقت في دراستي لتحليل سيميولوجي وتحليل مضمون لإشهار سيدي الرئيس لزين على قناة MBC ،لتركز الباحثة على البحث عن دلالات ورمزيات الخطاب الاشهاري وكذا البحث في مضمونه

ولمعالجة هذا جاءت المذكرة على النحو الآتي :

الفصل الاول وعنون ب الاطار المنهجي للدراسة احتوى على طرح الاشكالية الرئيسية ضمنها التساؤلات الفرعية، أهداف وأهمية الدراسة وكذلك أسباب اختيار الموضوع، ثم ضبط المفاهيم ذات العلاقة بالدراسة ثم الدراسات المشابهة ،كما تضمن هذا الفصل مجتمع البحث وكذا المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات ومقاربة رومان جاكبسون "بعوامل التواصل اللغوي والوظائف اللغوية" للمقاربة، وجاءت في هذا الفصل فئات التحليل وصولا إلى المقاربة النظرية مع قياس صدق وثبات الأداة .

الفصل الثاني الموسوم بالاطار التطبيقي للدراسة انطلقت الباحثة من التحليل السيميولوجي بمقاربة رومان جاكبسون الذي يحتوي الشطر الاول تضمن مرحلة وصف الاشهار والشطر الثاني تضمن تحليل ستة وظائف لإشهار ثم تحليل المضمون لفئات الشكل والمضمون، وختمت الدراسة باستنتاجات عامة يتم فيها التعرض لأبرز الإجابات عن الإشكالية والتساؤلات الفرعية .

وفي الأخير أدرجت نتائج الدراسة والخاتمة والفهارس وقائمة المراجع والملاحق المدعمة للدراسة.

الفصل الأول : الإشكالية واطارها المنهجي

تمهيد

إشكالية

التساؤلات الفرعية

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

تحديد مفاهيم الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

مقاربة رومان جاكبسون

أدوات جمع البيانات

الدراسات المشابهة

المقاربة النظرية

علاقة الدراسة بنظرية التفاعلية الرمزية

تمهيد

يعتبر الإشهار بمثابة قناة إعلامية وإعلانية و إخبارية في نفس الوقت، وفن إعلامي يستند على مؤشرات مرئية مثل العناوين في كتاباتها ومضامينها، و من خلاله يمكن تأسيس تعارف وعلاقة بين الملقي والمتلقي .فهدفه أولا وقبل كل شيء هو تبليغ خطاب، ذو أفكار واصفة وهادفة، واستعمال وسائل للتبليغ متنوعة ومتناسقة يسخرها كلها في سبيل تحقيق الهدف المحدد ويعد الخطاب الإشهاري في هذا العصر صناعة إعلامية وثقافية بأتم معنى الكلمة، ولذلك يحظى باهتمام كبير في مختلف المجتمعات لما يتميز به من قدرة عالية على بلورة الرأي و تشكيل الوعي، وفي التأثير على الثقافة وتوجيهها في أبعادها المختلفة الأخلاقية منها و السياسية .

الإشكالية :

يعد الإشهار فن من فنون التواصل الاجتماعي لما يقدمه من مقومات جاذبة لشرائع المجتمع على اختلاف نوعيتها فهو يعتبر حلقة هامة في سلسلة التطور الاقتصادي، الاجتماعي، السياسي، الثقافي وفي جميع مجالات الحياة.

لذا يختلف إخراج الإشهار عبر الوسائل الاعلامية كل حسب الوسيلة المستعملة، إذ أن الاشهار التلفزيوني عمل على جمع كل من الصوت والصورة المتكونة من مشاهد و كلام وموسيقى تجري في زمان وفضاء محدودين هدفهما الإقناع بأفكارنا تأسر المشاهد تجعله يتمنى تكراره في كل مرة بدرجة عالية من المرونة في إعداد الجوانب الابداعية الخاصة بالرسالة الاشهارية، فيمكن استخدام الألوان للاستمالة العاطفية للجمهور.

وتقوم العملية الاشهارية على استعمال الخطاب لما به من تأثير على الأفراد بالاعتماد على اللغة المبنية على الرموز والعلامات ،والتي تمكن أفراد جماعة لغوية ما من التواصل فيما بينهم، وبحكم كون الخطاب الاشهاري صناعة إعلامية وثقافية بأتم معنى الكلمة، فهو يحظى باهتمام كبير في مختلف المجتمعات (سهام، 2014_2015، صفحة أ)كما يتميز بقدرة عالية على بلورة الرأي وتشكيل الوعي وفي التأثير على المجتمعات وتوجيهها في أبعاد مختلفة منها السياسية (صويلح، 2011، صفحة 256)،وفي هذه النقطة تحديدا نتحدث عن الخطاب السياسي الذي يقوم على عملية الاقناع للجهة الموجه لها الخطاب بفن فعال ومؤثر من خلال التحول الأساسي للرأي الى قناعة راسخة، كتحول الكلمة الى مفهوم والفكرة الى نظرية والحكمة، أو المثل الى حجة والمطلب الى شعار والشعار إلى قضية ولا تتحقق العديد من الوسائل و الطرق المدعمة بالحجج والبراهين، وكذا توفير الوسائل اللغوية والمنطقية الصحيحة وجمل تعبيرية تتناسب مع طريقة التواصل مع الأفراد كالصور والموسيقى بالإضافة الى استخدام لغة الجيد مع مراعاة أن تتناسب مع الموقف والمقام الذي يتم إلقاء الخطاب السياسي على اساسه ،فهدفه وقبل كل شيء هو تبليغ خطاب ببلاغة إقناعيه مشحونة في آلية إشهار، بمكانيزمات خطاب سياسي في إشهار تلفزيوني كوسيلة لنقل السلطة السياسية المروجة لنهج الديموقراطية

في نظر الجماهير، وكذا لإمكانية اختيار أكثر من موضوع لمناقشته و ذلك ما يميز الخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني على أنه، خطاب شمولي متعمق في جوانبه الفلسفية وفيما يتعلق باستشفاف منطلقاته ومرتكزاته السياسية (إبراهيم، 2016)،ومنه هو أفضل المرايا العاكسة للدينامية العميقة للأساليب الاجتماعية و النماذج الفكرية و الأخلاقية مع قوى سياسي لتحديد مسار المعلنين لما يخدم اتجاهات السياسة و أيديولوجيتها ،فقد كشفت الدراسات عن الكثير من المفارقات في ميدان التواصل الاشهاري لعل أولهما التفاوتات المرعبة بين الوضعيات الموصوفة في هذه الوصلات ديكورا ولباسا ووجوها وبين الواقع الفعلي لحشود المستهلكين الذين تتوجه اليهم (كاتولا، 2012، صفحة 09_10)والراجح في كل حالات الشراء أن المنتج لحظة استهلاكية عابرة في حياة الزبون إلا أن مضمونه الرمزي يخترق بنية الذات الاجتماعية، فليس هناك انفكاك بين الخطاب السياسي (المكتوب والمنطوق) والمجتمع الذي ينشأ فيه فالمفردات ،و دلالتها والتراكيب والمضامين والقيم التي يتضمنها الخطاب موازين المجتمع، الذي يستخدم اللغة في التعبير عن نفسه فضلا عن خضوعه لنفوذ السلطة وتأثيرها، كما أنه يعكس علاقة السلطة بالمجتمع وتطوره وثقافته وكافة ظروفه وعلى هذا، فالخطاب إفراز للمثيرات الاجتماعية والسياسية التي تنعكس عليه ومن ثم أصبح لكل مجتمع خطابه الخاص الذي يعبر عنه. (عكاشة، 2005، صفحة 06)

يعد إشهار زين بعنوان "سيدي الرئيس" نموذجا بارزا لخطاب سياسي في إشهار تلفزيوني فهو إشهار طرحته الشركة في أبواب شهر رمضان على قناة أم بي سي تقليد تتبعه أغلب شركات الاتصال في العالم العربي، وغالبا ما تختار هذه الشركات رسائل إنسانية لتمريرها في أغانيها الاعلانية حيث انقسمت الآراء بين من هو مؤيد ،ومن هو معارض حول القضايا المطروحة في الاشهار ويتبع مصممو الاشهار على العاطفة في دور طفل عربي أسمر لاحول ولا قوة له يشحذ الحياة من حكام العالم القوي بالتناوب يروي مأساته ،ثم ينتفض على نفسه .

لهذا فالمضمون الاشهاري شكل طرح قوي للواقع والصراعات والحروب التي يعيشها العالم العربي لما يحتويه من رسائل تحمل في طياتها دلالات ونتاج تأليف عميق بفكر وثقافة

عربية يعكس الواقع العربي والاسلامي، لذا هناك دائما شيء مهم ومثيرا في هذا الميدان ومن هذه الزاوية نطرح التساؤل الرئيسي الآتي :

ما طبيعة الخطاب الاشهاري الموجه في إشهار "زين" التلفزيوني ؟

2_التساؤلات الفرعية:

وللإجابة على التساؤل الرئيسي تم طرح سؤالين فرعيين، يمكن صياغتهما في مايلي :

1- ماهي دلالات ورمزيات الخطاب الاشهاري "سيدي الرئيس" لزين ؟

2- ما هو مضمون الخطاب الإشهاري "سيدي الرئيس" زين؟

3_أهداف الدراسة :

تسعى الباحثة من خلال دراسة هذا الموضوع إلى أهداف تتجلى في :

1_إبراز الأهمية والمكانة التي يحتلها الخطاب السياسي في الاشهار.

2_الكشف عن أهم الاشكال الفنية والاخراجية المستخدمة في الاشهار من خلال التعرض في تحليل عينة الدراسة للعناصر التالية : الخطوط، الاشكال، الألوان ،زوايا التصوير وحركة الكاميرا، الأصوات، الموسيقى، الشخصيات والقوالب الفنية.

4_أهمية الدراسة :

تأتي أهمية موضوع الدراسة من الوصف الصريح ،والمنظم لخطاب السلطة للواقع العربي باعتباره خطابا واسع الانتشار والتأثير والتفاعل و لقوته النفوذة وأشدها تأثيرا في توجه حياة المجتمع السياسي.

كما تستمد الدراسة أهميتها من الدور الذي يلعبه الإشهار التلفزيوني في التأثير على الجمهور العربي نظرا، لما يتميز به من خصائص إنتاجية تجعله يؤثر في هذا الجمهور ،ونظرا لكونه

يكسب الطابع السياسي، فنستطيع القول بأنه يساهم في التأثير على الرأي العام العربي وحتى تشكيله توجهاته إزاء القضايا التي ناقشها هذا الاشهار .

5_أسباب اختيار الموضوع:

بخصوص اختيار الموضوع تذكر كتب المنهجية المتضمنة للبحوث العلمية الميدانية في العلوم الاجتماعية طائفة من العوامل التي تجعل للباحث يختار موضوع بحثه ،ويفضله عن باقي البحوث وهذه العوامل إما ذاتية أو موضوعية . (الحسن، 1986، صفحة 34)

يمكن إدراج مبررات ودوافع اختيار هذا الموضوع في النقاط التالية:

5_1.أسباب ذاتية:

جاء اختيار الباحثة لموضوع الدراسة "الخطاب السياسي في الإشهار التلفزيوني" لأنه :

أ_ من المواضيع الهامة في طرح القضايا المسكوت عنها بطريقة مؤلفة بعيدا عن الجانب الإعلاني المتوارث السلعي

ب_ اهتمام الباحثة بما تقدمه شركة زين من مواضيع إنسانية في أعمالها بأساليب إقناعيه، كما أن للباحثة رغبة في التقرب من مضمون الإشهار التلفزيوني بأبعاده و استراتيجياته الإقناعية المختلفة .

5_2.أسباب موضوعية:

كما جاء اختيار الباحثة لموضوع الدراسة لاعتبارات أخرى لعلى أهمها:

_ تستخدم البلاغة و الخطاب بشكل ملفت للانتباه في الإشهارات التلفزيونية وهذا ما جعل الباحثة تتساءل عن أهم الدلالات التي يحملها الاشهار عينة الدراسة.

ب_ إن موضوع الاشهار لقى اهتمام أكثر عند أغلب الباحثين في مجال علوم الإعلام .

ج_ قلة الاشهارات التي تلم بالواقع العربي بخطاب سياسي بعيدا عن البيع السلعي بل لاستقطاب مشاهد عربي لواقعه.

د_ قلة الدراسات التي تهتم بالخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني .

هـ_ طبيعة الاشهار الذي خلق جدلا وسط الرأي العام العربي والأجنبي.

6_تحديد مفاهيم الدراسة :

تختلف المفاهيم في دلالاتها وتتفرع في معانيها لدا وجب على كل باحث تحديد مفاهيم المصطلحات لكي يزيل الغموض لدى القارئ.

"إن تحديد المصطلح يبدأ أولا بتحديد إطاره النظري يتم مراجعة القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية حيث يقوم الباحث بإعطاء التعريف العلمي الشائع لدى الباحثين لهذا المصطلح ثم إعطاء معناه الاجرائي المستخدم في البحث". (مرسلي، 2010، صفحة 84)

عرف احسان محمد حسن المفاهيم أنها أراء أو أفكار أو مجموعة معتقدات حول شيء معين أو أسماء تطلق على الأشياء التي هي من صنف واحد أو الأسماء التي تطلق على الصنف نفسه. (الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، 2009، صفحة 42)

كما نعني بالمفاهيم "مجموعة الرموز التي يستخدمها الفرد لتوصيل ما يريده من معاني لغيره من الأفراد". (بدر، 1996، صفحة 38)

وبالتالي فان المفاهيم والمصطلحات هي توضيح لمعنى الشيء أو اللفظ أو المصطلح أو تحديد مفهومه .

وعليه يجب أن أقف على أهم مفاهيم المصطلحات التي تخدم موضوع دراستي هذه وتعتبر من متغيرات الدراسة وهي :

6_1.الخطاب السياسي :

أ_ الخطاب:

لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور : الخطاب و المخاطبة مراجعة الكلام، وقد خاطبه بالكلام مخاطبة و خطابا وهما يتخاطبان. (منظور، صفحة 361)

وعند الجوهري...وخطبت على المنبر خطبة بالضم وخاطبه بالكلام مخاطبة وخطابا. (الجوهري، 1990، صفحة 121)

وأما الزمخشري، فيقول خطب : خاطبه أحسن خطابه ،وهو المواجهة بالكلام، وخطب الخطيب خطبة حسنة، وخطب الخاطب خطبة جميلة . (الزمخشري، 1998، صفحة 225)

بينما في المعجم الوسيط دلت كالتالي : خطب الناس، وفيهم، وعليهم، خطابة وخطبة ألقى عليهم خطبة، ويقال خطب وده فهو خاطب، خاطبه في الأمر حدثه بشأنه . (وآخرون، 2004، صفحة 242_243)

حيث ورد أيضا في معجم محيط المحيط : خطب المرأة : يخطبها خطبا وخطبة، وخطيبي دعاها الى التزوج. (البستاني، 1987، صفحة 240)

اصطلاحا: نجد عند الكفوي الذي يحدد الخطاب لفظا ودلالة بقوله "هو اللفظ المتواضع عليه المقصود بيه إفهام من هو متهيء لفهمه، احترز باللفظ عن الحركات والاشارات المفهمة بالمواضعة وبالتواضع عليه عن الألفاظ المهملة، وبالمقصود به الافهام عن الكلام، لم يقصد به إفهام المستمع فانه لا يسمى خطابا، وبقوله لمن هو متهيء لفهمه عن الكلام لمن لم يفهم كالنائم". (الكفوي، 1998، صفحة 419)

ويعرفه فوكو بأنه "أحيانا يعني الميدان العام لمجموعة العبارات و أحيانا أخرى مجموعة متميزة من العبارات و أحيانا ثالثة، ممارسة لها قواعدها تدل دلالة وصف على عدد معين من العبارات وتشير اليها". (فوكو، 1987، صفحة 76)

فيما نجد عند سارة ميلز : يقول جوفري ليتش و مايكل شورت " الخطاب تواصل لغوي باعتباره عملية تجري بين متكلم ومستمع، أو تفاعل شخصي يحدد شكله غرضه الاجتماعي". (ميلز، 2016، صفحة 15)

فمجمل التعاريف والمفاهيم اللغوية " لا تخرج عن صيغته التخاطبية بين شخصين إذ تستوجب المخاطبة الاجابة وردة الفعل، تستدعي الاجابة تحويل الكلام من المتلقي الى المرسل فذلك يعني تبادل الكلام ". (ذهبية، 2012، صفحة 17)

تعريف اصطلاحي للخطاب السياسي: يراد به خطاب السلطة الحاكمة في شائع الاستخدام وهو الخطاب الموجه عن قصد الى متلقي مقصود، بقصد التأثير فيه و إقناعه بمضمون الخطاب، ويتضمن هذا المضمون أفكارا سياسية، أو يكون موضوع هذا الخطاب سياسيا والخطاب يهتم بالأفكار أو المضامين، ولهذا نجد المادة اللفظية قليلة في حين يتسع المعنى الدلالي لتلك الألفاظ، فالمرسل يعتني بالفكرة التي هي مقصده أكثر من عنايته بالألفاظ فالفكرة في الخطاب السياسي هي الاساس. (عكاشة، 2005، صفحة 45_46)

أ_ الخطاب السياسي المنطوق: هو الخطاب الشفاهي الذي يقوله صاحبه معتمدا فيه على الأداء الصوتي لا الشكل الكتابي، ويراد به الخطاب المرتجل و المقروء المعد أيضا فالعبرة بالعناصر الصوتية والحركية والاشارية والرمزية التي تشارك في الدلالة والأداء diction هو فن النطق الذي يستطيع المرسل من خلاله إرسال رسالته الى متلقي. (عكاشة، 2005، صفحة 199)

ب_ الخطاب السياسي في نهج البلاغة :الخطاب السياسي هو جزء حي من الواقع، فإننا نرى أن الخطاب السياسي في نصوص نهج البلاغة، يمثل خطاب الخلافة لا خطاب الفرد لأن مصدر الخطاب وهو الامام علي عليه السلام إنما جرت مبايعته برغبة عارمة من الجماهير وليس عن طريق توصية من شخص سبقه أو من مجموعة من الأشخاص الذين لا

يمثلون رأي الناس عامة ولم يجر تكليفهم من قبل الجماهير كما هو الحاصل اليوم . (العمري، 2010، صفحة 154)

التعريف الإجرائي للخطاب السياسي:

الخطاب السياسي: هو خطاب مقصود يحمل رسالة سياسية موجه لمتلقي مقصود بسلطة إقناعيه وقدرة متميزة في إيصال الفكرة التي هي جزء من الواقع بلغة مائلة الى صياغة الأمر.

6_2.الإشهار التلفزيوني:

أ_ الإشهار:

لغة: الاشهار مأخوذ من جذر (ش.هـ.ر) وقد ورد في مختار الصحاح " والشهرة : وضوح الامر، تقول منه : شهرت الأمر أشهر شهرا وشهرة، فاشتهر أي وضح، وكذلك شهرته تشهيرا، ولفلان فضيلة إشتهرها الناس، وشهر سيفه بشهرة شهرا أي سله". (الرازي، 1986، صفحة 147)

وجاء في المعجم الوسيط :شهرا وشهرة أعلنه و أذاعه وأشهر الشيء أتى عليه شهر. (وآخرون، 2004، صفحة 498)

وجاء أيضا في لسان العرب في(مادة شهر): الشهرة ظهور الشيء في شنعه حيث يشهرها الناس . (منضور، صفحة 431)

وجاء في المصباح المنير: وشهرت الحديث شهرا و شهرة أفشيته فاشتهر. (المقرئ، 1987، صفحة 124)

جاء في المعجم الوجيز:(اشتهر) الأمر انتشر و يقال اشتهر بكذا و اشتهر به. (مذكور، 1989، صفحة 353)

اصطلاحا: تعرفه منى الحديدي فتقول: " على مستوى اللغة العربية هناك تعبيران يستخدمان في مجال الحديث عن الاعلان على مستوى المهن (الممارسة) وعلى المستوى الأكاديمي التعليمي والبحث، حيث في حين تستخدم كلمة الاشهار للتعبير عن المعنى نفسه في دول المغرب العربي كتونس والجزائر . و يقابل ذلك في اللغة الفرنسية تعبير la publicité وفي اللغة الانجليزية تعبير Advertising وفي اللغة الألمانية An Zeige وفي اللغة الايطالية publicita . (الحديدي، 2002، صفحة 15)

ويعرفه أحد الباحثين بقوله " الاشهار فن إعلامي يستند على مؤشرات مرئية مثل العناوين في الكتابة و مضامينها و أنواع الطباعة والصورة، من خلال تمكين تأسيس تعاريف وعلاقة بين المخاطب و المتلقي أو بين المنتج والمستهلك فهدفه أولا وقبل كل شيء تبليغ خطاب، لذلك يتوخى أن تكون أفكاره واضحة و صادقة يستعمل وسائل تبليغ متنوعة ومتناسقة يسخرها كلها في تحقيق هدف محدد". (الهادي، 2011، صفحة 593)

الاشهار عبارة عن صورة مصنعة ومكثفة تتفاعل فيها عدة عوامل وتتآلف وتتبادل الأخذ والعطاء لأحداث خطاب أو انتاج معرفة أو مادة يستحضر من خلالها تفاعل القارئ أو المتلقي مع المادة الاشهارية أو المحتوى الذي يعبر عنه الخطاب الاشهاري . (بشير، 2010، صفحة 97)

وكذا في أشهر تعريفاته هو فن مركب يضع العالم بين يديك لأنه عبارة عن قلم صغير يجمع بين النظام اللساني و الأيقوني في اللغة وفيه اللون والموسيقى والحركة وطريقة الأداء والاشارة..إلخ . (بشير، 2010، صفحة 04)

فإن الاشهار أيضا يعد عملية تواصلية تتحرك ضمن محيط إنساني، إنه يشير بدوره إلى استراتيجية إبلاغية قائمة على الإقناع وتستعمل لذلك كل وسائل الاتصال الانساني من كلمة وصورة ورموز في أفق التأثير على المتلقي...إلخ . (بنكراد، 2010، صفحة 73)

الاشهار لا يبيع منتجات فحسب، وهو ليس واجهة للتواصل محايد، وهو أيضا ليس مجرد واسطة بين البائع و زبونه إنه ظاهرة اجتماعية في المقام الأول. (كاتولا، 2012، صفحة 15)

تعريف اصطلاحي للإشهار التلفزيوني :

عرفه النور دفع الله أحمد على أنه "يعتمد بشكل أساسي على الصور المتحركة بالإضافة الى الصوت حيث استخدم المخرج لحركات الكاميرا وبراعته في أخذ اللقطات بأحجامها المختلفة مع استخدام المؤثرات الصوتية و أساليب المونتاج و الاخراج و الخدع البصرية ما يعد كذلك نوع من التأثير المباشر على المشاهد مما يجعله أكثر متابعة لمثل هذا النوع من الاعلان بالمقارنة بالإعلان الثابت . (أحمد، 2009، صفحة 79_80)

يعرف الاشهار التلفزيوني : على انه نشاط فني يستهدف جذب انتباه المشاهدين ومحاولة إقناعهم ويتطلب من القائمين عليه خبرة و دراية فنية بتصميم الاشهار و أساليب انتاجه وتنفيذه. (واكد 2011_2012، 50)

ويعرف أيضا "نقل الاصوات و الصور المتحركة وغير المتحركة ملونة أو غير ملونة عن طريق الكهرباء من مكان البث إلى مسافة شاسعة. (بوطارون 2008، 133)

يبين Mathieu Guidére في الاشهار يحصل التعبير عن المعنى من خلال الصورة التي تلازمه. (Mathieu 2008، 59)

التعريف الإجرائي للإشهار التلفزيوني:

هو تلك الاستمالات المارة عبر رسالة فنية في صوت وصورة بحركات كاميرا وخدع بصرية ومؤثرات صوتية تعطي للمشاهد رؤية جاذبة لأذواقه تجعله يعيد تكراره أكثر من مرة .

7_مجتمع وعينة الدراسة:

7_1.مجتمع الدراسة:

يعرفه موريس أنجرس المجتمع على أنه :"مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات، وفي هذه الحالة أو تلك يستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد والأشياء". (أنجرس، 2004، صفحة 298)

كما يعرفه سامي محمد ملحم أنه "جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدارستها الباحث ". (عيشور، 2017، صفحة 265)

7_2.عينة الدراسة:

العينة : هي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة. (عيشور، 2017، صفحة 265_266)

تعرف العينة: بأنها جزء من مجتمع يختار بطريقة علمية لتوفير بيانات عن المجتمع المختار منه. (وآخرون، 2010، صفحة 81)

وهي عدة مفردات مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله ويتوقف صدق وتمثيل العينة للمجتمع عن طريقة اختيار العينة أي المعاينة وحجم العينة. (مبارك، 1992، صفحة 40)

ومجتمع الدراسة في كل المفردات شاملة عن حالة فردية واحدة تكمن نفسها في العينة وهو اشهار بعنوان سيدي الرئيس لزين على قناة mbc سنة 2018 والذي يتناول خطاب سياسي متشكل من عدة مواضيع تم اختياره لتحقيق أهداف الدراسة .

8_حدود الدراسة :

8_1.الحدود الموضوعية: انصبت اهتمامات الدراسة على تحليل اشهار شركة الاتصالات زين بعنوان سيدي الرئيس على قناة mbc نظرا لمنحاه للقضايا الانسانية، وأثرها البالغ في طرح قضايا وكوارث العلم العربي والاسلامي ،وكذا والرسائل الاشهارية التي يمررها فتساعد على تكوين آراء نحو مختلف الاحداث والقضايا على تنوعها.

ويمثل الاطار المكاني تحديدا في الحيز المكاني الذي يشغله اشهار سيدي الرئيس لزين على اليوتيوب لأهمية تكنولوجيا الانترنت ومكانتها في صنع رأي عام واسع داخل وخارج الوطن العربي.

8_2.الحدود الزمانية: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على فيديو اشهار زين بعنوان سيدي الرئيس على اليوتيوب ،منشور، خلال سنة 2018 على قناة zain على اليوتيوب.

9_منهج الدراسة:

يعرف بتل المنهج بصفة عامة على أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها. (العسكري، 2004، صفحة 1)

والمنهج هو التساؤل عن الطريق الذي سيتبعه البحث، مجموع إجراءات التي تؤدي الى إجراء محدد. (النفوسي، 2016، صفحة 81)

من أجل التعامل مع هذا الموضوع الحيوي تم استخدام المنهج السيميولوجي، كون الخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني مكون من مجموعة علامات تعمل كلها على رسم خطاب مقنع موجه نحو متلقي، وقد بينت الباحثة جوليا كريستيفا الغرض من التحليل السيميولوجي قائلة: هو مجموعة التقنيات والخطوات المستخدمة للبحث في صيغ اكتمال حلقة الدلالة في نسق معين، هو الأسلوب العلمي الذي يكشف، يحلل، ينقد المعنى في نظام ما ينتقد أيضا العناصر المكونة لهذا المعنى ولقوانينه. (يخلف، 2012، صفحة 71) معتمدة بذلك على مقاربة رومان جاكبسون.

ما دامت الدراسة تنصب على المضمون الاعلاني وتركز على التعمق في إشهار تلفزيوني واحد ،فمنهج دراسة حالة بأنه هو الأنسب حيث يقوم هذا المنهج بدراسة متعمقة لنموذج واحد قد تكون مؤسسة أو مجتمعا أو أكثر لعينة بقصد منها الوصول إلى تعميمات إلى ما هو أوسع عن طريق دراسة نموذج مختار. (عيشور، 2017، صفحة 220)

كما يعرف بانه: منهج يمكن عن طريقه جمع البيانات ودراستها بحيث يمكن رسم صورة كلية لوحدة معينة في علاقتها المتنوعة (عيشور، 2017، صفحة 220)،معتمدة بذلك على أداة تحليل المضمون

10_مقاربة رومان جاكبسون :

10_1.مفهوم وظيفة الصورة في الخطاب الإشهاري:

مما يسهم في تكوين العلامة الإشهارية الدالة في الخطاب الإشهاري الصورة والصوت واللون والحركة والموسيقى والديكور، وتهدف هذه العلامات السيميائية إلى إعادة صياغة المعنى اللساني المثبت باللفظ، وإضفاء الحياة و الدينامية عليه فيضحي حركة مشهديه نامية، ولعل أهم الوظائف التبليغية التي تحققها الصورة أنها تخرج القيم المجردة من حيز الكمون إلى حيز التجلي فتصبح واقعا ماديا محسوسا في ضوء ما ينتج من مشاهد إشهارية تتخلل أو توازي الخطاب اللساني، وربما حولت الصورة العوالم المجردة والمثالية إلى عوالم ممكنة إن القيمة الإقطاعية للصورة في الخطاب الإشهاري لا تتحقق نجاعتها إلا في ضوء النسق اللغوي فأنظمة الحركة واللباس والموسيقى لا تكتسب صفة البنية الدالة إلا إذا مرت عبر محطة اللغة التي تقطع دوالها وتسمي مدلولاتها، وفي هذا السياق يذهب إيريك بويسنس (E.Bryssens) إلى أن الصورة نسق دلالي قائم بذاته، لها وظيفة أساسية في التواصل، وليست حشوية فيه ،بالنسبة إلى العلامة اللسانية الطبيعية، بل إن اللغة في كثير من الأحيان تحتاج إلى مثل هذه النظم السيميولوجية لتحقق وظيفتها التبليغية فهي وإن كانت دالة دلالة رئيسة إلا أنها لا تستطيع احتكار الدلالة . (الزغبي، 2016)

10_2.عوامل التواصل اللغوي عند رومان جاكبسون:

أ_المرسل: هو مصدر الخطاب المقدم، إذ يعتبر ركنا حيويا في الدارة التواصلية اللفظية، فهو الباعث الأول على إنشاء خطاب يوجه إلى المرسل إليه في شكل رسالة، وقد تداول اللسانيون

هذا العامل في قوالب اصطلاحية متباينة مثل: الباث و المخاطب أو "الناقل"، أو "المتحدث". (بومزبر، 2007، صفحة 24)

ب_ المرسل إليه: يقابل المرسل داخل الدارة التواصلية اللفظية أثناء التخاطب، وقد أطلق عليه مجازا المصطلح الفيزيائي (المستقبل) ويقوم المرسل اليه بعملية التفكيك لكل أجزاء الرسالة سواء أكانت كلمة ،أم جملة، أم نصا . (بومزبر، 2007، صفحة 25)

ج_ الرسالة: هي الجانب الملموس في العملية التخاطبية حيث تتجسد عندها أفكار المرسل في صورة سمعية لما يكون التخاطب شفهيا، وتبدو العلامات خطية عندما تكون الرسالة مكتوبة. (بومزبر، 2007، صفحة 27)

د_ السنن: يحيل إلى نظام ترميز مشترك كليا أو جزئيا بين المرسل والمتلقي، ويمثل القانون المنظم للقيم الاخبارية، والهرم التسلسلي في نقاطه التقليدية المشتركة بن المرسل والمرسل اليه، بحيث يعمل على الترميز عند استقباله الرسالة بتفكيك رموزه بحثاعن القيمة الإخبارية. (بومزبر، 2007، صفحة 28)

هـ_ السياق: لكل رسالة مرجع تحيلي عليه، وسياق معين مضبوط قيلت فيه، ولا تفهم مكوناتها الجزئية أو تفكك رموزها السننية إلا بالإحالة على الملابسات التي أنجزت فيها هذه الرسالة قصد إدراك القيمة الاخبارية للخطاب. (بومزبر، 2007، صفحة 30)

و_ القناة: إذ ما ينجز عبر هذه القناة من جهد "لإقامة التواصل والحفاظ عليه هو جهد خاص، إذ يقوم الطرفان المتصلان(المرسل والمرسل إليه) بتوظيف هذا العامل التواصلي، قصد تمرير أنماط تعبيرية خاصة قصد التأكد قط من سلامة الممر، ووصول الرسالة سليمة إلى جهاز الاستقبال. (بومزبر، 2007، صفحة 33)

_ويمكن ايجاز العوامل التي لا يستغني عنها عملية التواصل في المخطط التالي: (بومزبر، 2007، صفحة 34)

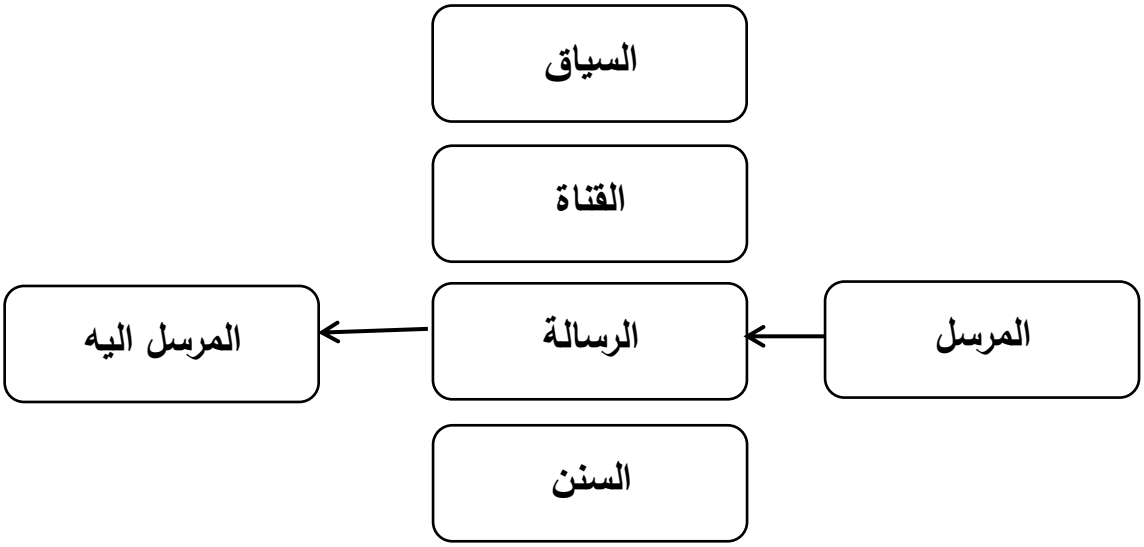

مخطط عوامل التواصل اللفظي

10_3.الوظائف اللغوية عند رومان جاكبسون :

الفرضية المحورية التي تركز على أشكال ،و مكونات التواصل تجدد علميا من خلال نموذج التواصل اللفظي الذي صاغه رومان جاكبسون، والتي مكنته من صياغة نموذج تواصلي لفظي يضم المكونات الأساسية لكل فعل تواصلي من خلال وظائفه المختلفة، والمتنوعة المرتبطة بدور التخاطب والتي حددها في ستة وظائف وهي: (الغزالي، 2003، صفحة 49)

أ_ الوظيفة التعبيرية: وتسمى أيضا الوظيفة الانفعالية وتركز على المرسل لأنها تهدف الى أن تعبر بصفة مباشرة عن موقف المتكلم اتجاه ما يتحدث عنه، وهي تنزع الى تقديم انطباع عن انفعال معين صادق او كاذب. (بومزبر، 2007، صفحة 35)

وتنقسم الانفعالات من هذه الزاوية الى التعبير الانفعالي الخالص عما يختلج في الذات التي كانت مصدر للخطاب المرسل، وأخرى تجاوزت النقل المباشر للأحداث التي يبدي المرسل تجاهها موقفا مميزا يجعل الخطاب المنجز ملكا له. (بومزبر، 2007، صفحة 35)

ب_ الوظيفة الافهامية: يطلق عليها بعض اللسانيين مصطلح وظيفة تأثيرية، وتبرز هذه الوظيفة على سطح الخطاب عندما تتجه الرسالة الى المرسل اليه ولديه مميزات اسلوبية للخطاب ذي الطابع الافهامي. (بومزبر، 2007، صفحة 39_40_41)

اولا. فكرة التاثير: بين الباث والمتلقي(الجمهور) على طرفين متعاكسين هما المفاجأة والتشبع.

ثانيا.التشبع: وهو عملية تكرارية تتناسب بشكل عكسي مع روعة وجمال الخطاب.

ثالثا.الاقناع: من أساليب التأثير استعمال وتوظيف الحجج المنطقية.

رابعا.الامتاع: تهدف الرسالة الامتاعية الة إدخال النشوة في نفس المستقبل.

خامسا.الاثارة: يتحول الطاب الى عامل استفزاز يحرك في المستقبل ردود الافعال

ج_ الوظيفة الانتباهية: هناك رسائل توظف في الجوهر لإقامة التواصل وتمديده أو فصمه وتوظف للتأكد مما كانت دورة الكلام تشتغل أو لا. (بومزبر، 2007، صفحة 43)

د_ الوظيفة المرجعية: معرفية او ايحائية تشترك في كونها تشير الى الوظيفة المهيمنة عندما تتجه الرسالة الى السياق اللفظي وغير اللفظي، وتركز عليه وهنا نتكلم عن الدليل أو العلامة اللغوية بطبيعتها النيابية تستعمل في العمليات التخاطبية باعتبارها نائبة عن أشياء عندما نتحدث عنها بدل استحضارها داخل السياق الخطابي (بومزبر، 2007، صفحة 44_45)، فسياق اللفظي هو القرينة (المرجع) بوصفها محيط النص الآتي لوحدة خطابية في محيطها غير النصي، أما السياق الغير اللفظي يمثل المحيط الذي تولد فيه الرسالة. (بومزبر، 2007، صفحة 30_31)

هـ_ وظيفة ما وراء اللغة: تستخدم مثل هذه الرسالة عندما يشعر المتخاطبان أنهما بحاجة الى التأكد من الاستعمال الصحيح للسنن الذي يوظفان رموزها في العملية التخاطبية. (بومزبر، 2007، صفحة 46)

و_ الوظيفة الشعرية: هي الوظيفة التي تركز على الرسالة دون إهمال العناصر الثانوية الاخرى. (بومزبر، 2007، صفحة 52)

أ_ أدوات الشعريات: يستخدم المنجز للرسالة هذه الادوات بطريقة قصدية، او عفوية غير انه يجعلنا نتذوق وقع بنية خطابه. (بومزبر، 2007، صفحة 57_58_59)

أولا. التوازي: باعتباره مدار محوريا لكل عمل تهيمن عليه الوظيفة الشعرية، لأنه يتجلى في كل أبنية الخطاب الفني المنجز، و يتضمن مجموعة أدوات شعرية تكرارية منها القافية والسجع المقابلة و الجناس، و يمكن لبنية التوازي أن تستوعب الصورة الشعرية بما فيها من تشبيهات و استعارات ورموز.

ثانيا. تحليل عمق الخطاب: وذلك للكشف عن مدلول الكلمة ضمن الانساق التركيبية.

11_أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة لجمع البيانات على أداة تحليل المضمون حيث تعتبر هذه الأداة جد فعالة حينما يتعلق الأمر بدراسة وفهم محتوى الاتصال الإنساني بمختلف جوانبه وأشكاله والاشهار يمثل أحد هذه الأشكال الاتصالية، فأداة تحليل المضمون : أسلوب علمي يهدف الى وصف المحتوى وصفا موضوعيا كميا وكيفيا لتشخيص المعاني والمفاهيم المكونة لمادة التواصل، إنه برأي عبد الرحمان الحاج صالح الوصول إلى الأغراض الحقيقية التي من أجلها حرر صاحب الخطاب خطابه، مع البحث من خلال النص وحده عن الأدلة التي تدل بالدلالة القاطعة على وجود هذه الأغراض. (بشير، 2010، صفحة 59_60)

فوظيفة تحليل المضمون هو إظهار معنى وخصائصي محتوى النص ولكن بتطور البحث أسندت له وظائف جديدة، وذلك بعد إدراك أن الرسالة بإمكانها أن تمرر عدة معان حسب سياق منتجها ومستقبلها. (B.Valleé 1991، 91)

وقد اعتمدت الباحثة فئات التحليل الآتية:

11_1.فئات التحليل:

أ/فئات المضمون(ماذا قيل؟):

تذهب هذه الفئة إلى الإجابة على السؤال ما الذي يدور حوله محتوى المضمون ؟ والهدف من هذا السؤال هو "تحديد مادة المحتوى والأفكار والمعاني التي يحتويها." (الحميد، 2009، صفحة 120)

تناولت الباحثة في هذه الفئة العناصر التالية:

1_فئة الموضوع: تمثل هذه الفئة مجموع المواضيع المطروحة التي عرضها مضمون اشهار سيدي الرئيس وهنا يمكن عرض المواضيع الرئيسية التي طرحت في الاشهار :الصراعات بين الدول، الارهاب، الصراع الطائفي، اللاجئين، التسول، المجاعة والامراض.

2_فئة الأهداف: توضح هذه الفئة الهدف من بث هذا الاشهار التي تمثل عينتها :هدف التوعية، هدف المطالبة بالحق، هدف الدعاية، هدف السخط، هدف توضيح حقائق، هدف تنوير الرأي العام، هدف تصحيح الصورة الذهنية، هدف التدعيم والتعزيز

3_فئة القيم: هي مجموعة الصفات الاخلاقية التي ركز عليها الخطاب الموجه في اشهار سيدي الرئيس تمثلت في :قيمة العنف، قيمة الإرهاب، قيمة الظلم، قيمة التعاون والتآزر، قيمة التسامح، قيمة السلام والأمن والامل.

4_فئة الجمهور المخاطب: هذه الفئة لمعرفة الجمهور الذي يخاطبه الاشهار وتتضمن العرب، الأجانب.

5_فئة المركز الاجتماعي والسياسي: نتحدث هنا عن المكانة الاجتماعية أو المنصب السياسي للجمهور والشخصيات التي يخاطبها الاشهار ويتضمن زعماء ورؤساء عرب، زعيم ورؤساء أجانب، رجال الدين، الرأي العام عربي، الرأي العام أجنبي.

6_الاستمالة الاقناعية: يوجد نوعان من الاستمالات الاقناعية العقلية والعاطفية

الاستمالة العقلية :وهي التي تعتمد على ذكر الخصائص المادية و ابرازها وتركز على الحقائق والجانب المنطقي لحث الجمهور.

الاستمالة العاطفية: وهي التي تعتمد على مخاطبة عواطف الجمهور المستهدف والتركيز على الاحتياجات النفسية والاجتماعية للجمهور .

ب/فئات الشكل(كيف قيل؟):

وهي التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المراد دراسته أي نحاول الإجابة على السؤال "كيف قيل؟" حيث تعتبر أحد ركائز تحليل المحتوى في الشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور واسع سواء كان جمهور القراء أو المستمعين أو المتفرجين (تمار، 2007، صفحة 44). وشكل المادة الاعلامية التي قدم بها اشهار سيدي الرئيس لزين على قناة mbc عبر طرح خطاب اشهاري، وقد تم اختيار الفئات التالية:

1_فئة الشخصيات الموظفة في الاشهار: وتتضمن شخصيات رئيسيه و أخرى ثانوية

الشخصيات الرئيسية: وهي الشخصيات الاساسية التي تعتمد أحداث الاشهار على وجودها وتحوي :الطفل، الطفلة ،زعيم أو رئيس أجنبي.

الشخصيات الثانوية: الشخصيات الفرعية التي تعمل عامل المساعد في ربط احداث الاشهار واكمالها تحوي كل من: زعيم أو رئيس عربي، شخصية دينية، اللاجئين، المجتمع العربي، المجتمع الأجنبي.

2_فئة جنسيات الشخصيات الموظفة في الاشهار: لمعرفة العلاقة القانونية بين الفرد والدولة وتتضمن كل من الجنسية العربية، الجنسية الاجنبية.

3_فئة لغة الإشهار: إن اللغة عبارة عن الوعاء الذي يصب فيه الفكر وبالتالي فهي المحرك الأساسي له حيث تتمثل في دراستي في اللغة: العربية فصحى، اللغة العربية العامية(عامية: خليجية، شامية، مصرية، مغاربية)،اللغة الأجنبية، مزيج لغوي.

4_فئة لغة الترجمة: تقع لغة الترجمة بين اللغة الأولى (اللغة الأصل) واللغة الثانية (اللغة الهدف) وتشمل: الانجليزية، الفرنسية، العربية، أخرى.

5_سمات الشخصيات الموظفة في الاشهار: وهي تلك الفئة التي تبحث عن خصائص الأفراد والشخصيات المتضمنة في المضمون محل الدراسة وضمت:

سمات الشخصيات الرئيسية:

أ_ سمات الطفل: الحدة في الخطاب، الاستنكار والقلق، الخوف والتوتر، البكاء، الابتسامة والسرور، الضحك والاستهزاء، التعجب، الغضب.

ب_ سمات الطفلة: الحدة في النظر، الاستنكار والقلق، الخوف والتوتر، البكاء، الابتسامة والسرور، الضحك والاستهزاء، التعجب، الغضب.

ج_ سمات الزعماء والرؤساء الأجانب: الحدة في النظر، الاستنكار والقلق، الخوف والتوتر، البكاء، الابتسامة والسرور، الضحك والاستهزاء، التعجب، الغضب.

سمات الشخصيات الثانوية:

أ_ سمات أسرة الطفل: الحدة في النظر، الاستنكار والقلق ،الخوف والتوتر، البكاء ،الابتسامة والسرور، الضحك والاستهزاء ،التعجب، الغضب.

ب_ سمات اللاجئين: الحدة في النظر، الاستنكار والقلق ،الخوف والتوتر، البكاء ،الابتسامة والسرور، الضحك والاستهزاء ،التعجب، الغضب.

ج_ سمات أقلية مسلمي الروهنغا: الحدة في النظر، الاستنكار والقلق ،الخوف والتوتر، البكاء ،الابتسامة والسرور، الضحك والاستهزاء ،التعجب، الغضب.

11_3.اختبار الصدق والثبات :

إن مجرد حصر الظاهرة ورصد معدلات تكرارها قد لا يكفي لإحصاء مصداقية النتائج التي يمكن الوصول إليها، إذا لم يخضعها الباحث إلى مقياس الصدق والثبات.

حيث مر بناء الاستمارة بمراحل، أولا إعداد استمارة أولية بناءا على الاطلاع على جزء من المادة التي سيتم تحليلها وكذلك من خلال الاطلاع على دراسات في تحليل المضمون الاعلاني، ثم في مرحلة لاحقة تم عرض الاستمارة مع دليل التعريفات الاجرائية على الأستاذة المشرفة وعلى مجموعة من الأساتذة المختصين وذلك من أجل تحكيم الاستمارة وتعديلها وتقديم ملاحظات تمثلت في إضافة إلى بعض الأفكار التي هي في صلب موضوع الدراسة وهو يدخل في قياس الصدق، وبعد الأخذ بالملاحظات والتوجيهات ثم قياس الثبات باللجوء إلى معادلة هولستي لحساب معامل الثبات بين المرمزين:

استخراج معامل الثبات بالمعادلة التالية: (الحميد، 2009، صفحة 121)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن(متوسط الاتفاق بين المحللين)}}{\text{1+(ن−1)(متوسط الاتفاق بين المحللين)}}$$

حيث أن: (المرمز "أ" الباحثة، المرمز"ب" الأساتذ لعياضي نصر الدين، المرمز"ج" الأستاذ الزاوي محمد الطيب، المرمز"د" الأستاذ ثابت مصطفى)

أولا. استخراج متوسط الاتفاق بين المحللين (كل زوجين على حدى)على نحو التالي:

_بين أ و ب= تم الاتفاق بينهما على 62 عنصر من أصل 104 وبعد عملية القسمة، أي 0.60=104÷62

_بين أ و ج= تم الاتفاق بينهما على 62 عنصر من أصل 104 وبعد عملية القسمة، أي 0.60=104÷62

_بين أ و د= تم الاتفاق بينهما على 54 عنصر من أصل 104 وبعد عملية القسمة، أي 0.52=104÷54

_بين ب و ج= تم الاتفاق بينهما على 86 عنصر من أصل 104 وبعد عملية القسمة، أي 0.83=104÷86

_بين ب و د= تم الاتفاق بينهما على 79 عنصر من أصل 104 وبعد عملية القسمة، أي 0.76=104÷79

_بين ج و د= تم الاتفاق بينهما على 80 عنصر من أصل 104 وبعد عملية القسمة، أي 0.77=104÷80

بعد ذلك تجمع كل النتائج وتقسم على 06 (عدد الأزواج لاستخراج متوسط الاتفاق)

متوسط الاتفاق =0.60+0.60+0.52+0.83+0.76+0.77=2.72÷6=0.68

بعد ذلك تطبيق المعادلة على النحو التالي:

معدل الثبات= $\frac{(0.68)4}{0.68(1-4)+1} = \frac{2.72}{(0.68)3+1} = \frac{2.72}{2.04+1} = \frac{2.72}{3.04} = 0.89$

ومنه معامل الثبات هو 0.89 وهو دليل على أن الثبات قد تحقق وهي نسبة عالية من درجة الثبات التي يحصرها هولستي بين [0.65_0.95] (تمار، 2007، صفحة 123)

12_الدراسات المشابهة :

إن الموضوع الذي بصدد الباحثة دراسته يعد من المواضيع الحديثة للدراسة، على إعتبار أن الخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني، يعتبر ظاهرة إعلامية ظهرت حديثا وفريدة من نوعها في العالم العربي، ومن بين الدراسات القليلة التي مست موضوع الخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني نذكر ما يلي:

من أهم الدراسات التي تناولت موضوع الخطاب السياسي وحددت لغته في ضوء نظرية الاتصال نجد كل من الدكتور محمود عكاشة في كتابه لغة الخطاب السياسي (دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال) بالإضافة نذكر كذلك كتاب آخر للكاتب بيرنار كاتولا ترجمة سعيد بنكراد بعنوان الاشهار والمجتمع

أ/الدراسة الأولى : الدكتور محمود أبو المعاطي عكاشة ،كتاب لغة الخطاب السياسي(دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال)،2005،دراسة منشورة. (عكاشة، 2005)

هدف من خلاله إلى إعطاء وصف صريح ومنظم لخطاب السلطة باعتباره خطابا واسع الانتشار والتأثير والتفاعل، وعى سعيا دؤوبا إلى التعرف على مكونات الخطاب الداخلية ومضامينه وأفكاره، والعوامل الخارجية التي أسهمت في إنتاجه، والمقصد منه، ولم يأل جهدا في ذلك وهذا يساعد على معرفته، وفهمه فهما يتناسب والسياقات الاجتماعية، والنفسية، والتاريخية واللغوية.

وقد اعتمد المؤلف في دراسته على المنهج الأثنوجرافي_التواصلي، كما قامت دراسة الخطاب السياسي على نظريتين شديدتي الارتباط قريبتي المنهج، وهما: نظرية تحليل الخطاب، ونظرية الاتصال.

تتناول الدراسة نحو ثلاثة عقود(1952م_1981م)، وهي فترة غنية بالتغيرات السياسية والاتجاهات والاحداث المؤثرة داخليا وخارجيا في تاريخ مصر السياسي والامة العربية والعالم، وأختار المؤلف عينات من خطابات الرئيسين جمال عبد الناصر، ومحمد أنور السادات مادة الدراسة من بين الخطابات السياسة الأخرى ،بحيث اختار عينات من الخطابات الجماهرية التي ارتبطت بأحداث تاريخية حاسمة، وحققت اتصالا واسعا، مثل: خطاب الوحدة 1958م،و خطاب التنحي 1967م،خطاب 16أكتوبر 1973م،وخطاب الكنيست 1977م، وغيرها حيث خلص مجموعة كبيرة من النتائج من بينها:

_يعد الخطاب السياسي من أكثر الخطابات المعاصرة تأّثيرا و أوسعها انتشارا، ويرجع ذلك الى ما يملكه من وسائل تساعد على انتشاره، ومدى نفوذه : مثل وسائل الإعلام، وسلطته القوية التي تتبع من قائله.

_يرتبط الخطاب السياسي ارتباطا كليا بظروف الواقع الخارجي، ويتفاعل معه، ويتأثر بجميع الأحداث الداخلية والخارجية.

_يعتني الخطاب السياسي أولا وأخيرا، بالمضمون والفكرة في حين يأتي الشكل اللغوي في المرحلة الثانية.

_التفاعل المستمر بين الخطابين المكتوب والمنطوق، فكلاهما يوظف أدوات الآخر.

_لا توجد دلالات موحدة أو قيم مشتركة بين الخطابات والمفاهيم، وهناك تغيرات مستمرة، فالكلمات والتعبيرات والمضامين تتغير تبعا لموقف الذين يستخدمونها، واتجاهاتهم .

تعقيب:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستي في كونها تدرس الخطاب السياسي لكنها تختلف معها في المنهج والعينة وتم الاستفادة منها في الاعتماد عليها في بناء الاشكالية بمقتطفاتها وكذا في حوصلة نتائج دراستي

ب/الدراسة الثانية: بيرنار كاتولا، ترجمة سعيد بنكراد، كتاب الاشهار والمجتمع، 2001،دراسة منشورة. (كاتولا، 2012)

انطلق بمنطلق واضح وصريح :لا يستطيع الاشهاري الوصول إلى الزبون والدفع به إلى الشراء إلا إذا كان عارفا بكل تفاصيل حياته.

تناول الظاهرة الاشهارية في نهاية القرن الماضي من حيث تاريخها وتقنياتها ووظائفها، يتعلق الأمر "بالإشهار والمجتمع" بحيث يبحث في الانتاجية ذاتها، في المستوى الابداعي والتوزيعي،

كما يبحث في كل الآليات الاقناعية التي تعتمدها الوصلة من أجل الوصول إلى وجدان المستهلك وحثه على الشراء.

وقد قام المؤلف وفريقه في مركز التواصل المتقدم الذي أنشئ سنة 1971 في فرنسا، ببلورة خريطة للاستهلاك وزع وفقها المستهلكون على فئات تتميز عن بعضها البعض بخصائص تقتضي التوجه إلى كل واحدة منها من خلال خطاب يستند إلى هذه المعرفة بالذات. ذلك أن الاعتماد على المنتج وحده من أجل الاقناع لا يمكن أن يخلق رغبة حقيقية تقود المستهلك دائما إلى الشراء، إن الاساسي في الوصلة هو العوالم التي يمكن أن تستثيرها عند المستهلك، فقد تكون الحاجة النفعية هي الدافع إلى الشراء، ولكن هذا الشراء ذاته، من حيث هو قرار يخص منتجا، يقتضي مضافا لا تقدمه الحقائق الموضوعية دائما.

تعقيب:

يتشابه الكتاب مع دراستي في كونهما يدرسان الاشهار في مجتمع، لكن يختلف في أن دراستي تدرس الخطاب السياسي في الاشهار بعيد عن السلعنة ،وفي هذه الدراسة الاشهار كونه سلعي، يتجلى ما تم اقتباسه منه في كتابة سطور الإشكالية و حوصلة البذرة الأولى لموضوع الدراسة الخطاب السياسي لإشهار تلفزيوني .

ويعتبر الكتبان مراجع أكاديمية حيث سمحوا للباحثة بفهم الخطاب السياسي وغطوا على النقص الكبير في مجال الخطاب السياسي في الاشهار التلفزيوني .

ج/الدراسة الثالثة: خشاب جلال، تجليات الموروث في الخطاب الاشهاري العربي _ مقاربة سيميائية، مداخلة الملتقى الدولي الخامس "السيمياء والنص الأدبي " المركز الجامعي سوق أهراس . (جلال)

في هذه المداخلة تم الكشف عن أدوار أخرى خفية للخطاب الاشهاري، كقدرته الخارقة عل تمرير خطابات يتجلى داخلها الأنا ،و الآخر وفق استراتيجية إبلاغيه مضبوطة الأهداف يتم التطرق إليها في شكل تطبيقي.

اعتمدت المداخلة مرفقة باشهارات مرئية : الخطاب الاشهاري الأول (زيت واد سوس) الخطاب الاشهاري الثاني (شاي السلطان) ثم دراستهما بمقاربة سيميائية طلع بخلاصة الخطاب الاشهاري المغربي ،هو تمثيلة لتجربة إعلامية إبداعية ذات حضور واضح في الساحة الاشهارية يتجلى ذلك في تسخير الآليات الكفيلة قصد إنجاح المشروع الإشهاري حيث ورد في صورة مستملحة تحترم من الجانب الفني البناء الخاص بالخطاب الاشهاري من مقدمة وعرض وخاتمة مؤكدة، فالسبل المنتهجة في استحضار الموروث كانت مدروسة الى حد بعيد لا يشعر المتلقي بوجوده تحت ضغط العرض بقدر ما يجد نفسه منساقا إلى أمرين على حد سواء، هما المنتوج وشرعية المنتوج المستمدة من موروثه و ماضيه المشكلان لعقد الضمان .

الاستحسان تجعل المشاهد متعجبا، متأثرا ومنقادا الى الشراء، طالما أن الخطاب الاشهاري يقوم عادة على مجموعة من الأنظمة العدولية، يكون لها الأثر الواضح في التشخيص و التعيين و الإيضاح و التميز .

كما أشار إلى خصوصيات لسانية و أخرى غير لسانية و كذا الاعتماد على اللوغو في الخطاب الثاني يشكل في الأساس نجاحا واضحا كون اللوغو موضوعا مستقلا له خصائصه و ومميزاته ليصبح حلقة دالة ذات ارتباط وثيق بالسابق وباللاحق.

تعقيب :

بالرغم من أن هذه الدراسة اختصت في الخطاب الاشهاري كموروث و الاشهار فيها كنموذج للسلعنة إلا اناها تتقاطع مع موضوع الباحثة في ذلك التمرير للخطاب الذي يتجلى فيه الأنا والآخر وقد استفادة الباحثة من هذه الدراسة في الجانب التطبيقي من خلال المنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو المقاربة السيميائية وكذا تكوين أفكار واضحة و توسيع قاعدة المعرفة والمعلومات حول الخطاب الاشهاري .

د/الدراسة الثالثة :عقيل كمال، دراما الاتصال في الخطاب السياسي الفيلمي (مقاربة سيميائية تداولية لنماذج الخطاب السياسي الفيلمي رسالة ماجستير بقسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية و الحضارة الاسلامية بجامعة وهران سنة 2011_2012. (كمال، 2011_2012)

عالجت الدراسة موضوع الخطاب السياسي الفيلمي حيث ركز الباحث فيها على الصورة المتحركة أو الفيلمية بغزوها وتقنياتها الى خطاب مقصود لما يحمله من دلالات ومعاني انطلق الباحث في داسته من خلال طرح التساؤل التالي:

عن مدى التداخل والانسجام بين الوظيفتين المرجعية الاتصالية والجمالية الفنية بي بنية هذا الخطاب الاعلامي السمعي البصري ؟ هل التركيز على الطريقة إخراج هذا الخطاب وحدها كافية لتحقيق التأثير والاقناع و الدعاية؟ أو المضمون وحده كاف لتحقيق هذه الغاية؟

وعليه يطرح السؤالين التاليين:

_هل الاهتمام بالمعنى و الالمام بالمفاهيم اللسانية دون العناية بالصوة و كيفية أدائها يكفي لتحليل الخطاب الفيلمي؟

_هل المهارات الخطابية التي تتمتع بها السياسة وحدها كافية للتأثير في المتلقي و الرأي العام ؟

من خلال هذه التساؤلات، تتفرع بعض الفرضيات ولعل أبرزها مايلي:

_لطالما اعتمد الخطاب الفيلمي على توظيف الصورة بصفة أساسية لضمان عملية اتصالية أكثر إبلاغا، فهل طغيان الجانب الجمالي في إخراج الخطاب الفيلمي السياسي عن المرجعية الوظيفية والاخبارية في العمل التلفزيوني ؟

_هل الخطابات الرنانة واستعمال كلمات وعبارات قوية أثناء الإلقاء كافية في تبليغ الرسالة وحجب سوء الاخراج؟

_هل التصوير العفوي و العادي بإمكانه خلق التشويق والجاذبية في البرامج التلفزيونية السياسية وبرامج الرأي العام، أم ان ذلك يستدعي الاستعانة بمخرجين مختصين في مثل هذه البرامج؟

_هل تكون حركات و ايماءات الخطيب عفوية أم أنها مدروسة مثلما هو الشأن في اختيار الديكور و نوع الاضاءة و الازياء؟

استخدم الباحث منهج التحليل السيميائي لكون دراسته متعلقة بتحليل نماذج من الخطابات السياسية الفيلمية : دراسة نموذجين للرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية جورج ووكر بوش وهما عبارة عن مناظرتين بينه وبين آل جورج في حملتهما الانتخابية للرئيسيات سنة 2000 ونموذج لرئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية عبد العزيز بوتفليقة أثناء حملته لسنة 2009 وباعتباره الخطاب السياسي الفيلمي خطابا سيميائيا تداوليا فقد ركز هنا على المقاربة السيميائية لرولان بارت التي من خلالها تحصل على النتائج التالية:

أن للمخرج عمل مهم ويقع في أعلى درجات التخصص المعاصر في مجال الفنون البصري فهو المترجم لكل تلك الاحاسيس و الايماءات و الانفعالات و الصراعات النفسية والداخلية للخطيب من خلال لقطة أو سلسلة من اللقطات و التقنيات أثناء التصوير، فالمخرج في مثل هذا النوع من الخطابات الفيلمية الوحيد القادر على تحويل الكلمة المكتوبة أول الكلام المنطوق الى لقطة دالة وهادفة، فالموهبة الإخراجية إحدى أهم الجوانب التي يجب أن تتوفر لدى المخرج أثناء الشروع في تصوير هذه المقاطع الفيلمية التي تشكل عائقا أمام تركيزه على الجانب الجمالي بقدر ما يراعي الحفاظ على الجانب الوظيفي الاعلامي الهادف بالدجة الأولى.

تعقيب:

تشترك دراسة الباحثة مع هذه الدراسة في اهتمامنا بموضوع تحليل الخطاب السياسي ومن منطلق الاستفادة من هذه في محاولة تجاوز الخطاب ،التخاطب العادي المكتوب الى تخاطب منطوق فهنا تتطابق مع دراسة الباحثة رغم اختلاف المجتمع المدروس حيث اقتصرت الباحثة على نموذجين لخطابين :الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية جورج ووكر بوش ونموذج لرئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية عبد العزيز بوتفليقة كخطاب سياسي فيلمي ودراستنا اقتصرت على الخطاب السياسي في الاشهار تلفزيوني حيث كان الاختلاف في مدة الاخراج للخطاب، دراسة الباحثة مؤفلم أما دراستنا إشهار، بالنسبة لنتائج دراسة الباحثة استفدنا منها في أن للمخرج العامل الكبير في ترجمة الأحاسيس والمشاعر و الانفعالات من خلال سلسلة من اللقطات والتقنيات أثناء التصوير وفي ابراز أهم الخصائص التقنية التي لابد للمخرج مراعاتها أثناء عملية التصوير والاخراج بشكل عام في الخطاب والتحكم في البعد الوظيفي للخطاب السياسي بدلا من التركيز على الجمالية والدعاية كما هو الشأن في فنون الاخراج.

13_المقاربة النظرية:

13_1.مفهوم التفاعلية الرمزية وفروضها:

إن التفاعلية الرمزية أصولا أمريكية، تجسدت في كتابات "تشارلز كولي" و"جون ديوي" و"بالدوين" وغيرهم، كما أن لها جذورا مستقلة في ألمانيا تمثلت في كتابات "جورج زميل" و"ماكس فيبر". انطلقت مدرسة التفاعلية الرمزية من الفلسفة البرغماتية، التي نشأت في أمريكا خلال الثلث الأخير من القرن التاسع عشر، والتي أكدت على أهمية الفعل والعمل، بدلا من التأكيد على أهمية التفكير والمنطق. (زعتر، 2008، صفحة 25)

حاولت هذه المدرسة الربط بين الحياة الداخلية للفرد وبين المجتمع، وما ينطوي عليه من نظام قيمي أو أحكام قيمية وأخلاقية يمكن إصدارها للفرد الذي يكون مصدر عملية التفاعل مع الآخرين.

تنصب اهتماماتها على حقيقة أن الفرد يقيم ويقيم من الآخرين بعد تفاعله، فعند الانتهاء من عملية التفاعل يكون التقييم بشكل رمز يمنح لكل فرد، ثم معه التفاعل.

والرمز سواء أكان إيجابيا أو سلبيا هو الذي يحدد طبيعة التفاعل مع ذلك الشخص.

تركز التفاعلية الرمزية على أهمية اللغة في التفاعل الاجتماعي وفي التفكير، وتؤكد على فهم الإنسان للحالة الاجتماعية التي يجد نفسه فيها مع تفسيرها إضافة إلى دور المعاني والدلالات في تفسير السلوك، فضلا عن تجسيدها لكيفية قيام العمليات الرمزية المستندة على دراسة الدور وتقويم الذات بواسطة أفراد يحاولون التكيف مع بعضهم بعضا. (الحسن، 2005، صفحة 80)

تقدم فكرة التفاعلية الرمزية على وجود عملية التفاعل والاتصال بين الناس عن طريق اللغة حيث تستخدم الرموز والعقل والذات والانا كأداة علمية لمعرفة تحليل السلوك الإنساني والظاهرة الاجتماعية (آخرون، 1992، صفحة 18) وتعتبر الظاهرة الاتصالية والإعلان التلفزيوني كأحد أشكالها إحدى مظاهرها.

والرموز بنظر هذه النظرية هي: (الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، 1997، صفحة 60)

أداة أساسية للتفاهم والاتصال بين الناس ونقل الرسائل الشفوية والمكتوبة وغير اللفظية .

الرمزية هي "شيء ما يحل مكان شيء آخر"، فوجود التماثل في مكان ما يدل على وجود هذه الشخصية.

الرمز عبارة عن إشارة مميزة للدلالة على موضوع معين، مادي أو معنوي.

ويكون لكل رمز معنى يحدد من قبل المجتمع، ويشير إلى وظيفة اجتماعية تشبع حاجة الفرد وتساعده على التفاعل مع بقية أفراد المجتمع. فمعاني الرموز ما هي إلا نتائج اجتماعية مخلوقة من المجتمع لتحديد أنماط سلوك الفرد، وتوضح عملية تفاعلية وهي مكتسبة.

الرموز تتضمن معاني متفق عليها من قبل الأفراد تعمل على تماثلهم في نمط سلوكي معين، يستخدمونها عندما يريدون التعبير عن مضامينها.

ويمكن توضيح أبرز موضوعات اتجاهات التفاعل الرمزي ب: (الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، 1997، صفحة 60)

الذات: وهي العامل الأساسي في عملية التفاعل الاجتماعي، حيث تحتوي على العديد من المعاني والتفسيرات، تنشأ داخل المجتمع، وتكتسب من عدة مصادر أهمها الخبرات الاجتماعية عند الفرد، تفاعل الفرد مع الآخرين. فالنفس البشرية عبارة عن مرآة ينعكس عليها ما يوجد في المجتمع والثقافة التي يعيش فيها الفرد.

الرموز: كحقيقة اجتماعية لها دورها في عملية تفاعل الأفراد والاتصال فيما بينهم، وكذلك في عملية التكيف، وهذا يعني أن المجتمع هو الذي يصوغ هذه الرموز ليجعلها ذات معان اجتماعية وسلوكية، ويرى "ميد" في الرمز الواسطة التي يستطيع أفراد عديدون أن يتفاهموا ويتواصلوا بها.

الظواهر الاجتماعية: ينبغي أن ترتبط بوعي الباحث الذي يقوم بدراستها، فالظواهر لها وجود في وعي الأفراد وإدارتهم، وعلى الباحث أن يشتق لنفسه من الأدوات ما يمكنه من الغوص في نفوس الأفراد لاستخلاص ظواهر المجتمع وقوانينه كما يتصورها، ومن هنا كان التركيز على هذه الأساليب الجديدة في جمع البيانات عن الظواهر الاجتماعية

لقد لخص "ميشيل سلومون" أفكار "جورج ميد" في علاقتها بوسائل الإعلام والفرضيات التي قامت عليها نظرية التفاعل الرمزي في: (مروان، 2007، صفحة 33)

* التفاعل هو مجال اكتساب وتعلم الرمز الثقافية التي تصبح بعد ذلك هي الوسيلة للتفاعل.

* المعاني المشتركة بين الناس في الثقافة الواحدة، هي التي تساعدهم على رسم التوقعات الخاصة بسلوك الآخرين في نفس الثقافة.

* من الطبيعي أن يتم تعريف الذات اجتماعيا وهذا من خلال التفاعل مع البيئة.

* يتأثر سلوك الفرد مع الآخرين بمدى مشاركة الفرد في التوحد الاجتماعي وقوة هذا التوحد.

* يتجدد السلوك بواسطة الأفراد لكن يتم تشكيل سلوك الأفراد والجماعات عن طريق أنماط التفاعل والاتصال الرمزي أو الوسائل الاتصالية والإعلامية المختلفة.

* يتأثر السلوك الفردي والجماعي عن طريق التأثر بطبيعة الموقف وهذا ما أكد عليه كل من "ميد وبلومر" لا سيما أن طبيعة هذا السلوك وأنماط التفاعل موجهة لتحقيق أهداف معينة، لكنها تتأثر بطبيعة الموقف الذي يشكل الكثير من سلوك الأفراد والجماعات.

13_2.التفاعلية الرمزية في الدراسات الاتصالية:

إن دراستنا للتفاعلية الرمزية باعتبارها من أهم النظريات السيكولوجية الرائدة في مجال دراسة الإعلام والاتصال، لا يمكن أن نخوضها في الأفكار العامة بقدر ما نركز على أهم أفكارها التي تبحث في عملية الاتصال وخصوصا ما جاء في كتاب الاتصال والسلوك الاجتماعي منظور التفاعلية الرمزية" لكل من "دنيس ألكسندر" ففي هذا الكتاب تم تحليل الاتصال باعتباره سلوكا و"دون فالس" سنة 1978. (حسن، 1991، صفحة 90)

رمزيا ينتج بدرجات مختلفة لمعايير وقيم مشتركة بين المشاركين.

ووفقا لهذا التعريف يمكن تحديد العناصر التي تكشف بوضوح عملية الاتصال كما يراها دواء التفاعلية الرمزية، وهي: (حسن، 1991، صفحة 91)

* اهتم "جورج ميد" بتجديد العلاقة المتبادلة بين العقل والنفس والمجتمع وغيرها من العناصر التي تشكل طبيعة أنماط الاتصال والتفاعل الذاتي والشخصي أو بين الأشخاص، واعتبارها من الميكانيزمات الأساسية.

* ضرورة استخدام اللغة، والتي تتضمن الرموز والإشارات والمعاني التي تحدد أنماط الاتصال الذاتي وبين الأفراد والجماعات، وتفسر العلاقات الاجتماعية بصورة عامة.

* يعتبر الفعل هو (المصدر) لعمليات التفاعل والاتصال وانتقال الأفعال الاجتماعية وردود الأفعال والسلوك، والاتجاهات والقيم من الحالة الفردية إلى الجمعية.

* يتجدد السلوك بواسطة الأفراد، لكن يتم تشكيل سلوك الأفراد والجماعات عن طريق أنماط التفاعل والاتصال الرمزي أو الوسائل الاتصالية والإعلامية المختلفة.

* يتأثر السلوك الفردي والجماعي عن طريق التأثر بطبيعة الموقف وهذا ما أكد عليه كل من "ميد" و "بلومر" لاسيما أن طبيعة هذا السلوك وأنماط التفاعل موجهة لتحقيق أهداف معينة ولكنها تتأثر بطبيعة الموقف الذي يشكل الكثير من سلوك الأفراد والجماعات.

13_3.علاقة الدراسة بنظرية التفاعلية الرمزية:

نظرا لوجود بناء أو سند نظري تركز عليه الدراسة وانطلاقا من النظرية التفاعلية الرمزية ومن خلالها يرى جورج ميد الاهتمام بتجديد العلاقة المتبادلة بين العقل والنفس والمجتمع وغيرها أي أن اشهار سيدي الرئيس اهتم بالعلاقة المتبادلة بين الكاتبة مصدر الخطاب وسمات الشخصيات الرئيسية الموظفة في الاشهار والرأي العام العربي والأجنبي من العناصر التي تشكل طبيعة أنماط الاتصال والتفاعل الذاتي والشخصي أو بين الأشخاص من خلال ردود الافعال بين مؤيد ومعارض للمواضيع المطروحة في الاشهار، واعتبار العلاقة هذه من الميكانيزمات الأساسية التي تعتمد أحداث الاشهار على وجودها .

* ضرورة استخدام اللغة، والتي تتضمن الرموز والإشارات والمعاني وهذا ما تم التطرق اليه من خلال كلمات الخطاب بلغتيها العربية الفصحى مع الترجمة باللغة الانجليزية من تشبيه بليغ و استعارات وقافية التي تحدد أنماط الاتصال الذاتي وبين الأفراد والجماعات بمختلف الجنسيات العربية والاجنبية، وتفسر العلاقات الاجتماعية بصورة عامة، من خلال طرح ستة مواضيع تهم شأن العالم العربي والاسلامي مع لفت الانتباه للمجتمع الاجنبي بهدف تصحيح

الصورة الذهنية و تنوير الرأي العام وتوضيع الحقائق عبر القضايا التالية : الصراعات بين الدول، الارهاب، الصراع الطائفي، اللاجئين، التسول، المجاعة والامراض

* يعتبر الفعل هو (المصدر) لعمليات التفاعل والاتصال وانتقال الأفعال الاجتماعية وردود الأفعال والسلوك والاتجاهات حيث شكل الاشهار اتجاهين مؤيدين ومعارضين منهم من اعتبره نقلة نوعية وجرأة في الطرح وآخرون اعتبروه إهانة للعرب والمسلمين وذل في محور الطرح ،مما شكل مجموعة من القيم من الحالة الفردية الا وهو اشهار سيدي الرئيس قيمة التعاون والتآزر الايجابية وقيمة الظلم السلبية من خلال الرسائل التي طرحها والمراد منها السلم والأمن، مع وجود أمل إلى الجمعية وهي المجتمع العربي والمجتمع الاجنبي

* يتجدد السلوك بواسطة الأفراد ففي الاشهار تم توظيف شخصيات رئيسية الطفل ،الطفلة ،زعيم ورؤساء اجانب(الرئيسية الرئيس الامريكي دونالد ترامب، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ،الالمانية انجيلا ميركل ،الوزير الكندي جاستن ترودو، الامين العام انطونيو غوتيريس والزعيم الكوري كيم جونغ اون) وكذا توظيف شخصيات ثانوية(أسرة الطفل، اللاجئين، أقلية مسلمي الروهينغا)، لكن يتم تشكيل سلوك الأفراد والجماعات ألا وهم هذه الشخصيات الموظفة في الاشهار عن طريق أنماط التفاعل والاتصال الرمزي الذي كان بينهم أو الوسائل الاتصالية وهي اللغة عبر الخطاب الذي حاور به الطفل وكان حلقة الوصل بين الشخصيات في طرح المواضيع السياسية والإعلامية المختلفة.

* يتأثر السلوك الفردي والجماعي عن طريق التأثر بطبيعة الموقف الذي جسده الطفل ببراءته مع استمالات إقناعيه بالاستمالة العاطفية(الاستعارات، التي تؤثر في وجدان المتلقي وانفعالاته واثارة حاجته النفسية والاجتماعية والاستمالة العقلية(السمات) وتقديم حجج وبراهين منطقية عبر ربط كلمات الخطاب بمشاهد في الاشهار دالة على ذلك في الاشهار، وهذا ما أكد عليه كل من "ميد" و "بلومر" لاسيما أن طبيعة هذا السلوك وأنماط التفاعل موجهة لتحقيق أهداف معينة تصحيح الصورة الذهنية تنوير الرأي العام توضيح حقائق، المطالبة بالحق ،ولكنها تتأثر بطبيعة الموقف وهي طريقة عرض مشاهد طرح المواضيع في اشهار سيدي الرئيس الذي

يشكل الكثير من سلوك الأفراد والجماعات التي كانت عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما جعل قناة mbc تمنع عرضه لتهدئة السياسة مما سببه من ردود أفعال قوية وتم عرضه عبر قناة zain على اليوتيوب.

خلاصة الفصل:

من كل ما سبق يمكن أن نخلص إلى أن هذا الفصل تطرق إلى أهم الجوانب والخطوات التي اعتمدتها الباحثة في دراستها كمرحلة أولى وأساسية تبنى عليها بقية المراحل والخطوات، قد بدأت بتحديد إشكالية الدراسة وأهميتها، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها إضافة إلى تحديد المفاهيم ،وتلخيص الدراسات المشابهة في الخطاب الاشهاري، مرورا بالمقاربة السيميولوجية والمدخل النظري المناسب للدراسة كما تم تحديد منهج الدراسة ونوعها والأداة التي استخدمتها لتحقيق الأهداف والإجابة على التساؤلات وكذا تحديد العينة وفقا لعدة معايير هامة من أجل تمثيل المجتمع الأصلي .

في هذا الفصل قد حاولة الباحثة إعطاء صورة عامة عن المسار الذي ستتخذه لتحقيق الأهداف التي تم وضعها والإجابة على التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية .

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

أولا: التحليل الكيفي لإشهار "سيدي الرئيس" لزين

1_مرحلة الوصف

2_مرحلة تحليل الاشهار

3_مرحلة التحليل التشكيلي

4_مرحلة التحليل الايقوني

ثانيا: تحليل الاشهار حسب مقاربة رومان جاكبسون

ثالثا: التحليل الكمي لفئات المضمون "ماذا قيل؟"

رابعا: التحليل الكمي لفئات الشكل "كيف قيل؟"

خامسا: الاستنتاجات العامة

سادسا: أفاق البحث في ضوء نتائج الدراسة

تمهيد :

بعدما تطرقت الباحثة في الفصل الأول إلى الجانب المنهجي للدارسة والذي يحدد لنا الإطار والمسار العام التطبيقي للدراسة، والتي تنصب حول فيديو اشهار سيدي الرئيس لزين

على قناة MBC، فإن الباحثة في هذا الفصل الثاني تسعى إلى التحليل الكيفي والكمي للإشهار عينة الدراسة بواسطة مقاربة رومان جاكبسون و أداة تحليل المضمون لأتوصل إلى تفسير نتائج الدراسة من أجل الإجابة عن التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية وصولا إلى استخلاص النتائج النهائية للدراسة.

يعتبر التحليل الكمي من أبرز أنواع تحليل المضمون، حيث يلجأ الباحث إلى الأساليب والطرق الإحصائية و إلى تبويب وتصنيف الفئات المحددة في جداول وقياسها والتعبير عن النتائج بقيم عددية تحدد المدى الذي تقع فيه هذه الوحدات ويعتمد التحليل الكمي على القرأة السطحية للمادة الإعلامية ولا يحاول الباحث التعمق في الأسباب والخلفيات وهي المهمة التي توكل إلى التحليل الكيفي. حيث وحسب الدكتور محمد عبد الحميد فإن التحليل الكمي يمثل أفضل السبل إلى تحقيق الموضوعية والتقليل من أخطاء التحيز وإمكانية التحقق من ثبات النتائج. (الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، 2009، صفحة 20)

أما التحليل الكيفي فتبرز أهميته في أنه يكشف عن الجوانب الخفية التي قد لا يتوصل إليها التحليل الكمي، إضافة إلى ذلك فإن اشهار سيدي الرئيس لزين لا يمكن التعبير عنه كميا بتحليل مضمون أحتاج إلى الاستعانة بالجانب الكيفي للتحليل السيميولوجي بمقاربة رومان جاكبسون كعنصر مكمل.

أولا. التحليل الكيفي لإشهار ""سيدي الرئيس" لزين

1_مرحلة الوصف :

إشهار زين بعنوان "سيدي الرئيس" خطاب سياسي في الاشهار التلفزيوني فهو إشهار طرحته الشركة في أبواب شهر رمضان على قناة أم بي سي تقليد تتبعه أغلب شركات الاتصال في العالم العربي، وغالبا ما تختار هذه الشركات رسائل إنسانية لتمريرها في أغانيها الاعلانية ويتبع مصممو الاشهار على العاطفة في دور طفل عربي أسمر لاحول ولا قوة له يشحذ الحياة من حكام العالم القوي بالتناوب يروي مأساته ثم ينتفض على نفسه.

يستعرض الاشهار ستة قضايا تتمثل في عشرة مشاهد :

المشهد الأول: يقدر هذا المشهد بمده زمنيه قدرها 11 ثانيه بحيث جمع لقطتين تترجم طفل يمشي في ممر البيت الأبيض الملون باللون الاسود دلاله على الغموض متجه نحو فتح باب مكتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ،وعند فتحه للباب ممسكا لقفل الباب يتسم بابتسامة

المشهد الثاني: يقدر هذا المشهد بمده زمنيه قدرها 13 ثانيه، بحيث جمع أكثر من لقطه تترجم وقوف الطفل أمام الرئيس الامريكي دونالد ترامب، ومخاطبته له ب"سيدي الرئيس رمضان كريم وانت مدعوا على الافطار" مع ابتسامه ،مما أثار نظرة التعجب من قبل دونالد ترامب

دلاله على حيرته من مناداة الطفل الصغير له مع وقوف ترامب بعظمة ،وتكبر ينظر نحو النافذة.

<u>المشهد الثالث:</u> يقدر هذا المشهد بمده زمنيه قدرها 22 ثانيه بحيث، جمع أكثر من لقطه تطرح موضوع المجاعة والأمراض، حيث يظهر الطفل مع عائلة المكونة من ابوه على كرسي متحرك دلالة على عجزه ،واخوه ،واخته الصغيران باستضافة الرئيس الروسي ""فلاديمير بوتين" على طاولة الطعام في المطبخ مع تصاعد بخار ابريق الشاي على النار دلالة الغازات السامة، كما تظهر الام الحاملة للخبز بالقلب المكسور من نافذة المنزل بعده يمسك الطفل الرئيس الروسي من يده كأنه أعمى نحو نافذة تطل على المسجد، والكنيسة جيران في الله دلاله على انه لا وجود لعدوان بين مسلم ومسيحي، وكلنا اخوة.

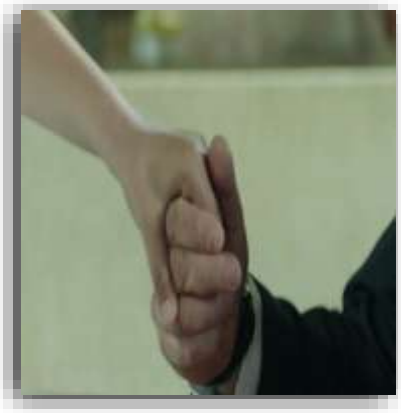

<u>المشهد الرابع :</u> يقدر هذا المشهد بمده زمنيه قدرها 20 ثانيه ،بحيث جمع أكثر من لقطه تترجم الطفل جالس على الشاطئ يقف وراؤه بمسافة قليلة البعد المستشارة الألمانية "أنجيلا ميركل"، و رئيس الوزراء الكندي "جاستن ترودو"، وهذان الاخيران يسرعا للبحر لمساعدة لاجئي سوريا الذين يحاولون السباحة نحو شاطئ الاحلام.

<u>المشهد الخامس:</u> يقدر هذا المشهد بمده زمنيه قدرها 33 ثانيه، بحيث جمعت أكثر من لقطه تترجم الطفل متكئ على سرير في غرفته المرتبة ،ثم يدخل اليه رئيس كوريا الشمالية "كيم يونغ أون" ويستمع لخطاب الطفل بأعين دامعة متأثر بما يقوله ،لتتغير بعدها الغرفة وتصبح محطمة الجدران ،ودمار و رماد الطفل بملابس بالية متسخة ألعابه وأثاث الغرفة متناثر في الارض عليه الحطام.

<u>المشهد السادس:</u> يقدر هذا المشهد بمده زمنيه قدرها 41 ثانيه، بحيث جمعت أكثر من لقطه يطرح موضوع الصراع الطائفي حيث يظهر الاقلية من مسلمي الروهينغا مع الطفل الذي يضع الأمين العام للأمم المتحدة "آنطونيو غوتيريس" يده على كتفه، يعبرون النهر هروبا من الاضطهاد بعدها، يقدم الامين العام للأمم المتحدة ،ويحمل طفلة صغير من أمها لمساعدتها على العبور مع ملامح ابتسامة لكلاهما.

<u>المشهد السابع:</u> يقدر هذا المشهد بمده زمنيه قدرها 10 ثانيه ،بحيث جمعت أكثر من لقطه يطرح موضوع الصراعات بين الدول، يظهر الطفل مرة أخرى مع الرئيس الامريكي "دونالد ترامب" في مكتبه يتحداه الطفل بوضع يديه على مكتبه باستهزاء وابتسامة مع خطاب حاد بأن القدس عاصمة فلسطين.

<u>المشهد الثامن:</u> يقدر هذا المشهد بمده زمنيه قدرها 21 ثانيه ،بحيث جمعت أكثر من لقطه تظهر الطفلة "عهد التميمي" في زنزانة جالسة مذلولة تنظر بغضب للقفل ثانية الأرجل تنتظر حتى يأتي الطفل لإنقاذها ،فتتبدل ملامحها إلى صرامة وعزم ممسكة لقضبان الزنزانة يجابها

الطفل كذلك الامساك بالقضبان، ويتقدم نحوها بخطوات ثابتة ركيزة وكله ثقة بالنفس ثم يحررها بكسر سلسلة القفل، وكله غضب مشد على اسنانه ذو نظرات حادة صارمة جريئة و بكل قوته مع ظهور لرموز زين المعتادة على القفل بعد فتحه، وكذا عند إمساك الطفل لعهد التميمي، واخراجها من الزنزانة بضربات أرجل على الماء في الارض، حيث أن هناك تغيرات في المشاعر بعد ذلك الى فرح وسرور بالحرية، والجري نحو القدس.

<u>المشهد التاسع:</u> يقدر هذا المشهد بمدة زمنيه قدرها 37 ثانيه، بحيث جمعت أكثر من لقطه يظهر فيها الطفلان يركضان اتجاه قبة الصخرة في اختصار واضح لمدينة القدس ،مع ترديد كلمة "آمين" تظهر وجوه الرؤساء "بوتين"، "ميركل"، "غوتيريس"، "كيم جونغ أون" رئيس الوزراء الكندي، وأخيراً "ترامب" مع الحركة المستفزة لشفاهه ينتهي الإعلان بتوسط الطفلين لرجال يرتدون الزي الخليجي وعددهم ستة على عدد الدول الأعضاء في مجلس التعاون، يطلون على قبة الصخرة من مسافة بعيدة ،ثم تظهر رموز زين المزخرفة تتصاعد فوق قبة الصخرة.

<u>المشهد العاشر:</u> يتضمن هذا المشهد مده زمنيه قدرها12 ثانيه يلخص البث مقولة "كل عام وصيامكم وصغاركم وأوطانكم ودائع بين يدي الذي لا ينام" مترجمة بالإنجليزية

"may our fasting children and nations forever be in the hands of the one who never sleep"

خلفيتها بالوان زين البنفسجي و الاخضر والازرق فاتح والغامق المسود في الاخير يظهر لوغو زينZAIN ،وبريدهم الالكتروني WWW.ZAIN.COM

2_مرحلة تحليل الاشهار _ المادة :

يعرض ستة مواضيع الحروب بين الدول، الارهاب، التنافر الطائفي، اللاجئين، التسول، المجاعة والامراض بمؤثرات صوتية ،ولقطات إخراج دقيقة لسمات ووجوه الشخصيات يجذب وانتقال من مشهد لآخر نحو تطرق للمواضيع وطرحها لمشاهد تفاجأ المشاهد وتمتع وتشبع ميولته.

أ_ النتائج المباشرة:

إظهار التسامح في لغة الخطاب الموجه للرؤساء دلالة على أنها تراد جلب الحق بالسلم لا بالعنف خاصتا في انا القدس عاصمة فلسطين وتوضيح الحقائق وتنوير الرأي العام لما آل ايه حال العالم العربي المسلم بالأخص مع تصحيح الصورة الذهنية بان االمسلمين ارهاب واعداء للديانات الاخرى لكن وجود المسجد بقرب الكنيسة جيران في الله ابواب بلا حارس وكل يمارس شرائعه الدينية حسبه دون مساس دين بآخر

ب_ المغزى العام : كل عام وصيامكم و صغاركم و اوطانكم ودائع بين يدي الذي لا ينام.

3_مرحلة التحليل التشكيلي :

أ_ المادة: تركز الصورة الاعلانية من خلال اشهار زين على الطفل باعتباره مصدر البراءة والصدق وهذا لا يصال صوت العرب من خلاله، بوجود زعيم وعدة رؤساء اجانب ،وعرب فلا يخلو منهم الاشهار بذلك وجد الخطاب السياسي فهو الوسيلة المناسبة، والملائمة لطرح قضايا الوطن العربي المسلم بطريقة مباشرة مقصودة.

ب_ اللون: تختلف الألوان المستخدمة حيث لا تخضع لمقياس واضح في التأثير حيث تعتمد على درجة حساسية اللون واختلافه من موضوع لأخر والاهم في الاعلان ركز على ألوان شعار مع زين البنفسجي و لون ممزوج يدل على التنوع والتكامل والجمال والطبيعة و الازرق دال على الغموض والأسرار، والاتساع اللامحدود والسكينة والهدوء. والاخضر دال على الانشراح والهدوء، لون الجنان، رمز العطاء والنماء والحياة والصحة والاصفر يدل على النور والسطوع بالإضافة الى ،اللون الاحمر يدل على الشهوة والإثارة، الوحشية والشر، والحرارة والتوهج والغضب والثورة والتضحية . واللون الأبيض لون حيادي دال على السلم والامل اللون الاسود دال على الموت والحزن والتشاؤم والحرب والخبث والظلام. اللون الرمادي دال على الغموض والحياد والرسمية والجدية.

ج-العناصر التيبوغرافية:

اختار المرسل عبارات في خطابه كانت كالاتي :

سيدى الرئيس رمضان كريم ،وأنت مدعو إلى الإفطار اذا وجدت بيتي في الدمار وعادت أمي من الطابور بخبز و قلب مكسور

وأذنت مساجد ورنت الكنائس، جيران في الله أبواب بلا حارس ووصلت مراكب الموت إلى أرض الأحلام ،دون أن يصبح الأطفال قضية رأى عام

سيدى الرئيس أنا لا أنام كلما اغمضت عيني اسمع انفجار ويشتعل سريري دخاناً ونار ويخرج الخوف من باب الدولاب وتبكى الأغاني وتنزف الألعاب سيدى الرئيس تنزف الألعاب سيدى الرئيس نحن الهاربون نحن المبعدون نحن المذنبون نحن المتهمون بالعبادة بالعبادة المحكمون شنقا بالإبادة الذين قطعت ألسنتنا لأنها نطقت بالشهادة

سيدى الرئيس سنفطر في القدس عاصمة فلسطين يكتبها رب الامنيات العالقة بين يا ليت وآمين سَنُفْطَر فِي القُدْس عاصِمَة فِلَسْطِين يَكْتُبها رُبّ الأَمْنِيّات العالِقَة بِين يا لَيْتَ وَآمِين آمين آمين آمين آمين

4_مرحلة التحليل الايقوني :

ترتبط هذه المرحلة مباشرة بنفسية الجمهور المخاطب بحيث تبرز فيها العوامل التي تصنع الاثارة والاقناع في الاشهار و أهم العوامل:

أ_ الرغبة المكتسبة : إقناع الجمهور المخاطب بالخطاب المطروح في الاشهار حول عدة قضايا عن الواقع العربي والاسلامي ليشكل رأي عام عربي ،واجنبي وتصبح لديه رغبة في إعادة تكرار مشاهدة الاشهار اكثر من مرة لتوضيح الحقائق، و تصحيح الصورة الذهنية والالتفات للقضايا المسكوت عنها فيجعل الاشهار مثاليا أي الطموح نحو الأفضل والسلم والسلام وأن هناك أمل.

ب_ الطابع الاقتصادي : من خلال التكرار عدة مرات في اليوم وفي أوقات مخصصة متفق عليها سلفا مع الشركة الاعلانية ،لكن هذا الاشهار منع فور طرحه بسبب الضجة التي عملها لتهدئة السياسية فكان تكراره في اليوتيوب وذلك لكسب المردود الانتاجي عبره.

ج_ ضرورة التأكيد : استعمال صيغ الاقناع فأي خطاب موجه للإقناع بما يطرحه انت مدعو الى الافطار اذا وجت بيتي في الدمار يقنع انه مدعو حتى ولو بيته في دمار والحدة في

الخطاب سنفطر في القدس السين لتأكيد مع الماضي المبني للمجهول في قطعت السنتنا ومفعول منصوب مع تمييز منصوب أفجارا ونارا.

د_ الترتيب الذهني : طرح عدة قضايا مسكوت عنها ،والقضية الرئيسة المشاعة نستطيع القول انها غير مسكوت عنها هي قضية القدس عاصمة فلسطين، اما القضايا الأخرى مزال مسكوت عنها ،ومنها قضايا مهمشة كقضية مسلمي الروهينقا المضطهدين بسب الصراع الطائفي، وكذا بسبب انهم أقلية عِرقية مهاجرة من أصول بنغالية انهم غير اصليين من سكان بورما.

كان الترتيب الذهني هنا انه يعطي للجمهور تهيئة قبل دخوله في موضوع بحيث أنه وضع كل رئيس في غير محله من القضايا المطروحة، كما أنه مهد لدخول الطفل في ممر أسود بالرغم أن البيت أبيض يتساءل الجمهور. هنا يذهب لمكتب ترامب فيدخل لترامب، يطرح سؤال من قبل الجمهور لماذا يناديه بسيدي الرئيس ويذل نفسه له مع دعوته له للإفطار وهو طفل، وهناك رئيس مثله قتل الاطفال الرئيس الديكتاتوري الروسي "فلاديمير بوتين" فيظهر هو على مائدة الطعام يظهر ورائه بخار ابريق شاي، لكن هذه المرة بخار ماء لا أبخرة سامة أسهمت روسيا في نشرها في سوريا حسب الرواية الأميركية لتظهر اقارب لاجئين روسيا بمساعدة لهم الوزير الكندي جاستن ترودو الذي يدعم عدة قضايا من بينها كوكتني للسلامة الشتوية بعد ان توفي اخوه في التزلج اثرى انهيار جليدي.

وكذا تساعدهم المستشارة الالمانية "ميركل" التي شغلت وزيرة للشباب ،و ومن ثمة للبيئة والسلامة النووية فالان هي مستشارة المانية وقوة لاقتصاد المانية، اين هي من تلك الدعوة للبيئة والسلامة النووية، لتمهد الى صاحب القوى النووية الزعيم الكوري "كيم يونغ اون" الذي يهدد بالنووي كل من مس كيانه لكن، هنا يشتكي له الطفل خوفه ،وحالته كطفل وقضية الاطفال وشعوره بالخوف وتنزف الالعاب، هنا يطرح قضية يفاجئ بها الجمهور وهي نزيف الاطفال في بورما قبل ان يولادو احيان يقتلون في بطون امهاتهم بسبب أنهم مسلمين وانهم ليسوا من أصول سكان بورما ينزفون بسبب صراع طائفي يظهر في مشهدهم الأمين العام لهيئة الامم المتحدة

"انطونيو غوتيريس" الذي هو ضمن هيئة الامم المتحدة لمكافحة الارهاب ليمهد للعمل الارهابي وذلك بسجن "عهد التميمي" التي ارادت الدفاع عن والدها امام عسكري اسرائيلي وهي صغيرة السن، سجنت ليخرجها الطفل من زنزانتها نحو أمل جديد، ومع ترديد كلمة «آمين» تظهر وجوه الرؤساء "بوتين"، "ميركل"، "غوتيريس"، "كيم جونغ أون" ورئيس الوزراء الكندي "، وأخيراً "ترامب" مع الحركة المستفزة لشفاهه، يطرح مع هذه القضية تداخل في قضية فلسطين، ليعود إلى مكتب الرئيس وأن فلسطين عاصمتها القدس، هنا في الاخير يبدئ الرجوع ،والتركيز للقضية الرئيسية القدس وفلسطين هي رأس القضايا كلها وتبرز زين زخارفها في كل لحظة أمل، وتلك الرموز لزين تتضمنها عدة دول عربية لعلى اهمها دول الممثلين الخليجين الستة اين هم مختفو الوجوه ،وانه أمل بزخرفة زين فوق قبة المسجد الاقصى تردد آمين تمهيد لوجود دعاء الذي ظهر كشعار في آخر الاشهار "كل عام وصيامكم و صغاركم اوطانكم ودائع بين يدي الذي لا ينام" .

ثانيا .تحليل الاشهار حسب مقاربة رومان جاكبسون:

1_الوظائف اللغوية عند رومان جاكبسون :

أ_ الوظيفة التعبيرية: وتسمى أيضا الوظيفة الانفعالية وتركز على المرسل لأنها تهدف الى أن تعبر بصفة مباشرة عن موقف المتكلم تجاه ما يتحدث عنه، وهي تنزع الى تقديم انطباع عن انفعال معين صادق او كاذب. (بومزبر، 2007، صفحة 35)

وتنقسم الانفعالات من هذه الزاوية الى التعبير الانفعالي الخالص عما يختلج في الذات التي كانت مصدر للخطاب المرسل والذات هنا الكاتبة "هبة مشاري حمادة" التي خطت سطور الخطاب، ورسمت فكرته من مشاعرها ،وذلك بما ارتأت اليه من منظورها لما طرحته من قضايا، مع مراعات لمحاذير الرقابة التي لا تتجاوزها، ولها أسباب سياسية بالدرجة الأولى تليها اقتصادية فاجتماعية، والزاوية الاخرى المرسومة للمرسل يبدي اتجاهها موقفا مميزا ويجعل الخطاب ملكا لها والمرسل هنا الطفل الذي جسد الشخصية الرئيسية ،ومثل الوحدة الجامعة

المعبرة عن ما أراده مصدر الخطاب في رسالته، وتكون هذه الاخيرة مشحونة بخطاب متعال في قيمتها الابداعية كلما تمكنا الباث من ارسال سلسلة وحدات خطابية ذات مدلول متجاوز للواقع الخالص، وهنا يتبين هذا في المؤثرات البصرية ،والصوتية ،الالوان اللقطات، فهناك لقطات مقربة لقبضات اليد ،للوجه، للأرجل ،زوايا التصوير الغطسية ،العادية وحركة الكاميرا الافقية، والعمودية، و الثابتة كل هذا ظهر على حدى ليبرز معنى مغزى فزاوية التصوير الغطسية التي تراءت بين مرتفعة و امامية واخرى خلفية في عدة مشاهد في المشهد الاول مشي الطفل في الممر وكذا في مشهد الشاطئ اين اللاجئين ،ومشهد تورية اقلية سكان بورما يعبرون النهر، ومشهد آخر سير الطفل في ممر السجن، أما بالنسبة للقطات لقريبة مشهد امساكه لقبضة الباب مكتب الرئيس الامريكي "دونالد ترامب" دلالة على تجاوزه أول خطوة ،ودخوله للمكتب لكن بوجود زخارف "زين" تظهر على قفل الباب بعد فتحه دلالة على الأمل ،ومشهد مقرب اخر لليد مسك الطفل ليد الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" دون خوف مع العلم انه ديكتاتوري كأنه أعمى دلالة على ان عدوه ظالم له اراد تعريفه على حقيقة المسلمين، ويقوده دون الخوف منه لاستفزازه ،ولقطة الارجل ظهرت في مشهد سير في ممر البيت الابيض، وفي ممر السجن لكن الخطوات مختلفة ففي ممر البيت الابيض بخطوات بطيئة متقاربة دلالة على خوفه وحذره لا يعلم ماذا سيواجه من ردات فعل للرئيس الامريكي أما خطوات ممر السجين كانت ركيزة ثابتة دلالة على الثقة في نفس والقوة والعزم لما هو ذاهب اليه، وعند تحريره لعهد تميمي من السجن تضرب عفساته الارض مع زخارف زين على رجله دلاله على الامل نحن الحل ،ولقطات الوجوه المقربة لفراءة ردات الفعل للزعيم والرؤساء والطفلة اتجاه خطاب الطفل ،وتمحور سماتهم حول ذلك، وردت فعل الطفل كذلك مع حركات كاميرة التي تبرزها بوضوح، فهنا الباث(المخرج) متعال عن الحقيقة كما هي في وجودها الطبيعي ،وذلك ان الامساك بيد الرئيس الروسي وتقوده كانه اعمى ذلك لن يحدث حقيقة وايضا حوارات السياسية السلمية لرؤساء الاخرين والزعيم تجاوز الطبيعي لكن للإبداع ان تبتعد عن المعتاد الطبيعي.

يتجلى دور المواقف الانفعالية في ضبط الميزات التعبيرية المنسجمة مع طبيعة رسالة ما في وضع خطابي معين ،وهنا تتجلى في ذات الطفل الذي عبر عن انزعاجه من مواجهة الرؤساء الاجانب عند طرحه للقضايا بقلقه ،وتوتره وخوفه واستهزائه بابتسامه احيانا ولاقى الفرحة في كم من مشهد عندما قام بحل مشكلته كتحرير الطفلة من السجن ،السير نحو القدس، ترديد كلمة امين ،وكذا الطفل جسد الكلمات بتحريك شفاهه فقط فالصوت الاصلي كان لبنت اخرى خلف الكواليس هي التي جسدت صوت الخطاب بعربه الموسيقية كل كلمة وكيف نطقت وخرجت بتشكيلها الصوتي على ايقاع الموقف الانفعالي خاصتا عند غنائها لكلمة سنفطر في القدس عاصمة فلسطين بكل حزم وعزم ومخارج لحروف مفهومة، فقد حولا الخطاب الى صورة تعبيرية ناقلة لجوهر وكيان المبدع .

ب_ الوظيفة الافهامية : يطلق عليها بعض اللسانيين مصطلح وظيفة تأثيرية، وتبرز هذه الوظيفة على سطح الخطاب عندما تتجه الرسالة الى المرسل اليه ولديه مميزات اسلوبية للخطاب ذي الطابع الافهامي. (بومزبر، 2007، صفحة 39_40_41)

فكرة التأثير: بين الباث والمتلقي (الجمهور) على طرفين متعاكسين هما المفاجأة والتشبع

المفاجأة: "تولد غير المنتظر من المنتظر"" اي اخراج المفاجئ وهنا هو عند دعوة الطفل للرئيس الامريكي "دونالد ترامب" للإفطار كان على مائدة الطعام الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، ومسكه ليده دون خوف هذه الحركة لم تكن منتظرة دلالة على ان الباث(المخرج) اراد لفت الانتباه لها ،وجعل المتلقي يتساءل عن الديكتاتوري الذي رضخ للطفل، وتركه يسيره هنا المشهد موجه للرأي العام الاجنبي جزءا منه خاصتا عندما اتجه الطفل والرئيس الروسي الى نظر عبر النافذة المطلة على المسجد ،والكنيسة لمحاولة انفتاحهم وتصحيح الصورة الذهنية لهم عن الارهاب وانا لا خصام بين الديانات، والعنصر المفاجأة الآخر هو وجود الزعيم الكوري "كيم جونغ اون" مع الرؤساء الاخرين فلم يكن له صلة بفحواهم مع القضايا التي تخصهم فكان الزعيم هنا بالتضاد مع الرئيس الامريكي "دونالد ترامب" لان الزعيم له موقف جيد من القضية الفلسطينية ،والمفاجأة الاخيرة ممثلي الدول الخليجية الست دون إظهار وجوههم بمعنى حرية

التعبير في العالم العربي مطموسة لا توجد خاصتا في الدول التي نظامها ملكي لا يحق لك المساس بهم الا بشكرهم .

التشبع: وهو عملية تكرارية تتناسب بشكل عكسي مع روعة وجمال الخطاب، وهنا العملية التكرارية كانت في المشاهد، وكذا الكلمات في المشاهد تكرار لمشهد الطفل جالس بملابس بالية على سريره يبكي في غرفته ،وكلها دمار، وحطام هنا تكرار المشهد لأنه عاطفي من جهة طفل البراءة يدفعه للتعاطف مع بكاءه والوضع الذي فيه وكذا أرادت الكاتبة هنا طرح قضية الاطفال الذين هم العنصر الحساس في هذه المآسي كلها، أما العبارات الاكثر تكرارا النداء ب سيدي الرئيس للفت الانتباه وكذا بكلمة آمين للدعاء لكم الله في هذه القضايا.

في هذين الطرفين المفاجأة والتشبع يضع مصدر الخطاب كل النقاط التي تنزله الى مستوى المتلقي ليعرف زوايا فهمه فيطرحها له مع بلورتها بأحاسيسه، ومشاعره وكأنه هنا يشرح له فكرته على حسب فهمه هو ،ومستواه لذا وضعت الكاتبة مع الباث(المخرج) كل شخصية من الشخصيات الرئيسية في غير محلها معدى الطفل والطفلة فهي تعلم ان الراي العام العربي يطرح اسئلة كثيرة أما الراي العام الاجنبي أرته من النوافذ القضايا، والمواضيع التي تريد إيصالها له تعلم أنه يريد ان يعرف ما في جعبت العرب.

الاقناع : من أساليب التأثير استعمال وتوظيف الحجج المنطقية فهنا الخطاب سياسي يعني ما يحمله من اقناع وحجج مقصودة لما اصبح خطابا سياسيا من غيرهم وهنا العمل بإخراجه المبهر، والتقنيات العالية في التصوير ،وزواياه مع الإضاءة ،والاعتناء بالتفاصيل، نجح في تقديم الشخصيات ،بالأخص "كيم جونغ أون" عدا عن اللحن الذي جاء استكمالاً للأغنية التي عباراتها تجر المتلقي الى الاقناع فهي تحوي من عاطفة تمس القلوب.

الامتاع : تهدف الرسالة الامتاعية الى ادخال النشوة في نفس المستقبل ،وهنا في عبارات كلما اغمضت عيني اسمع انفجار ويخرج الخوف من باب الدولاب سيدي الرئيس تنزف الالعاب سيدي الرئيس نحن الهاربون نحن المبعدون نحن المذنبون نحن المتهمون بالعبادة المحكومون

شنقا بالإبادة الذين قطعت السنتنا لأنها نطقت بالشهادة عبرت عن حال اي وطن عربي مسلم يعاني تمس، وتقنع المتلقي ،وتجره بهذه العبارات الحقيقية للواقع الحساسة فهذا كله حلت محله نفحات الارتياح الوجداني وذلك لاسترضاء وجدان وعاطفة المتلقي.

الاثارة : يتحول الخطاب الى عامل استفزاز يحرك في المتقبل نوازع ردود الافعال هنا كان في المشهد الاخير لوجود الممثلي الست لدول الخليج امام المسجد الاقصى أثار استفزاز الرأي العام العربي بأنهم من يختصون بقضية فلسطين، وهم سيجدون حلولا لها اين الدول العربية الاخرى، وايضا لعبارات الاغنية التي وصفوها بالركيكة، و كثيرون اتهموا نبرة الطفل في الإعلان بأنها تحمل ما تحمله من الذل والاستجداء والرجاء ،وكذا استفزاز الطفل للرئيس الامريكي دونالند ترامب بان القدس عاصمة فلسطين.

ج_ الوظيفة الانتباهية : هناك رسائل توظف في الجوهر لإقامة التواصل وتمديده او فصمه وتوظف للتأكد مما اذا كانت دورة الكلام تشتغل او لا، (بومزبر، 2007، صفحة 43) وهنا في نداء الطفل ب عبارة سيدي الرئيس وتكرارها أكثر من مرة كلما أراد الانتقال من موضوع لآخر لاسترجاع الاتصال ،وهنا عند مناداته بعبارة سيدي رئيس يلتفت له الرؤساء والزعيم الموظفون في الاشهار فتكون ردت افعاله بسمات يتسمون كتعجب، او بكاء او استنكار او ابتسامة، وأيضا لانتباه المتلقي كلما تكررت العبارة ينتبه انه سوف ينتقل لموضوع ،وكذا بوضع زخارف زين فبعض المشاهد لإثارة الانتباه عند قفل باب مكتب الرئيس الامريكي "دونالد ترامب" بعد فتحه ،وعند بداية الحوار معه ،وعند كسر قفل زنزانة عهد التميمي ،وعند ضرب رجله الارض بعد تحريريها عند جريه نجو القدس ،وعند وصوله أمام المسجد الاقصى ،وفوق قبة الصخر دلالة أينما فتح مشكل فزين هي الحل له ،هي الامل في الحياة.

د_ الوظيفة المرجعية: معرفية او إيحائية تشترك في كونها تشير الى الوظيفة المهيمنة عندما تتجه الرسالة الى السياق اللفظي وغير اللفظي، وتركز عليه وهنا نتكلم عن الدليل أو العلامة اللغوية بطبيعتها النيابية تستعمل في العمليات التخاطبية باعتبارها نائبة عن أشياء عندما نتحدث عنها بدل استحضارها داخل السياق الخطابي، فسياق الغير اللفظي يمثل المحيط الذي

تولد فيه الرسالة، (بومزبر، 2007، صفحة 44_45)ولدينا هنا تكرار مشهد الطفل الجالس على سريره يبكي بثياب بالية في غرفته المحطمة، وهذا الرجوع في المشهد يسمى (بفلاش باك) هو العودة لمشهد أكثر من مرة، وادخاله في المشاهد الأخرى، وهنا لطرح موضوع او قضية او تنبيه الى حدث ما اراد مصدر الخطاب ،وهي الكاتبة والباث(المخرج) التطرق إليها وجعل المتلقي يستوعبها بالحركة فقط او الاشارة مع تطابق عبارات الاغنية فعند نطق الطفل لعبارة سيدي الرئيس تنزف الالعاب مع ظهور اول للقطة الطفل جالس على سريره، ثم تتوال عبارات الأغنية وهو يبكي في غرفته ثم ينتقل لمشهد أقلية مسلمي الروهينغا يردد عبارات نحن الهاربون نحن المبعدون، ثم يرجع الى مشهد الطفل يبكي في غرفته بقول عبارة نحن المذنبون، وعند تكراره لكلمة العبادة ولعبارة لأنها نطقت بالشهادة هنا أراد المخرج التركيز على تكرار المشهد مع بعض العبارات لتسليط الضوء على قضية لم يتم طرحها بشكل مباشر بل اراد للمتلقي استسقاءها برغم من أنه أشار إليها قبلا في مشهد اللاجئين السوريين بقوله دون أن يصبح الاطفال قضية رأي عام لكن أعاد التركيز عليها (بالفلاش باك) لإظهار قضية مبطنة.

السياق اللفظي تكرار لعبارة سيدي الرئيس للنداء، استعمال ضمير المخاطب أنت لتأكيد عليه بعد المناداة انه يدعوه، ضمير المتكلم أنا دلالة على الاطفال ضحايا الحروب والصراعات، نحن دلالة على العرب المسلمين، حروف الجر من: دلالة على مكان الطابور والزحام للشراء الخبز وكذا لدلالة على مكان الدولاب والخوف لأنه مظلم ومغلق على انه الخوف من المستقبل المجهول ،الى دلالة على زمان ومكان وهو وقت اذان المغرب للإفطار ايام رمضان عند الصيام وكذا دلالة على الاراضي التي يلجئ لها اللاجئون الدول الاجنبية ،في دلالة ان الله واحد لكل الديانات السماوية وان لا عداوة بين الديانات وكذا في دلالة على الاصرار ان القدس عاصمة فلسطين ومكانها هناك لا يتغير.

لذلك يربط المؤلف مشاعره بكلماته يجعل للحروف روح تشعر بها حين تتغلغل بين سطورها بنظرة موت مؤلف تترك للقارئ فك شيفراتها من مبدئ خلفية معيشته متبعا أسلوب الدال والمدلول.

هـ_ وظيفة ما وراء اللغة : تستخدم مثل هذه الرسالة عندما يشعر المتخاطبان أنهما بحاجة الى التأكد من الاستعمال الصحيح للسنن الذي يوظفان رموزها في العملية التخاطبية، (بومزبر، 2007، صفحة 46)لذا فكل زاوية ساقتها الكاتبة ،والمخرج من رؤيا لها مقصد معين يحاول طرحه بأسلوب تشويق مع مساس لاستمالة عاطفية ،وفي هذه الزاوية جعل المتلقي وهو الجمهور المخاطب في الاشهار بين مؤيد ومعارض لما جاء في الاشهار:

القضية الاولى: المؤيدون السببُ الرئيسي يعود لتناوله قضايا انسانية ملحة بخلفية سياسية، ذهبت باتجاه خطاب اعلاني يحاكي أزماتنا التي لا تعرف نهاية، لذلك كان الإعلان ذكياً ولكنه غير بريء بعكس وجه الفتى الصغير نجم الاشهار نفسه والذي توجه الى قادة دول العالم المؤثرين أبرزهم الرئيس الاميركي والروسي والكوري الشمالي إضافة الى المستشارة الألمانية بأغنية حملت عنوان "سيدي الرئيس" يمكن وصف الاشهار بأنه سلمي الطابع وهو أمر مفهوم ومقبول لكونه اعلان لشركة اتصالات، ولكن ما هو عصي عن التقبل يتمثل في المشهد الأخير، إلا إذا وضعناه فعلا في إطار " الأمنيات العالقة بين ياريت وآمين" ،حمل الاشهار رسائل محبة وسلام وزعها بأكثر من اتجاه كالدعوة للعودة الى أصل الدين الإسلامي السمح والتشديد على مبدأ التعايش مع الآخر في زمن التكفير.

القضية الثانية: المعارضون، وصفوه بالإهانة والركاكة وبأفكاره المشتتة وكان الاشهار يتحدث عن الديكتاتوريات بشكل عام، فكثير من القادة المستبدين لم يُذكروا فيه وكثير من القضايا العربية المسلمة لم تطرح، قضية اللاجئين السوريين ينما يواجه هذا الشعب مجموعات من الإرهابيين مثل تنظيم القاعدة وداعش والنصرة وغيرها، بالإضافة إلى جرائم الجيش الحر الذي يُفترض أنه «الذراع الثورية» للشعب، ووصف الاشهار بالخلط العجيب بين القضايا ،كثيرون اتهموا نبرة الطفل في الإعلان بأنها تحمل ما تحمله من الذل والاستجداء والرجاء، وعابوا على «زين» مخاطبة دونالد ترامب بـ«سيدي الرئيس» مشهد الختام هو الأكثر إثارةً للجدل: ستة رجال يلبسون البشوت (رداء يلبسه الخليجيون عادةً فوق أثوابهم)، يصطفون مع الطفل بطل الإعلان دون غيرهم من العرب وفهموا ان الخليج فقط من تساعد فلسطين وتدعمها وتحررها،

وعن رأي معارض قائل عندما تستغل شركة زين دماء ودموع ومعاناة السوريين والفلسطينيين وميناما ر في تسويق علامتها التجارية، تحت عنوان الرسالة الإنسانية، فذلك دليل افتقارها وفريق دعايتها، أدنى مقومات الإنسانية، معاناة الأمم ليست سلعة للعبث والتلاعب كفى تسلُّلا تحت مظلة فلسطين جِدوا لكم ملعبا آخر".

فهذين القضيتين بين مؤيدين ومعارضين بين من وصف الاشهار بالجريء ،وآخر بأنه مذل للعرب أثار جدل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي فكل موقف من المواقف حول الاشهار يتشكل من مدى التلقي، وقدرة المتلقي وكذا خلفيته المرجعية في فهم ،وحوصلة فحوى معاني الاشهار والمغزى منه ويبقى لكل مخاطب رأيه

و_ الوظيفة الشعرية: هي الوظيفة التي تركز على الرسالة دون إهمال العناصر الثانوية الأخرة. (بومزبر، 2007، صفحة 52_57_58_59)

أدوات الشعريات : يستخدم المنجز للرسالة هذه الادوات بطريقة قصدية، او عفوية غير انه يجعلنا نتذوق وقع بنية خطابه.

التوازي : باعتباره مدار محوريا لكل عمل تهيمن عليه الوظيفة الشعرية ،لأنه يتجلى في كل أبنية الخطاب الفني المنجز، ويتضمن مجموعة أدوات شعرية تكرارية يتضح ذلك من خلال كلمات الاغنية التي يخاطب بها الطفل الرؤساء و زعيم و المتلقي

سيدى الرئيس رمضان كريم وأنت مدعو على الإفطار اذا وجدت بيتي في الدمار وعادت

نداء ضمير مخاطب ظرف زمان الشرطية حرف جر

أمي من الطابور بخبز و قلب مكسور [بقافية حرف الراء]

ظرف زمان استعارة مكنية

وأذنت مساجد ورنت الكنائس، جيران في الله أبواب بلا حارس [بقافية حرف السين]

ووصلت مراكب الموت إلى أرض الأحلام ، دون أن يصبح الأطفال قضية رأى عام

تشبيه بليغ استعارة مكنية أداة توكيد

سيدى الرئيس أنا لا أنام [بقافية حرف الميم]

نداء ضمير متكلم أداة نفي

كلما اغمضت عيني اسمع انفجار، ويشتعل سريري دخاناً ونار [بقافية حرف الراء]

ويخرج الخوف من باب الدولاب، وتبكى الأغاني وتنزف الألعاب ،

استعارة مكنية استعارة مكنية

سيدى الرئيس تنزف الألعاب [بقافية حرف الباء]

نداء استعارة مكنية

سيدى الرئيس نحن الهاربون، نحن المبعدون نحن المذنبون [بقافية حرف النون]

نداء ضمير متكلم

نحن المتهمون بالعبادة بالعبادة، المحكمون شنقا بالإبادة،

ضمير متكلم تكرار

الذين قطعت ألسنتنا لأنها نطقت بالشهادة [بقافية حرف التاء]

سيدى الرئيس سنفطر في القدس عاصمة فلسطين ،

نداء حرف استقبال ظرف مكان

يكتبها رب الامنيات العالقة بين يا ليت وآمين

حرف عطف نداء وتمني دعاء

سَنُفْطَر فِي القُدْس عاصِمَة فِلَسْطِين ،

حرف استقبال ظرف مكان

يَكْتُبها رُبّ الأَمْنِيّات العالِقَة بِين يا لَيْتَ وَآمِين آمين آمين آمين آمين [بقافية حرف النون]

حرف عطف نداء وتمني تكرار دعاء

تحليل عمق الخطاب : وذلك للكشف عن مدلول الكلمة ضمن الانساق التركيبية سيدي الرئيس: نداء عبارة ترجمة حرفية ل mes président التي ينادي بها الشعب الأمريكي دلالة على لفت الانتباه

سيدي الرئيس: كررت 5مرات وذلك للربط والانتقال من موضوع لآخر

رمضان كريم: شهر مبارك للمسلمين ومقدس والعبادة دلالة على طرح ركن من أركان الاسلام

أنت: ضمير مخاطب من ضمائر الحضور دلالة على وجود المتكلم والمخاطب

على الافطار: ظرف زمان دلالة على وقت الغروب الوقت الذي يفطر فيه في رمضان إذا: الشرطية دلالة على الحاح على الرئيس بقبول الدعوة

وجدت بيتي في الدمار: توضيح الحالة الاجتماعية للعائلات العربية المستعمرة

من الطابور : ظرف مكان دلالة على الازدحام وقلة الحالة الاجتماعية

قلب مكسور: دلالة على الحالة النفسية للأم والعجز

أذنت مساجد: صوت الأذان في المسجد دلالة على الدين الاسلامي

رنت الكنائس: صوت الأجراس دلالة على الدين المسيحي

جيران في الله: دلالة على التوحيد وعلى الديانات السماوية لله وحده لا شريك له

أبواب بلا حارس: تدعيم قوي دلالة على الأمان فهما مكانات يلجئ لهما الانسان عند العجز والبحث عن السلم والأمان

مراكب الموت: القوارب الصغيرة الغير مدعمة التي يكون فيها اللاجئين دلالة على خطورة المراكب غير آمنة

أرض الأحلام: دلالة على الدول الاجنبية التي يعتبرها العرب أرض تحقيق أحلامهم وأمنياتهم التي تتوفر فيها كل الوسائل

دون أن يصبح الاطفال قضية رأي عام: القصر والتوكيد دلالة على أن قضية الاطفال مهمشة

أنا : دلالة على حضور المتكلم

لا أنام : دلالة على الخوف والهلع ورعب

أسمع انفجار: دلالة على البيئة التي يعيش فيها الطفل وسط الصواريخ عدم الأمان وعدم الاستقرار بسبب الاستعمار

يشتعل سريري دخانا ونار: دلالة على الدمار وأنه لا يوجد مؤوى

ويخرج الخوف من باب الدولاب: دلالة على رعابة المكان ووحشته وفراغه وظلمته

تبكي الأغاني :دلالة على الحزن واليأس

تنزف الألعاب: دلالة على الدمار والالم

نحن: من ضمائر الحضور دلالة على على الجماعة العرب والمسلمين

بالعبادة، الشهادة : دلالة على المعيار الاسلامي

المذنبون، الهاربون، المبعدون، المتهمون بالعبادة، المحكومون شنقا بالإبادة، الذين قطعت ألسنتنا لأنها نطقت بالشهادة : وصف لحالة أقلية مسلمي الروهينغا دلالة على المعيار الاسلامي وانه لا يوجد حرية في ممارسته والطعن في معتنقه للأقلية لمسلمي الروهينغا

سنفطر في القدس عاصمة فلسطين : السين تفيد الوعد بحصول الفعل والجملة دلالة على التحدي والعزم بأن القدس عاصمة فلسطين

يكتبها رب الامنيات العالقة بين ياليت وآمين: دلالة على التمني تركت للدعاء امنية وأن الله هو يحقق ذلك

2_جدول رقم 01: يوضح عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة المختارة في إشهار تلفزيوني لزين بعنوان "سيدي الرئيس"

رقم المشهد	مدة المشهد	نوع اللقطات	حركة الكاميرة	زوايا التصوير	نوع الموسيقى الموظفة	التعليق	الجو العام للمشهد
01	11ثا	لقطة حكائية متوسطة +لقطة كبيرة مقربة للصدر +لقطة سيكولوجية قريبة جدا+لقطة	بانوراما عمودية	غطسية +عادية	دراما اجتماعية		تترجم طفل يمشي في ممر البيت الأبيض الملون باللون الاسود نحو فتح باب مكتب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعند فتحه للباب ودخوله يتسم بابتسامة على شفتيه ممسك مقبض الباب

		مقربة للخصر					
02	13ثا	لقطة مقربة للصدر + لقطة أمريكية	بانوراما أفقية+ ثابتة+ بانوراما عمودية	عادية +زاوية المجال والمجال المقابل	دراما اجتماعية	سيدي الرئيس رمضان كريم وأنت مدعو على الافطار اذا وجدت بيتي في دمار	تترجم وقوف الطفل أمام الرئيس الامريكي دونالد ترامب ومخاطبته له مع ابتسامه مما أثار نظرة التعجب من قبل دونالد ترامب و حيرته من مناداة الطفل الصغير له، ثم وقوف ترامب بعظمة وتكبر ينظر نحو النافذة
03	22ثا	لقطة أمريكية+ لقطة كبيرة+ لقطة متوسطة	ثابتة+ بانورما عمودية+ بانورما أفقية	عادية	دراما اجتماعية	وعادت أمي من الطابور بخبز وقلب مكسور وأذنت مساجد ورنت الكنائس جيران في الله أبواب بلا حارس	يظهر الطفل مع عائلته المكونة من ابوه على كرسي متحرك واخوه واخته الصغيران باستظافه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على طاولة الطعام في المطبخ مع تصاعد بخار ابريق الشاي على النار كما تظهر الام الحامله

							للخبز من نافذة المنزل بعده يمسك الطفل الرئيس الروسي من يده كأنه أعمى نحونافذة تطل على المسجد والكنيسة
04	20ثا	لقطة نصف عامة+ لقطة متوسطة+ لقطة أمريكية	بانورما عمودية+ ثابتة	غطسية+ عادية	دراما اجتماعية	ووصلت مراكب الموت إلى أرض الأحلام دون أن يصبح الأطفال قضية رأي عام سيدي الرأيس أنا لا أنام	تترجم الطفل جالس على الشاطئ يقف ورائه بمسافة قليلة البعد المستشارة الألمانية ميركل و رئيس الوزراء الكندي ترودو وهذان الاخيران يسرعا للبحر لمساعدة لاجيئي سوريا الذين يحاولون السباحة نحو شاطئ الاحلام
05	33ثا	لقطة أمريكية+ لقطة متوسطة+ لقطة كبيرة	بانوراما أفقية+ بانوراما عمودية +ثابتة	عادية+ غطسية	دراما اجتماعية	كلما أغمضت عيني أسمع إنفجار ويشتعل سريري دخانا ونار ويخرج	تترجم الطفل متكئ على سرير في غرفته المرتبة ،ثم يدخل اليه رئيس كوريا الشمالية كيم يونغ أون ويستمع لخطاب الطفل بأعين دامعة متأثر

						الخوف من باب الدولاب وتبكي الأغاني وتنزف الالعاب سيدي الرئيس تنزف الالعاب	بما يقوله ،لتتغير بعدها الغرفة وتصبح محطمة الجدران ودمار و رماد الطفل بملابس بالية متسخة ألعابه وأثاث الغرفة متناثر في الارض عليه الحطام
06	41ثا	لقطة متوسطة+ لقطة مقربة للصدر	بانوراما عمودية+ بانوراما أفقية+ ثابتة	غطسية+ عادية	دراما اجتماعية	سيدي الرئيس نحن الهاربون نحن المبعدوننحن المذنبون نحن المتهمون بالعبادة بالعبادة المحكومون شنقا بالإبادة الذين قطعت ألسنتنا لأنها نطقت بالشهادة بالشهادة	حيث يظهر الاقلية من مسلمي الروهينغا مع الطفل الذي يضع الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريس يده على كتفه يعبرون النهر، بعدها يقدم غوتريس ويحمل طفلة صغير من أمها لمساعدتها على العبور مع ملامح ابتسامة لكلاهما

07	10ثا	لقطة مقربة للصدر + لقطة أمريكية	بانوراما عمودية +ثابتة	عادية+ زاوية المجال والمجال المقابل	دراما اجتماعية	سيدي الرئيس سنفطر في القدس عاصمة فلسطين	يظهر الطفل مرة أخرى مع ترامب في مكتبه بوضع يديه على مكتبه باستهزاء وابتسامة
08	21ثا	لقطة كبيرة+ لقطة متوسطة+ لقطة مقربة للصدر	بانوراما أفقية+ ثابتة	عادية +غطسية	دراما اجتماعية	يكتبها رب الأمنيات العالقة بين ياليت وآمين سنفطر في القدس عاصمة فلسطين يكتبها رب الامنيات العالقة بين ياليت وآمين	تظهر الطفلة في زنزانة جالسة تنظر بغضب للقفل ثانية الارجل حتى يأتي الطفل لانقاذها فتتبدل ملامحها الى صرامة وعزم ثم تقف ممسكة القضبان هي والطفل، ثم يتقدم نحوها بخطوات ثابتة ركيزة وكله ثقة بالنفس فيحررها بكسر سلسلة القفل وكله غضب مشد على اسنانه ذو نظرات حادة جريئة بكل قوته مع ظهور لرموز زين المعتادة على القفل بعد فتحه

							عند امساك الطفل لطفلة واخراجها من الزنزانة بضربات ارجل على الماء في الارض والجري نحو القدس
09	37ثا	لقطة أمريكية+ لقطة مقربة للصدر+ل قطة متوسطة	بانوراما عمودية+ ثابتة	عادية +غطسية	دراما اجتماعية	سنفطر في القدس عاصمة فلسطين يكتبها رب الامنيات العالقة بين ياليت وآمين وآمين آمين آمين آمين آمين	يظهر فيها الطفلان يركضان اتجاه قبة الصخرة في اختصار واضح لمدينة القدس ومع ترديد كلمة آمين تظهر وجوه الرؤساء بوتين، ميركل، غوتيريس، كيم جونغ أون ،ترودو، وأخيراً ترامب مع الحركة المستفزة لشفاهه ينتهي الإعلان بتوسط الطفلين لرجال يرتدون الزي الخليجي وعددهم ستة على عدد الدول الأعضاء في مجلس التعاون، يطلون على قبة الصخرة من مسافة بعيدة ثم

							يظهر رموز زين المزخرفة تتصاعد فوق قبة الصخرة
10	12ثا	لقطة عامية	ثابتة	عادية	دراما اجتماعية		يلخص البث مقولة كل عام وصيامكم وصغاركم و أوطانكم ودائع بين يدي الذي لا ينام مترجمة بالانجليزية may our fasting children and nations forever be be in the hands of the one who never sleep خلفيتها بالوان زين البنفسجي و الاخضر والازرق فاتح والغامق المسود في الاخير يظهر لوغو زين ZAINوبريدهم الالكتروني www.zain.com

ثالثا. التحليل الكمي لفئات المضمون (ماذا قيل؟):

وتستهدف هذه الفئة الاجابة على السؤال (ماذا قيل؟)، الهدف من طرح هذا السؤال هو تحديد "مادة المحتوى والافكار والمعاني التي يحتويها"

1: فئة المواضيع التي تناولها اشهار "سيدي الرئيس" لزين

فئة المواضيع: تمثل هذه الفئة مجموع المواضيع المطروحة التي عرضها مضمون إشهار "سيدي الرئيس"

جدول رقم(02): يوضح فئة المواضيع التي تناولها الاشهار

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
الصراعات بين الدول	02	28.57%
الارهاب	01	14.29%
الصراع الطائفي	01	14.29%
اللاجئين	01	14.29%
التسول	01	14.29%
المجاعة والأمراض	01	14.29%
المجموع	07	100%

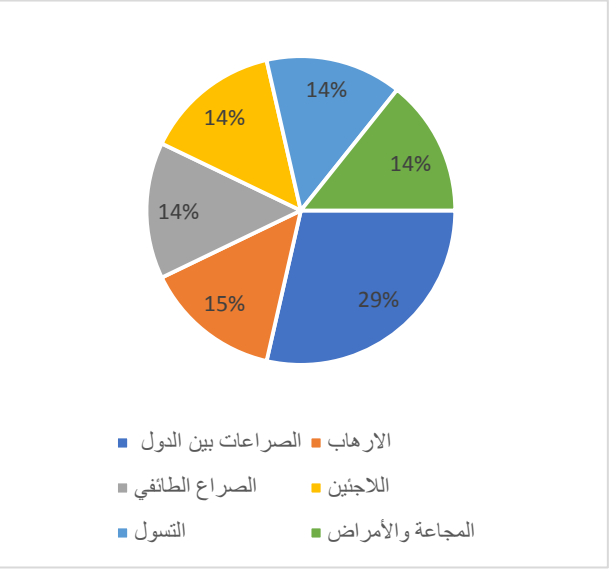

رسم توضيحي رقم(01) يمثل الدائرة النسبية لفئة المواضيع التي تناولها الاشهار

يبين الجدول رقم (02) المواضيع التي تناولها إشهار سيدي الرئيس حيث موضوع الصراعات بين الدول تكرر مرتين بنسبة 28.57 % ثم تليها المواضيع الأخرى بنفس التكرار مرة واحدة ونفس النسبة المئوية 14.29% لكل من موضوع الارهاب، الصراع الطائفي، اللاجئين، التسول، المجاعة والأمراض، وهذا يعني ان موضوع الصراعات بين الدول من المشاكل التي لها الاولية ويريد المعلن ايجاد حلا لها فقد شغل الصراع العربي الاسرائيلي العالم برمته

وطرح تشكل رأي عام عربي وأجنبي ولاقى تدخلات كثيرة من قبلهم حول أن القدس عاصمة فلسطين وليست عاصمة إسرائيل.

2: فئة الاهداف التي يرمي اليها المعلن عبر الرسالة الاشهارية لسيدي الرئيس

جدول رقم(03): يوضح فئة الأهداف التي يرمي إليها المعلن عبر الرسالة الاشهارية

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
هدف التوعية	02	14.29%
هدف المطالبة بالحق	02	14.29%
هدف الدعاية	01	7.14%
هدف السخط	02	14.29%
هدف توضيح الحقائق	02	14.29%
هدف تنوير الرأي العام	03	42.86%
هدف تصحيح الصورة الذهنية	01	7.14%
هدف التدعيم والتعزيز	01	7.14%
المجموع	14	100%

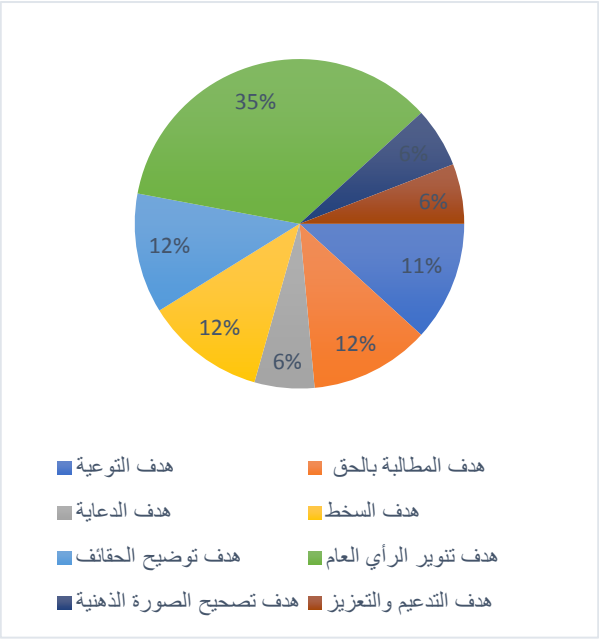

رسم توضيحي رقم(02) يمثل الدائرة النسبية لفئة الأهداف التي يرمي إليها المعلن

يبين الجدول رقم (03) الاهداف التي يرمي اليها المعلن عبر الرسالة الاشهارية لسيدي الرئيس حيث يحتل هدف تنوير الرأي العام الاكثر تكرار3مرات بنسبة مئوية 42.86% بينما يتراوح تكرار لأهداف الاخرة بين مرتين ومرة واحدة، يتضح أن (هدف التوعية وهدف المطالبة بالحق و هدف السخط وهدف توضيح الحقائق التكرر مرتين بنسبة مئوية 14.29% أما (هدف الدعاية و هدف تصحيح الصورة الذهنية وهدف التدعيم والتعزيز) تكررو مرة واحدة بنسبة مئوية 7.14%

وذلك أن الهدف من الاشهار هو تنوير الرأي العام فالخطاب احتوى على مجموعة من الرسائل توضح حقيقة الراهن الحاصل في العالم العربي والإسلامي مما يعني انه يقدم حقائق ووقائع قد لا يعلمها خصوصا الراي لعام الاجنبي فتقديم مثل هذه الحقائق كان شانها تنوير الراي العام الأجنبي والعربي وهذا الاخير لجعله ينتبه لواقعه

03:فئة القيم التي ركز عليها الخطاب الموجه في الرسالة الاشهارية لسيدي الرئيس

جدول رقم 04: يوضح فئة القيم التي ركز عليها الخطاب الموجه في الرسالة الاشهارية

القيم	التكرار	النسبة المؤوية
قيمة العنف	01	7.69%
قيمة الارهاب	01	7.69%
قيمة الظلم	03	23.08%
قيمة التعاون والتآزر	05	38.46%
قيمة التسامح	02	15.38%
قيمة السلام والامن والامل	01	7.69%
المجموع	13	100%

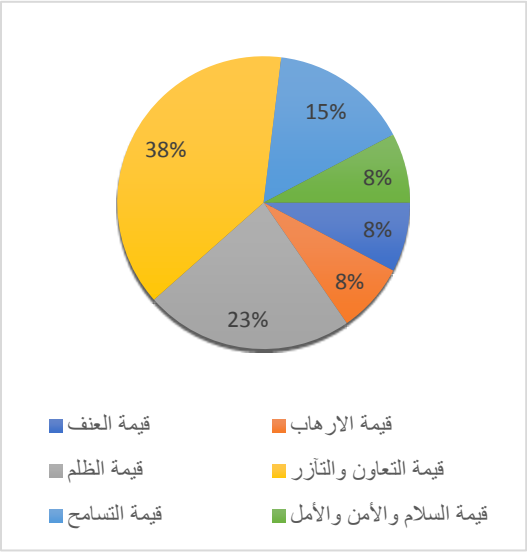

رسم توضيحي رقم(03) يمثل الدائرة النسبية لفئة القيم التي ركز عليها الخطاب في الرسالة الاشهارية

يبين الجدول رقم (04) القيم التي ركز عليها الخطاب الموجه في الرسالة الاشهارية لسيدي الرئيس حيث أن قيمة التعاون والتآزر تكرر 05 مرات بنسبة 38.46% تليه قيمة الظلم بتكرار 03 مرات وبنسبة مئوية 23.08%ثم قيمة التسامح تكرر مرتين بنسبة 15.38% وبالنسبة لقيمة العنف وقيمة الارهاب ،قيمة الامن والسلام بتكرر مرة واحدة وبنسبة 7.69%

ذلك أصل شركة زين هي للإعانة والتعاون خدمتها خدمة انسانية وشعارها الامل لذلك قيمتها الاكثر التعاون والتآزر فهذه القيمة ظهرت عند العديد من الرؤساء الأجانب الموظفون في الاشهار في اعانتهم للعرب والمسلمين، وهذا ما قد يتناوله الاعلام ظاهريا عنهم بعدم المساس بكيانهم تجابهها قيمة الظلم فهذا ما قد تم طرحه في الاشهار بيان الجانب المأساوي السيء بقلة خسائر وتكبير لموضوع علاجه

04:فئة الجمهور المخاطب بالرسالة الاشهارية لسيدي الرئيس

جدول رقم 05: يوضح فئة الجمهور المخاطب بالرسالة الاشهارية

الجمهور المخاطب	التكرار	النسبة المئوية
العرب	10	50%
الأجانب	10	50%
المجموع	20	100%

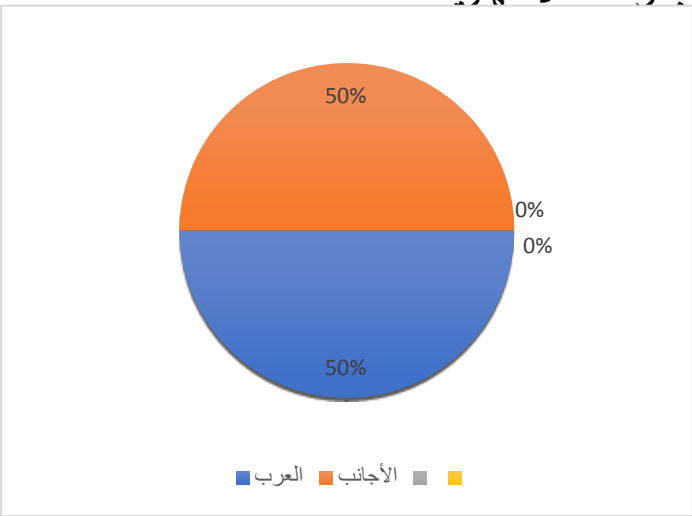

رسم توضيحي رقم(04) يمثل الدائرة النسبية
لفئة الجمهور المخاطب بالرسالة الاشهارية

يتضح من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل فئة الجمهور المخاطب بالرسالة الاشهارية لسيدي الرئيس حيث يتضح أن الجمهور المخاطب سواء العرب أو الاجانب بنفس التكرار 10 مرات وبنسبة مئوية 50% فالمواضيع المطروحة مع الشخصيات الرئيسية في الاشهار ضمت كل من الاجانب والعرب فهي تهم شأن كلا الجمهورين .

05: فئة المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب عبر ومن خلال الاشهار

جدول رقم 06: يوضح فئة المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب

المركز الاجتماعي والسياسي	التكرار	النسبة المئوية
زعماء ورؤساء عرب	01	3.85%
زعماء ورؤساء أجانب	05	19.23%
رجال الدين	02	7.69%
الرأي العام العربي	09	34.62%
الرأي العام الأجنبي	09	34.62%
المجموع	26	100%

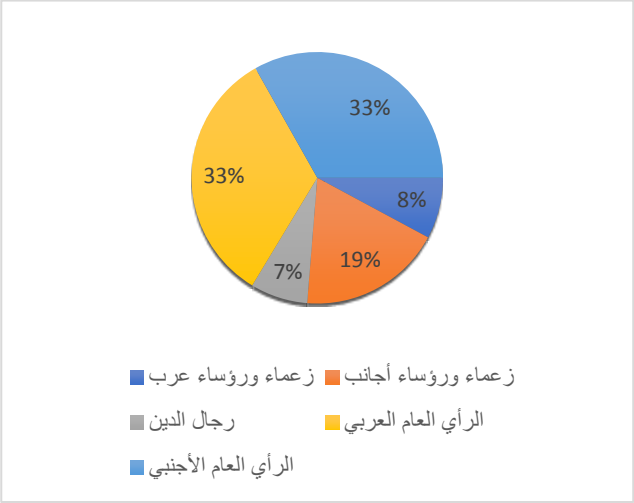

رسم توضيحي رقم(05) يمثل الدائرة النسبية

لفئة المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب

يتضح من خلال الجدول رقم (06) الذي يشير إلى فئة المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب عبر ومن خلال اشهار سيدي الرئيس نجد أن المركز الاجتماعي الرأي العام العربي والرأي العام الأجنبي بتكرار 9مرات بنسبة 34.62%ثم تليها المركز السياسي زعماء ورؤساء أجانب بتكرار 05مرات بنسبة 19.23%ثم بتكرار واحد لزعماء ورؤساء عرب بنسبة 3.85%.المركز الاجتماعي أكثر فهو يضم الرأي العام الاجنبي والراي العام العربي وهذا لان الاشهار بكل ما يحمله من معاني موجه بكثرة لهم لتشكل أراء حول المواضيع المطروح سواء معرض أو مؤيد وذلك للتغيير بالتعبير عن رأيهم أما فيما يخص المركز السياسي الذي يظم الزعيم والرؤساء الاجانب فكان في المركز الثاني بعد الاجتماعي وهذا لأن الخطاب في الاشهار خاطبهم كل حسب الموضوع الذي كان له الشأن والدخل فيه .

06:فئة الاستمالات الاقناعية في اشهار سيدي الرئيس

جدول رقم(07):يوضح فئة الاستمالات الاقناعية

الاستمالات الاقناعية	التكرار	النسبة المئوية
استمالة عقلية	9	47.36
استمالة عاطفية	10	52.63
المجموع	19	100

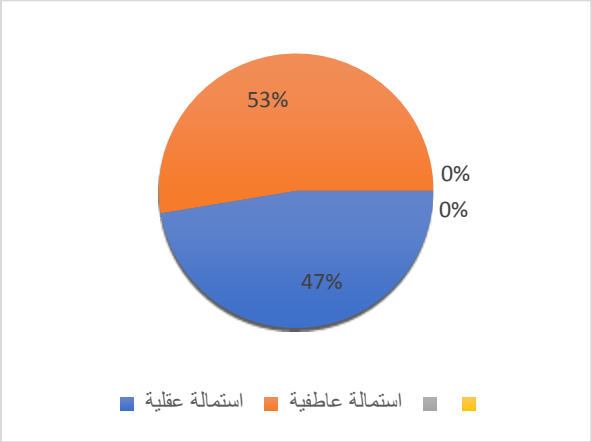

رسم توضيحي رقم(06) يمثل الدائرة النسبية لفئة الاستمالات الإقناعية

نلاحظ من الجدول رقم (07) ان الاستمالات الاقناعية ركزت على الاستمالات العاطفية التي تمثل (الخوف، الاستعارة، الرموز ،..) تكررت 10 مرات وبنسبة مئوية 52.63% تليها الاستمالة العقلية (السمات) تكررت 9مرات بنسبة مئوية 47.36%

الاشهار بكلمات خطابه شكل طرح يضم عدة دلالات واستعارات واساليب بلاغية مع مزجه بسمات الشخصيات لي يعبر عن المواضيع التي طرحها باستمالة عاطفية واخرى عقلية وذلك للوصول لحس المتلقي الرأي العام ولمس عاطفته بعقلانية مقنعة

رابعا: التحليل الكمي لفئات الشكل (كيف قيل؟):

وذلك بغية تحديد القالب او النمط الذي تعرض به المادة المكتوبة، المسموعة أو السمعية – البصرية، أو بشكل عام القالب الذي تظهر فيه المادة محل التحليل .

01: فئة الشخصيات الموظفة في إشهار" سيدي الرئيس"

جدول رقم08: يوضح فئة الشخصيات الموظفة في الاشهار

الشخصيات		التكرار	النسبة المئوية
الشخصيات الرئيسية	الطفل	09	37.5
	الطفلة	02	8.33
	زعيم أو رئيس أجنبي	08	33.33
الشخصيات الثانوية	زعيم أو رئيس عربي	01	4.17
	شخصية دينية	01	4.17
	اللاجئين	01	4.17
	المجتمع العربي	01	4.17
	المجتمع الأجنبي	01	4.17
المجموع		24	100

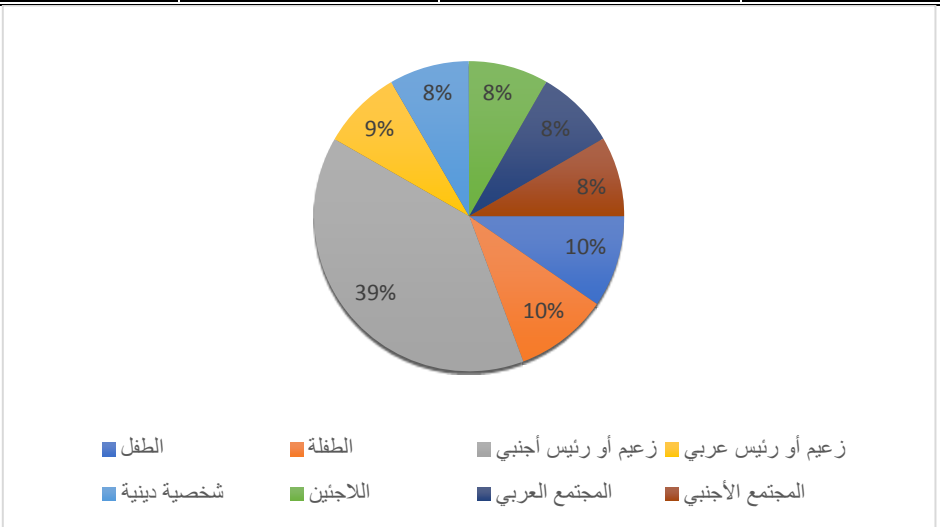

رسم توضيحي رقم(07) يمثل الدائرة النسبية لفئة الشخصيات الموظفة في الاشهار

من خلال الجدول رقم (08)يتضح أن أكثر الشخصيات الموجودة هي الشخصيات الرئيسية حيث يتصدرها شخصية الطفل بتكرار 09 مرات وبنسبة مئوية 37.5% تليها شخصية زعيم أو رئيس أجنبية بتكرار 08 مرات وبنسبة مئوية 33.33% ثم الاقل شخصية رئسية في تواجد شخصية الطفلة بتكرار مرتين وبنسبة مئوية 8.33% أما بالنسبة للشخصيات الثانوية فبتكرار مرة واحدة وبنسبة مئوية 4.17%لكل من شخصية دينية، اللاجئين، المجتمع العربي، المجتمع الأجنبي.

محور الاشهار والمواضيع التي طرحها لها الاخص بالشخصيات الرئيسية الرئيس الامريكي دونالد ترامب و الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل والوزير الكندي جاستن ترودو والامين العام انطونيو غوتيريس و الزعيم الكوري كيم جونغ اون فهم الشخصيات الأساسية ومحور الوصل هو الطفل لذلك كانت الشخصيات هذه الاكثر وجود لبناء السيناريو كاملا في شكل قالب فني

02: فئة جنسيات الشخصيات الموظفة في اشهار سيدي الرئيس

جدول رقم 09: يوضح فئة جنسيات الشخصيات الموظفة في الاشهار

جنسيات الشخصيات	التكرار	النسبة المئوية
عربية	09	50
أجنبية	09	50
المجموع	18	100

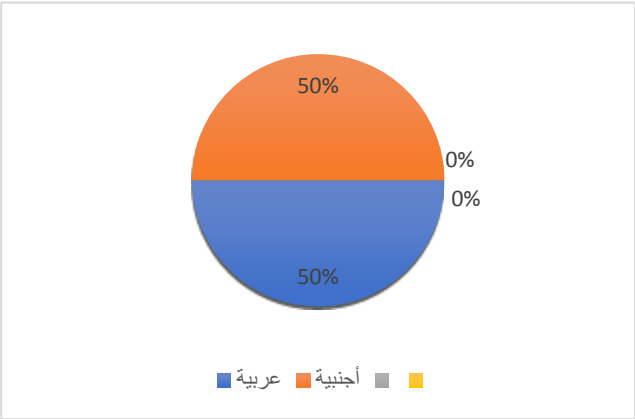

رسم توضيحي رقم(08) يمثل الدائرة النسبية لفئة جنسيات الشخصيات الموظفة في الاشهار

يمثل الجدول رقم(09) فئة جنسيات الشخصيات الموظفة في اشهار سيدي الرئيس حيث أن لكلا الجنسين العربية والاجنبية نفس التكرار 9مرات وبنسبة مئوية 50% أي هما بنفس الحضور في الاشهار ويرجع كذلك للمواضيع التي يناقشها لإشهار

03: فئة اللغة المستخدمة في إشهار سيدي الرئيس

جدول رقم 10: يوضح فئة اللغة المستخدمة في الاشهار

لغة الاشهار	التكرار	النسبة المئوية
عربية فصحى	08	8
عربية عامية	00	00
أجنبية	00	00
مزيج لغوي	00	00
المجموع	08	100

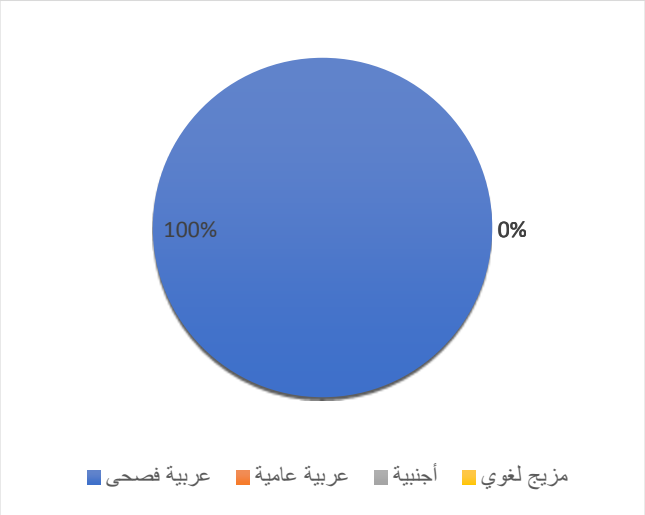

رسم توضيحي رقم(09) يمثل الدائرة النسبية لفئة اللغة المستخدمة في الاشهار

يمثل الجدول رقم (10) فئة اللغة المستخدمة في اشهار سيدي الرئيس ففي تحليل عينة الدراسة تبين أن اللغة العربية الفصحى هي الوحيدة لا غير بتكرار 8مرات وبنسبة مئوية 08% هي اللغة الام ولان الاشهار عربي وذلك لتصل كلمات الخطاب لكل لهجات العالم العربي والاسلامي باختلافه .

04: فئة لغة ترجمة اشهار سيدي الرئيس

جدول رقم(11): يوضح فئة لغة ترجمة الاشهار

لغة الترجمة	التكرار	النسبة المئوية
إنجليزية	09	50
فرنسية	00	00
عربية	09	50
أخرى	00	00
المجموع	18	100

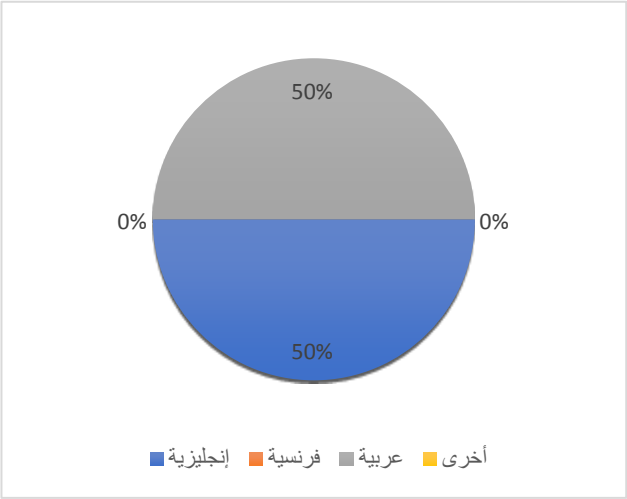

رسم توضيحي رقم(10) يمثل الدائرة النسبية

لفئة لغة ترجمة الاشهار

يوضح الجدول رقم (11) فئة لغة ترجمة اشهار سيدي الرئيس حيث يتضح أن الترجمة باللغة الانجليزية وكذا العربية بنفس التكرار 09مرات وبنسبة مئوية 50% أما اللغة الفرنسية فهي غير موجودة 0تكرار و0 % ترجم خطاب الاشهار للإنجليزية فهي اللغة المتشعبة أكثر منها اللغات الاجنبية الاخرى وهذا لان الرسائل المطروحة في الاشهار خصت الصراع المتداخل بين الاجنبي والعربي و الاسلامي ولتصحيح الصورة الذهنية للإسلام وتباينه عند الاجانب أما بالنسبة للغة العربية لترسيخها عند المتلقي عند طرح الخطاب شفويا في الاشهار زيادة بذلك كتابيا .

05: فئة سمات الشخصيات الموظفة في اشهار سيدي الرئيس

جدول رقم (12-01): يوضح سمات شخصية الطفل الموظفة في الاشهار

سمات الشخصيات الرئيسية		التكرار	النسبة المئوية
سمات الطفل	الحدة في الخطاب	03	17.68
	الاستنكار والقلق	03	17.68
	الخوف والتوتر	01	5.88
	البكاء	02	11.76
	الابتسامة والسرور	05	29.41
	الضحك والاستهزاء	01	5.88
	التعجب	01	5.88
	الغضب	01	5.88
المجموع		17	100

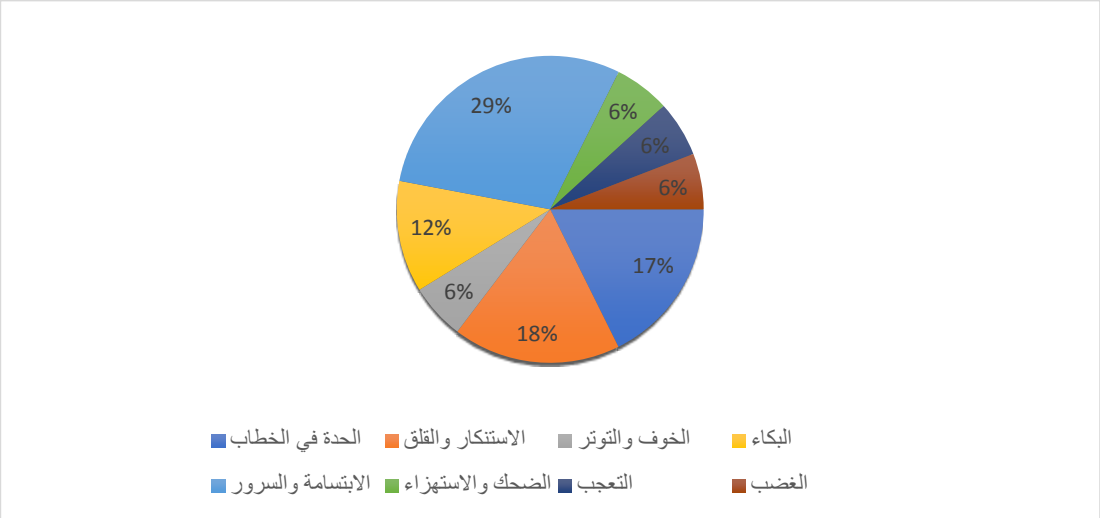

رسم توضيحي رقم(11) يمثل الدائرة النسبية لفئة سمات الطفل الموظف في الاشهار

يوضح الجدول رقم (12-01) سمات الشخصيات الرئيسية لشخصية الطفل الموظفة في إشهار سيدي الرئيس تلاحظ الباحثة أن لسمة الابتسامة والسرور الصدارة بتكرار 05 %تليها سمة الحدة في الخطاب وسمة الاستنكار والقلق بنفس تكرار 03 مرات وبنسبة مئوية 17.68% ثم سمة البكاء بتكرار مرتين وبنسبة مئوية 11.76% تليها في الاخير بتكرار واحد وبنسبة 5.88%لكل من سمة الضحك والاستهزاء، سمة التعجب، وسمة الغضب .

جدول رقم (12-02) :يوضح سمات شخصية الطفلة الموظفة في الاشهار

سمات الشخصيات الرئيسية		التكرار	النسبة المئوية
سمات الطفلة	الحدة في النظر	01	25
	الاستنكار والقلق	00	00
	الخوف والتوتر	00	00
	البكاء	00	00
	الابتسامة والسرور	02	50
	الضحك والاستهزاء	01	25
	التعجب	00	00
	الغضب	00	00
المجموع		04	100

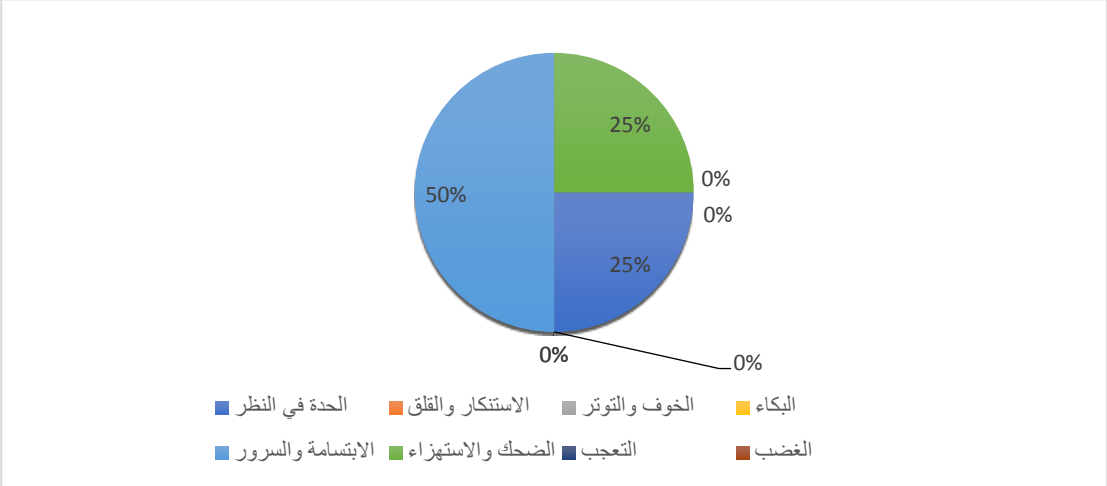

رسم توضيحي رقم(11_01) يمثل الدائرة النسبية لفئة سمات الطفلة الموظفة في الاشهار

يوضح الجدول رقم (12-02) سمات الشخصيات الرئيسية لشخصية الطفلة الموظفة في إشهار سيدي الرئيس ألاحظ أن الطفلة لم تعبر بسمات كثيرة إلاب 3سمات بتكرار مرة ومرتين فسمة الابتسامة والسرور تكررت مرتين بنسبة 50%أما سمة الحدة في النظر وسمة الضحك والاستهزاء تكررت مرة واحدة بنسبة 25%.

جدول رقم (12-03): يوضح سمات شخصية زعيم أو رئيس أجنبي موظفة في الاشهار

سمات الشخصيات الرئيسية		التكرار	النسبة المئوية
سمات زعيم أو رئيس أجنبي	الحدة في النظر	02	25
	الاستنكار والقلق	01	12.5
	الخوف والتوتر	00	00
	البكاء	01	12.5
	الابتسامة والسرور	02	25
	الضحك والاستهزاء	00	00
	التعجب	02	25
	الغضب	00	00
المجموع		08	100

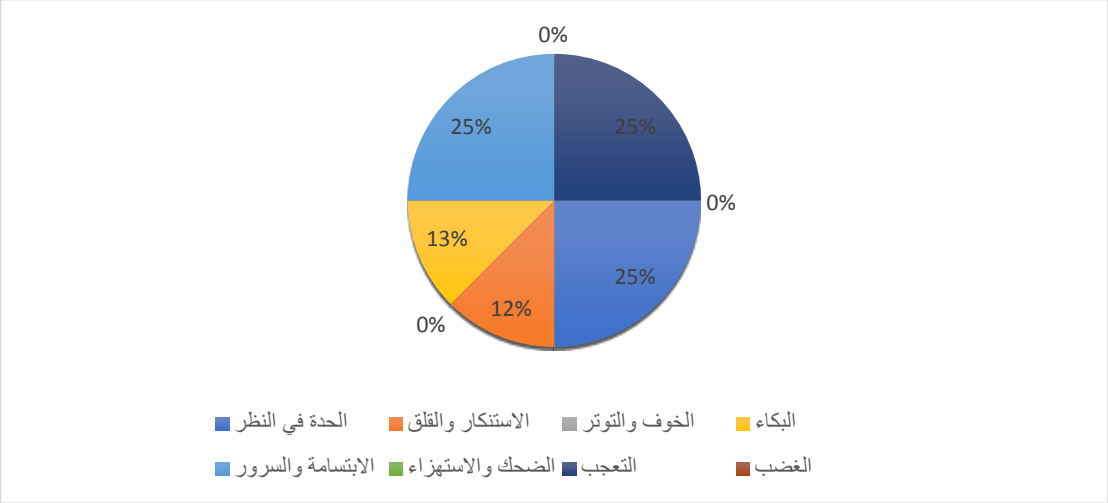

رسم توضيحي رقم(11_02)يمثل سمات زعيم أو رئيس أجنبي موظف في الاشهار

يوضح الجدول رقم (12-03) سمات الشخصيات الرئيسية لزعيم أو رئيس أجنبي في إشهار سيدي الرئيس ألاحظ تراوح بعض السمات بين تكرار مرتين وتكرار مرة واحد فسمة الابتسامة والسرور وسمة التعجب بتكرار مرتين وبنسبة مئوية 25%وبتكرار مرة واحدة لسمة الاستنكار والقلق وسمة البكاء بنسبة مئوية 12.5%

في الشخصيات الرئيسية سمات لابتسامة والسرور لان شعار زين الامل في الحياة اما السمات الاخرى الاستنكار والقلق و الحدة في الخطاب الغضب وغيرها من السمات الاخرى ذلك لكل موضوع طرح له وجهة نظر تحتاج لملاح حتى تصل بمفهومها المراد من قبل المعلن وحتى تمس الجانب العاطفي الداخلي للمشاهد ويتأثر به

جدول رقم (12-04) يوضح سمات أسرة الطفل الموظفة في الاشهار

سمات الشخصيات الثانوية		التكرار	النسبة المئوية
أسرة الطفل	الحدة في النظر	01	33.33
	الاستنكار والقلق	01	33.33
	الخوف والتوتر	01	33.33
	البكاء	00	00
	الابتسامة والسرور	00	00
	الضحك والاستهزاء	00	00
	التعجب	00	00
	الغضب	00	00
المجموع		03	100

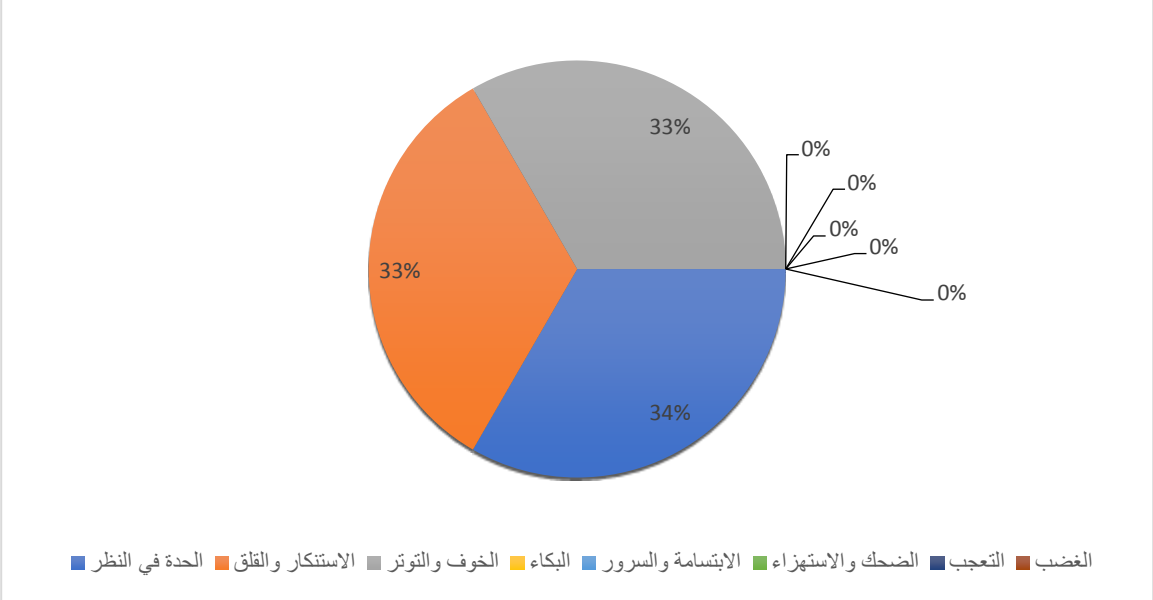

رسم توضيحي رقم(11_03) يمثل الدائرة النسبية لسمات أسرة الطفل الموظفة في الاشهار

يوضح الجدول رقم (12_04) سمات اسرة الطفل الكونة من أب و أخ وأخت وأمه التي لا تظهر ملامح وجهها وباعتبارهم شخصيات ثانوية في إشهار سيدي الرئيس حيث ثلاثة سمات فقط حاضرين في عينة الدراسة بتكرار واحد لكل سمة الحدة في نظر وسمة الاستنكار والقلق وسمة البكاء والخوف بنسبة مئوية 33.33%.

جدول رقم (12-05) يوضح سمات شخصيات اللاجئين الموظفة في الاشهار

سمات الشخصيات الثانوية		التكرار	النسبة المئوية
اللاجئين	الحدة في النظر	00	00
	الاستنكار والقلق	01	50
	الخوف والتوتر	00	00
	البكاء	01	50
	الابتسامة والسرور	00	00
	الضحك والاستهزاء	00	00
	التعجب	00	00
	الغضب	00	00
المجموع		02	100

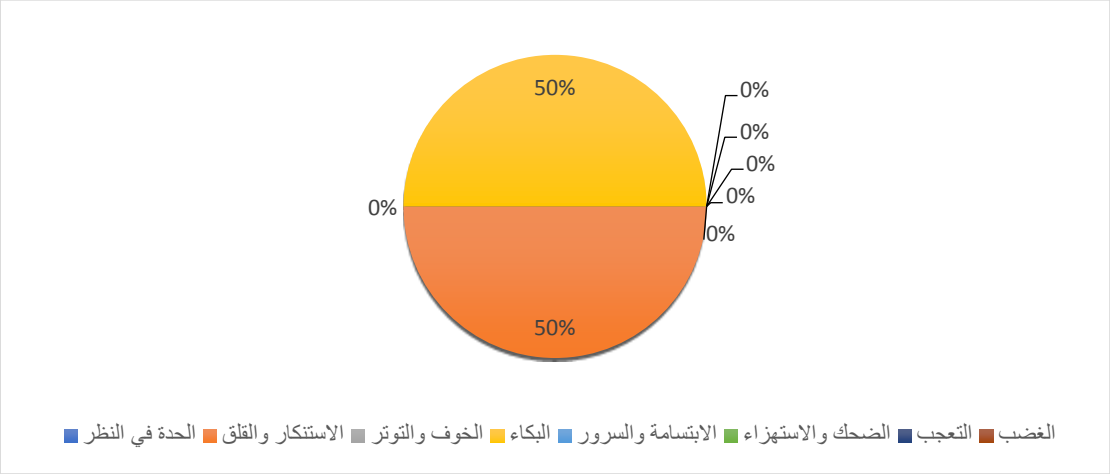

رسم توضيحي رقم(11_04) يمثل الدائرة النسبية لفئة سمات شخصيات اللاجئين الموظفة في الاشهار

يوضح الجدول رقم (12-05) سمات الشخصيات الثانوية من بينها سمات اللاجئين الذين ظهروا في مشهد واحد بسمتين فقط سمة الاستنكار والقلق وسمة البكاء بتكرار واحد لكل سمة وبنسبة مئوية 50%

الجدول رقم (12-06) يوضح سمات شخصيات أقلية مسلمي الروهينغا الموظفة في الاشهار

سمات الشخصيات الثانوية		التكرار	النسبة المئوية
أقلية مسلمي الروهينغا	الحدة في النظر	00	00
	الاستنكار والقلق	01	50
	الخوف والتوتر	00	00
	البكاء	00	00
	الابتسامة والسرور	01	50
	الضحك والاستهزاء	00	00
	التعجب	00	00
المجموع		02	100

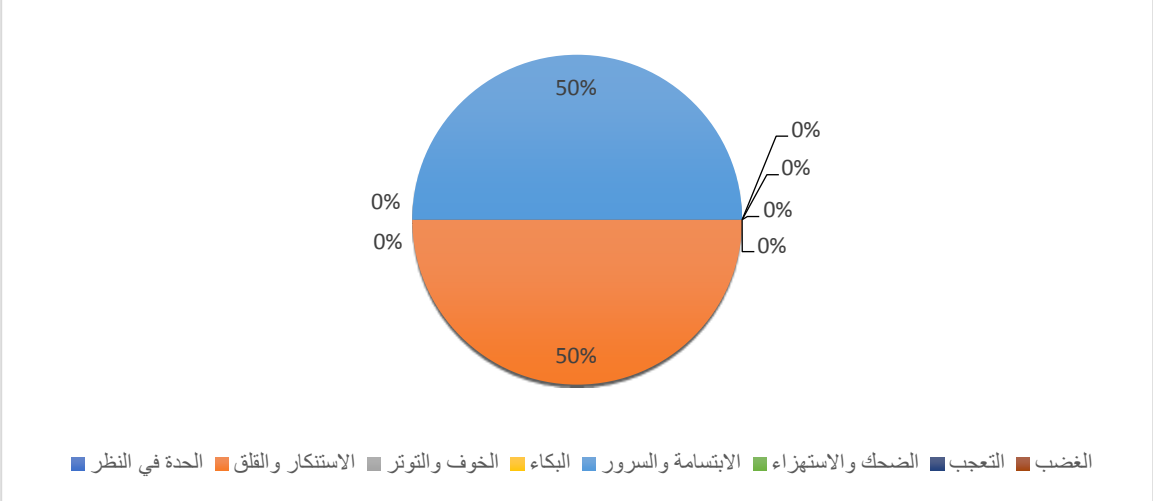

رسم توضيحي رقم(11_05) يمثل الدائرة النسبية لفئة سمات شخصيات أقلية مسلمي الروهينغا الموظفة في الاشهار

يوضح الجدول رقم (12-06) سمات أقلية مسليمي الروهينغا الذين هم من الشخصيات الثانوية في إشهار سيدي الرئيس فتماثلت سمات وجوههم بين سميتين فقط سمة الاستنكار والقلق وسمة الابتسامة والسرور بتكرار واحد وبنسبة مئوية 50% .

لم تكمن كل السمات في الظهور من قبل الشخصيات الثانوية ولذلك لكونهم ثانويين اصلا ولأنهم كان ظهورهم في موضوع وقضية واحدة لكل مهم وكل ظهروا بملامح تعكس صور القضية على حسبها.

خامسا: الاستنتاجات العامة

طبيعة الخطاب الاشهاري الموجه في إشهار "زين" التلفزيوني تتجلى في كونه خطابا سياسيا استطاع ان يلخص واقع المجتمع العربي والمسلم في طرح ستة مواضيع (الصراعات بين الدول الارهاب الصراع الطائفي اللاجئين التسول المجاعة والأمراض)، وعلى الرغم من استناده الى البعد العاطفي انه لم يهمل العلامات الاجتماعية والثقافية و الدينية وغيرها، جاء كل ذلك لرسم حياة تتسم بالأمل والامن والسلام لأن الخطاب السياسي عامة يسعى الى رسم واقع حقيقي محرك ومؤثر في المجتمع ومتأثر به ،وانجاز لغوي مقصود، ومما لاشك فيه أن مثل هذه المميزات أكسبت الخطاب السياسي مجموعة من الخصائص أهمها الاقناع والتأثير ودقته فضلا عن جماليته واهتمامه المطلق بالمرسل اليه ومن بين النتائج المتوصل اليها تلك المتعلقة بالإجابة عن الاسئلة المطروحة كالآتي :

ماهي دلالات ورمزيات الخطاب الاشهاري "سيدي الرئيس" لزين ؟

من خلال التحليل الاجرائي الذي استغرق كل عنصر مهم ومشع في ضوء مقاربة رومان جاكبسون لكل تواصل لفظي، مركزة على جميع الوظائف دون استثناء مستثمرة في ذلك الدلالات والرموز المتداولة في الوسط الاشهاري بصفة عامة و في حقل الشعريات للخطاب بصفة خاصة :

_المقابلة بين المعاني والمواقف والاحداث من خلال اللغة.

_استخدام المحسنات والبيان والتصويرية للتأثير في مشاعر المتلقي، فالاقناع يتحقق من خلال التأثير.

_استخدام المرسل جميع مستويات التكرار ليؤثر في الجمهور ويقوي المعنى ويؤكده وكذا لتنشيط ذاكرة المتلقي لتستمرة عملية الاتصال وتحقق مقصدها.

_استخدام المرسل زمن المضارع ليجعل حضورا للحدث مما يؤكده ويوثقه من خلال ذكر المكان والزمان، وهذا ما يمنح الفكرة والحدث قوة في حقل عاطفة المستمع والمشاهد.

_جاء في الخطاب الكثير من التراكيب التي العدول فيها من المعنى المعجمي الى المعنى الدلالي لبعث روح الحيوية في بنية الخطاب.

_عملت المعاني البلاغية على إعطاء لفة الخطاب شكلا جماليا سهل التذوق سريع الفهم وتقوم تلك الصور المجازية باستحضار الصور وتقريب الأفكار على نحو مؤثر.

_الاهتمام الكبير في الابلاغية او الظروف والشروط الموضوعية التي تكشف ميلاد خطاب سياسي مع صدارة المرسل الذي يظم الكاتبة مصدر للخطاب ،والطفل ممثل لمصدر الخطاب و الباث هو المخرج في عملية التواصل ،ويلح على ضرورة مراعاة نفس المتلقي الذي يظم الزعيم والرؤساء الاجانب والرأي العام العربي، والرأي العام الاجنبي فيميل الى التقبل أو الرفض للخطاب السياسي.

الى جانب هذا قدم التحليل بعض العوامل المحيطة التي تكون خارج النص غير انها تعمل في بنيته وهي الرقابة التي تتحكم في سير قلم الكاتبة بما تطرحه من سياسة ودين، توجه عملية التخاطب وتحدد طبيعته كالفضاء الزمكاني والبيئة اللغوية التي أحاطت بظروف نشأة الخطاب لتتصدر هنا الوظيفة المرجعية التي انتجت قضية الاطفال المهمشين والضحايا البريئة في الحروب والعوامل المشينة في المجتمع الاسلامي .

_تفرض البنية اللغوية على المتخاطبين نظامها الصارم كلمة سيدي الرئيس إذ ينطلق منها في بداية طرح المواضيع في الاشهار.

_وضع لمسات قدرتهما التواصلية على محك المخرج أن للمخرج عمل مهم ويقع في أعلى درجات التخصص المعاصر في مجال الفنون البصري، فهو المترجم لكل تلك الاحاسيس و الايماءات و الانفعالات و الصراعات النفسية ،والداخلية للخطيب من خلال لقطة أو سلسلة من اللقطات و التقنيات أثناء التصوير.

_أثارة الاشهار جدل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي فكل موقف من المواقف حول الاشهار يتشكل من مدى التلقي ،وقدرة المتلقي ،وكذا خلفيته المرجعية في فهم و وحوصلة فحوى معاني الاشهار والمغزى منه ويبقى لكل مخاطب رأيه.

ما هو مضمون الخطاب الإشهاري "سيدي الرئيس" زين؟

_بينت نتائج الدراسة أن الموضوع الاكثر تناولا في الاشهار هو موضوع الصراعات بين الدول باعتبارها القضية التي شكلت طرح قوي في العالم ،وباعتبارها من القضايا الراهنة آنذاك الصراع العربي الاسرائيلي.

_إن الاهداف التي يرمي اليها المعلن عير رسالته الاشهارية عديدة هدف التوعية، هدف المطالبة بالحق ،هدف الدعاية هدف السخط، هدف توضيح الحقائق ،هدف تنوير الرأي العام هدف ،تصحيح الصورة الذهنية ،هدف التدعيم والتعزيز اين احتلت هذه الاهداف نسب مئوية متقاربة، حيث احتل هدف تنوير الرأي العام أعلى نسبة لأن الهدف من الاشهار، هو تنوير الراي العام ،فالخطاب احتوى على مجموعة من الرسائل توضح حقيقة الراهن الحاصل في العالم العربي والاسلامي مما يعني انه يقدم حقائق، ووقائع قد لا يعلمها خصوصا الرأي العام الأجنبي فتقديم مثل هذه الحقائق كان شأنها تنوير الراي العام.

_تضمن الاشهار الكثير من القيم السلبية والإيجابية (قيمة العنف، قيمة الإرهاب، قيمة الظلم، قيمة التعاون و التآزر، قيمة التسامح، قيمة السلام والأمن والامل) لكن قيمة التعاون والتآزر بدت مهيمنة بوضوح وذلك أن الاشهار يدعو الى المحبة والترابط والتلاحم بين العرب والمسلمين تليها قيمة الظلم وذلك لطرح الاشهار رسائل سياسية حساسة مأساوية.

_يتشكل الجمهور المخاطب بالرسالة الاشهارية من العرب والاجانب وذلك لتوجه الرسالة الاشهارية الى العالم العربي والاجنبي وذلك لأن القضايا المطروحة لها الشأن في العرب والأجانب.

_يحتل المركز الاجتماعي للجمهور المخاطب في الاشهار الصدارة لكل من الرأي العام العربي والرأي العام الاجنبي يليها المركز السياسي للزعيم والرؤساء الاجانب وذلك لأن الاشهار متأثر ومؤثر في المجتمع يحكمه رؤساء ،وقوة سياسية لذلك تباينت المراكز في الاشهار فهو يظهر الواقع للأحداث.

_تنوعت الاساليب الاقناعية التي يوظفها الاشهار ما بين أسلوب عقلي وأسلوب عاطفي ،مع أفضلية للأسلوب الثاني، إن قوة استخدام الأسلوب العاطفي راجعة إلى الأبعاد الاجتماعية و الإنسانية فالأسلوب العاطفي يركز على الاحتياجات النفسية والاجتماعية للجمهور لمخاطب، كما أن اغلب كلمات الخطاب، تستند إلى أبعاد عاطفية. والعواطف المستخدمة عواطف (البراءة ،الأمومة، الخوف، الحزن، الاسر وغيرها (الاستعارة ،الرموز) و الاعتماد على الأسلوب العقلي راجع لدوافع منطقية ترتبط أساسا بالسمات ،إن اعتماد الاشهار على كل أسلوب من هذه الأساليب قائم على الانسانية.

_تعددت الشخصيات الموظفة في الاشهار من شخصيات رئيسية (رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، رئيس روسيا فلاديمير بوتين، رئيس كوريا الشمالية كيم يونغ أون ،المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو)وشخصيات ثانوية(أسرة الطفل، اللاجئين، أقلية مسلمي الروهينغا) إلا أن الاشهار في معالجته للمواضيع ركز على الشخصيات الرئيسية باعتبارها المحرك الاساسي لأحداث الاشهار وأكد اشهار سيدي الرئيس أن هذه الشخصيات هي السبب في وجود القضايا لانهم يعتبرون طرفا هاما فيها.

_بينت النتائج استخدام جنسيات الشخصيات بين العربي والاجنبي بنفس الحضور وهو ما يعكس توجه الرسالة الاشهارية الى استهداف المجتمع العربي والمجتمع الأجنبي.

_اللغة الوحيدة المستخدمة في الاشهار هي اللغة العربية الفصحى فهي اللغة الام التي يفهمها كل الوطن العربي بمختلف لهجاته وذلك لتأكد من وصول الاشهار لكل فئات المجتمع.

_فيما يخص ترجمة لغة الخطاب فكان باللغة الانجليزية واللغة العربية لكل لغة ترجمة وذلك يعني ان الخطاب موجه كذلك للمجتمع الأجنبي مع طرح الكلمات بالغة العربية كتابيا ترسخ اكثر عند المجتمع العربي.

_بالنسبة لسمات لشخصيات الموظفة في الاشهار فقد استنتجت الباحثة من خلال دراستها إلى بروز سمة الابتسامة والسرور وسمة الحدة في الخطاب و النظر وسمة الاستنكار والقلق وسمة التعجب، فسمة الابتسامة والسرور برزت عند الطفلة وسمة الحدة في الخطاب وسمة الاستنكار والقلق برزت عند الطفل واسرته واللاجئين وأقلية مسلمي الروهينغا وسمة الحدة في النظر برزت عند الطفلة والزعيم والرؤساء وسمة التعجب برزت عند زعيم والرؤساء الاجانب، فهذا الاشهار برز ملامح جعلت المتلقي منهم من اعتبرها ذل واهانة ومنهم من اعتبرها أمل وجرأة فشكل الاشهار رئيين متعارضين.

الخاتمـــة

خاتمة

لقد حاولت الباحثة من خلال هذه المذكرة الموسومة معالجة طبيعة الخطاب الاشهاري الموجه في إشهار "زين" التلفزيوني الذي تجلى في كونه خطابا سياسيا استطاع ان يلخص واقع المجتمع العربي والمسلم في طرح ستة مواضيع (الصراعات بين الدول الارهاب الصراع الطائفي اللاجئين التسول المجاعة والأمراض)، وعلى الرغم من استناده الى البعد العاطفي انه لم يهمل العلامات الاجتماعية والثقافية و الدينية وغيرها، جاء كل ذلك لرسم حياة تتسم بالأمل والامن والسلام لأن الخطاب السياسي عامة يسعى الى رسم واقع حقيقي محرك ومؤثر في المجتمع ومتأثر به ،وانجاز لغوي مقصود، ومما لاشك فيه أن مثل هذه المميزات أكسبت الخطاب السياسي مجموعة من الخصائص أهمها الاقناع والتأثير ودقته فضلا عن جماليته واهتمامه المطلق بالمرسل اليه

إن هذا الفيديو الخاص بعينة الدارسة بقصر مدته الزمنية أو نوع المواضيع التي عالجها ليست عملية بسيطة كما يراها المشاهد وانما هي عملية دقيقة تستلزم المرور بعدة مراحل من أجل تحويل الفكرة الذهنية إلى انتاج إعلاني شكلا ومضمونا يتلقاه المشاهد، بعيد عن السلعنة. بحيث فتح باب للتفاعل من خلال اللعب على التعاطف الانساني من أجل تحقيق صدى واسع لدى الرأي العام العربي والرأي العام الاجنبي .

آفاق البحث في ضوء نتائج الدراسة:

إنما وصل إليه هذا الخطاب الإشهاري على قناة MBC مركز تلفزيون الشرق الأوسط من حيث العرض وتوظيف المهارات الإخراجية، يجعل الباحثة تقر بأن الجزائر تفتقر لثقافة بصرية واعية وهادفة في كثير من الأحيان خلال تقديم إعلانات تلفزيونية ،وأن بلادنا تبقى بحاجة ماسة إلى كتاب ومؤلفين موهوبين ومختصين في هذا المجال وكذا في كيفية طرح إشهارات توعوية إنسانية هادفة ،إذ لازلنا نعتمد في كثير من الأحيان على الاشهارات العادية ذات السلعنة بالرغم من اكتسابنا لبعض التقنيات الحديثة .

لقد مثلت هذه الدراسة جهدا متواضعا في دراسة الخطاب السياسي في الإشهار التلفزيوني" لإشهار سيدي الرئيس لزين"، وعلى ضوء ما أفرزته هذه الدراسة من نتائج تحليلية تأتي دعوة الباحثة إلى بذل المزيد من الاهتمام العلمي بالخطاب الاشهاري المتخصص بالتوعية الانسانية والقضايا السياسية والاجتماعية ،على اعتبار أنها تمثل ظاهرة إعلامية جديدة طرأت في عالمنا العربي. كما تؤكد الباحثة على ضرورة التعمق في ما تطرحه شركة زين من مسرحيات واشهارات من خلال نتاج تأليف كاتبة عبر دراسة:

دلالات الخطاب الاشهاري لاشهارات زين في طرح المواضيع السياسية .

الأساليب الاقناعية في الإعلانات التلفزيونية لزين .

الرسائل التوعوية في مسرحيات زين وأثرها على الطفل.

ترسيخ اللغة العربية الفصحى عبر مسرحيات زين لدى الطفل

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

المعاجم:

1-أبي البقاء بن موسى الحسني الكفوي، **الكليات**، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 1998

2-أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم إبن منضور، **لسان العرب** ،(لمجلد ال ا ربع)،دار صادر، بيروت، لبنان.

3-أبي القاسم بن أحمد جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، **أساس البلاغة**، الجزء الأول ،الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1998.

4- أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، **المصباح المنير**،مكتبة لبنان، بيروت لبنان، 1987

5- إبراهيم أنس وآخرون، **المعجم الوسيط**، الطبعة ال ا ربعة، مكتبة الشروق الدولية، بيروت لبنان، 2004

6-إبراهيم مذكور، **المعجم الوجيز**، دار التحرير للطباعة والنشر، مصر، 1989

7-إسماعيل إبن حمادى الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، الجزء السادس، الطبعة الرابعة، دار العلم الملايين، بيروت لبنان، 1990

8-بطرس البستاني، **محيط المحيط**، مطابع تيبوبرس، بيروت لبنان، 1987

9-محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**، مكتبة لبنان، بيروت لبنان، 1986.

الكتب:

10-أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة مصر، 1996

11-أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، الطبعة الرابعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010

12-إبرير بشير، **دراسات في تحليل الخطاب غير أدبي**، الطبعة الأولى، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،عنابة الجزائر، 2010.

13-إحسان محمد الحسن، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعية**، الطبعة الثانية، دار الطليعة للطباعة والنشر، لبنان، 1986.

14-إحسان محمد الحسن،**النظريات الاجتماعية المتقدمة**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2005.

15-إحسان محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، بيروت لبنان،2009.

16-الطاهر بن حسين بومزبر،**التواصل اللساني والشعرية)مقاربة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون(**،الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم_ناشرون، جيجل الجزائر، 20073

17-النور دفع الله أحمد، **الإعلان الأسس والمبادئ**، الطبعة الثانية ،دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية المتحدة، 2009.

18-بلقاسم بن مروان، **وسائل الإعلام والمجتمع**، الطبعة الأولى، دار الخلدونية، الجزائر، 2007.

19-بيرنار كاتولا، **الإشهار والمجتمع**،) ترجمة سعيد بنكراد، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية سوريا، 2012.

20-حمدي حسن، **الوظائفية الإخبارية لوسائل الإعلام**، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 1991

21-حمو الحاج ذهبية، **لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب**، الطبعة الثانية، الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو ،الجزائر، 2012.

22-سارة ميلز، **الخطاب**، الطبعة الأولى،)ترجمة عبد الوهاب علوب، المركز القومي للترجمة، القاهرة . مصر، 2016.

23- سعيد بنكراد، **إستراتجيات التواصل الإشهاري**، الطبعة الاولى، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، 2010.

24-عبد القادر الغزالي، **لسانيات و نظرية التواصل)رومان جاكبسون نموذجا(**، الطبعة الأولى، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية س وريا، 2003

25-عبود عبد الله العسكري، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، الطبعة الثانية، دار النمير، دمشق. سوريا، 2004.

26- فايزة يخلف، **سيميائيات الخطاب والصورة** ،الطبعة الأولى ،دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2012.

27-فهمي سليم العزوي وآخرون، **مدخل إلى علوم الإعلام**، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان . الأردن، 1992.

28-لمياء مرتاض النفوسي، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية)أسس وتطبيقات(**،دار هومة للطباعة . والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.

30-محمد الصاوي مبارك، **البحث العلمي)أسس وطريقة كتابته(**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة مصر، 1992.

31_محمد الهادي بوطارون، **المصطلحات اللسانية والبلاغية و الأسلوبية والشعرية إنطلاقا من التراث العربي ومن الدراسات الحديثة**، دار الكتاب الحديث،الجزائر، 2008.

32-محمد صلاح الدين مصطفى وآخرون، **خطوات البحث العلمي ومناهجه**، جامعة الدول العربية، القاهرة ،مصر،. 2010.

33-محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة . مصر، 1997.

34- محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، دار ومكتبة الهلال، بيروت لبنان، 2009

35-محمود عكاشة، **لغة الخطاب السياسى)دراسة لغوية تطبيقية فى ضوء نظرية الإتصال(**، دار النشر . للجامعات، القاهرة مصر، 2005.

36- منى الحديدي، **الإعلان**، الطبعة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، 2002.

37-موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)**، الطبعة الثانية، بوزيد. صحراوي وآخرون، المترجمون(،دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

38-ميشال فوكو، **حفريات المعرفة**، الطبعة الثانية،)سالم يفوت، المترجمون(،المركز الثقافي العربي، الدار. البيضاء المغرب، 1987.

39-نادية سعيد عيشور،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية)دليل الطالب في إنجاز بحث . سوسيولوجي(**، مؤسسة حسين ا رس الجبل للنشر والتوزيع، سطيف، الجزائر، 2017.

40-يوسف تمار، **تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، الطبعة الأولى، طاكسيج_كوم، الجزائر، 2007.

الرسائل الجامعية والمجلات والملتقيات:

41-جمال مباركي ومحمد عبد الهادي، **سيميائية الصورة والاشهار (دراسة في رواية"الإراثة")**، الملتقى السادس لسمياء والنص الأدبي، بسكرة الجزائر، 2011.

42-عقيل كمال، **دراما الاتصال في الخطاب السياسي الفيلمي)مقاربة سيميائية تداولية لنماذج الخطاب السياسي الفيلمي(**،رسالة ماجستير، بقسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية، بجامعة وهران، الجزائر، 2011-2012.

43-قرشي سهام، **دور الترجمة الاشهارية فى الترويج السياحى)دراسة حالة: المهرجان الدولى لفنون الأهقار "تمنراست" الطبعة الثانية(**، ماستر ،تخصص سياحة وثرات، شعبة ترجمة، كلية الآداب

واللغات الأجنبية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان الجزائر، 2014-2015.
44-مريم زعتر، **الإعلان في التلفزيون الجزائري**، رسالة ماجستير، مناقشة، جامعة منتوري قسنطينة، 2008.
45-نعيمة واكد، **الدلالة الأيقونية واللغوية في الرسالة الاعلانية (تطبيق على برامج الاتصال الاجتماعي للتلفزيون الجزائري)**، طاكسيج للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011_2012.
46-هشام صويلح، **بلاغة الإقناع في الخطاب الإعلامي "دراسة في ضوء البلاغة الجديدة"**، منشوارت . مخبر تحليل الخطاب، بسكرة الجزائر، 2011.

المراجع بالأجنبية :

47_a.laramee et B.Valleé**. La zecherche en communication élément de Methodologie.** québec: presse de léuniversité de québec1991 ،.

48-Jeon Mochon ,**le politique ala télévision** ,université charles de goule ,lille 3. 1989.

49-Guidére Mathieu**. introduction a la traductologie penser la traduction (hier،oujourd'hui ،demain)**. de buech supérieur2008 ،.

المواقع الالكترونية:

50-حبيب مال الله ابراهيم. (2016). **الخطاب السياسي في التلفزيون**. الحوار المتمدن. تم الاسترداد من http://www.ahewar.org على الساعة 11:20 في: 2018/11/22
51-سمير الزغبي، (2016)، **سيميولوجيا الصورة الإشهارية**. الحوار المتمدن. تم الاسترداد من http://www.ahewar.org على الساعة 18:00 في: 2018/11/23 .
52- تم الاسترداد من **الخطاب السياسي:** www.alloschool.com على الساعة 11:21 في 2018/11/22 .
53- تم الاسترداد من **الشيخة** https://manshoor.com على 10:02 على 2019/03/05
54- تم الاسترداد من **عواد اسماء** https://al-akhbar.com على 10:30 في 2019/03/05
55- تم الاسترداد من : http://www.marinafm.com و https://www.youtube.comعلى الساعة 23:00 في : 2019/04/16.

الملاحـــــــق

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: جدول الأساتذة المحكمين

الرقم	اللقب	الاسم	الدرجة العلمية
01	لعياضي	نصر الدين	دكتوراه
02	الزاوي	محمد الطيب	ماجستير
03	ثابت	مصطفى	دكتوراه

الملحق رقم 02: يمثل استمارة تحليل مضمون ودليلها

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

استمارة تحليل المضمون

هذه استمارة تحليل نقدمها لكم في إطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر اتصال جماهيري والوسائط الجديدة بعنوان : "**الخطاب السياسي في الإشهار التلفزيوني**" **(دراسة تحليلية لإشهار سيدي الرئيس لزين على قناة MBC)**

استخدمت الباحثة في دراستها منهج دراسة الحالة معتمدة بذلك على أداة واستمارة تحليل المضمون بتحديد بعض فئات المضمون وفئات الشكل كما نطلب من سيادتكم:

التمعن بشكل دقيق في الاستمارة وما تحويه من عناصر.

كتابة ملاحظاتكم في المكان المخصص بها

من إعداد الطالبة : مولاي هيام **تحت إشراف الأستاذة :** طرابلسي أمينة

السنة الجامعية : 2018_2019

تحية طيبة وبعد:

لنا الشرف العظيم أن نتقدم لسيادتكم المحترمة بطلبنا هذا والمتمثل في المذكور أعلاه، ونحيطكم علما أن الاستمارة تتعلق بموضوع مذكرة التخرج ماستر وهي "**الخطاب السياسي في الإشهار التلفزيوني**" **(دراسة تحليلية لإشهار سيدي الرئيس لزين على قناة MBC)**

واشكالية الدراسة تتمحور حول التساؤل التالي:

ما طبيعة الخطاب الاشهاري الموجه في إشهار "زين" التلفزيوني ؟

وسؤال الفرعي للدراسة التحليلية لأداة تحليل مضمون كالآتي :

ما هو مضمون الخطاب الإشهاري "سيدي الرئيس" زين؟

تندرج تحت هذا التساؤل الفرعي أسئلة ثانوية تورد كالآتي:

- ماهي المواضيع التي تناولها الاشهار؟
- ما الأهداف التي يرمي اليها المعلن عبر الرسالة الاشهارية؟
- ماهي القيم التي ركز عليها الخطاب الموجه في الرسالة الاشهارية؟
- من هو الجمهور المخاطب الرسالة الاشهارية؟

_ما هو المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب الاشهار؟

_ماهي الاستمالات الاقناعية التي ركز عليها الاشهار؟

_من هي الشخصيات التي وظفها المعلن في الاشهار؟

_ماهي جنسيات الشخصيات الموظفة في الاشهار؟

_ماهي اللغة المستخدمة في الاشهار؟

_ماهي اللغة التي ترجم بها الاشهار؟

_ماهي سمات الشخصيات الموظفة في الاشهار؟

استمارة تحليل المضمون

أولا- بيانات أولية :

عنوان الموضوع: 1

تاريخ النشر : 2 ☐ 3 ☐ 4 ☐

رابط الفيديو: 5

مدة الفيديو: 6 ☐ 7 ☐

ثانيا-فئة المضمون (ماذا قيل؟):

المواضيع التي تناولها الإشهار

الأهداف: 8 ☐ 9 ☐ 10 ☐ 11 ☐ 12 ☐ 13 ☐

القيم: 14 ☐ 15 ☐ 16 ☐ 17 ☐ 18 ☐ 19 ☐ 20 ☐ 21 ☐

22 ☐ 23 ☐ 24 ☐ 25 ☐ 26 ☐ 27 ☐

الجمهور المخاطب :

29 28

المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب :

34 33 32 31 30

الاستمالات الاقناعية:

36 35

ثالثا- فئات الشكل: (كيف قيل؟)

الشخصيات الموظفة في الاشهار:

40 39 38 37

46 45 44 43 42 41

جنسيات الشخصيات الموظفة في الاشهار:

48 47

لغة الاشهار:

52 51 50 49

لغة الترجمة :

53 ☐ 54 ☐ 55 ☐ 56 ☐

سمات الشخصيات الموظفة في الاشهار

سمات الشخصيات الرئيسية:

سمات الطفل:

57 ☐ 58 ☐ 59 ☐ 60 ☐ 61 ☐ 62 ☐ 63 ☐ 64 ☐

سمات الطفلة:

65 ☐ 66 ☐ 67 ☐ 68 ☐ 69 ☐ 70 ☐ 71 ☐ 72 ☐

سمات الزعيم والرؤساء الأجانب:

73 ☐ 74 ☐ 75 ☐ 76 ☐ 77 ☐ 78 ☐ 79 ☐ 80 ☐

سمات الشخصيات الثانوية:

سمات أسرة الطفل:

81 ☐ 82 ☐ 83 ☐ 84 ☐ 85 ☐ 86 ☐ 87 ☐ 88 ☐

سمات اللاجئين:

105	104	103	102	101	100	90	89
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐

سمات أقلية مسلمي الروهينغا:

113	112	111	110	109	108	107	106
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐

رابعا_ملاحظات:

.....

.....

دليل الاستمارة

يتكون هذا الدليل من ثلاثة أقسام أساسية:

أولا- البيانات الأولية:

حيث أن :

- المربع رقم (01) يشير إلى عنوان موضوع الفيديو
- تشير المربعات إلى تاريخ النشر: اليوم (02) الشهر (03) السنة (04)
- المربع رقم (05) يشير إلى رابط الفيديو
- تشير المربعات إلى مدة الفيديو: الثانية (06) الدقيقة (07)

ثانيا- بيانات متعلقة بفئة المضمون وعناصرها :

- فئة المواضيع :
  - يشير المربع رقم (08) إلى موضوع الصراعات بين الدول
  - يشير المربع رقم (09) إلى موضوع الارهاب
  - يشير المربع رقم (10) إلى موضوع الصراع الطائفي
  - يشير المربع رقم (11) إلى موضوع اللاجئين
  - يشير المربع رقم (12) إلى موضوع التسول
  - يشير المربع رقم (13) إلى موضوع المجاعة والتسول

- **فئة الأهداف :**
- يشير المربع رقم (14) إلى هدف التوعية
- يشير المربع رقم (15) إلى هدف المطالبة بالحق
- يشير المربع رقم (16) إلى هدف الدعاية
- يشير المربع رقم (17) إلى هدف السخط
- يشير المربع رقم (18) إلى هدف توضيح الحقائق
- يشير المربع رقم (19) إلى هدف تنوير الرأي العام
- يشير المربع رقم (20) إلى هدف تصحيح الصورة الذهنية
- يشير المربع رقم(21) إلى هدف التدعيم والتعزيز
- **فئة القيم :**
- يشير المربع رقم (22) إلى قيمة العنف
- يشير المربع رقم (23) إلى قيمة الارهاب
- يشير المربع رقم (24) إلى قيمة الظلم
- يشير المربع رقم (25) إلى قيمة التعاون والتآزر
- يشير المربع رقم (26) إلى قيمة التسامح
- يشير المربع رقم (27) إلى قيمة السلم والأمن والأمل
- **فئة الجمهور المخاطب :**
- يشير المربع رقم (28) إلى جمهور العرب

- يشير المربع رقم (29) إلى جمهور الأجانب
- فئة المركز الاجتماعي والسياسي للجمهور المخاطب:
- يشير المربع رقم (30) إلى زعماء ورؤساء عرب
- يشير المربع رقم (31) إلى زعيم ورؤساء أجانب
- يشير المربع رقم (32) إلى رجال الدين
- يشير المربع رقم (34) إلى الرأي العام العربي
- يشير المربع رقم (35) إلى الرأي العام الأجنبي
- **فئة الاستمالات الاقناعية:**
- يشير المربع رقم(35) الى استمالة عقلية
- يشير المربع رقم(36) الى استمالة عاطفية

ثالثا– بيانات متعلقة بفئة الشكل وعناصرها :

- **فئة الشخصيات الموظفة في الاشهار:**

- يشير المربع رقم (37) إلى الشخصيات الرئيسية
- يشير الشكل السداسي رقم (38) إلى شخصية الطفل
- يشير الشكل السداسي رقم (39) إلى شخصية الطفلة
- يشير الشكل السداسي رقم (40) إلى شخصية زعيم أو رئيس أجنبي
- يشير المربع رقم (41) إلى الشخصيات الثانوية
- يشير الشكل السداسي رقم (42) إالى شخصية زعيم أو رئيس عربي

- يشير الشكل السداسي رقم (43) إلى شخصية دينية
- يشير الشكل السداسي رقم (44) إلى شخصية اللاجئين
- يشير الشكل السداسي رقم (45) إلى شخصية المجتمع العربي
- يشير الشكل السداسي رقم (46) إلى شخصية المجتمع الأجنبي

- **فئة جنسيات الشخصيات الموظفة في الاشهار :**

- يشير المربع رقم (47) إلى جنسية عربية
- يشير المربع رقم (48) إلى جنسية أجنبية

- **فئة لغة الاشهار:**

- يشير المربع رقم (49) إلى اللغة العربية الفصحى
- يشير المربع رقم (50) إلى اللغة الأجنبية
- يشير المربع رقم (51) إلى العربية العامية
- يشير المربع رقم (52) إلى مزيج لغوي

- **فئة لغة الترجمة:**

- يشير المربع رقم (53) إلى اللغة الانجليزية
- يشير المربع رقم (54) إلى اللغة الفرنسية
- يشير المربع رقم (55) إلى اللغة عربية
- يشير المربع رقم (56) إلى أخرى

- **فئة سمات الشخصيات الموظفة في الاشهار:**
- **سمات الشخصيات الرئيسية :**
- **سمات الطفل:**

- يشير المربع رقم (57) إلى سمة الحدة في الخطاب
- يشير المربع رقم (58) إلى سمة الاستنكار والقلق
- يشير المربع رقم (59) إلى سمة الخوف والتوتر
- يشير المربع رقم (60) إلى سمة البكاء
- يشير المربع رقم (61) إلى سمة الابتسامة والسرور
- يشير المربع رقم (62) إلى سمة الضحك و الاستهزاء
- يشير المربع رقم (63) إلى سمة التعجب
- يشير المربع رقم (64) إلى سمة الغضب

- **سمات الطفلة :**

- يشير المربع رقم (65) إلى سمة الحدة في النظر
- يشير المربع رقم (66) إلى سمة الاستنكار والقلق
- يشير المربع رقم (67) إلى سمة الخوف والتوتر
- يشير المربع رقم (68) إلى سمة البكاء
- يشير المربع رقم (69) إلى سمة الابتسامة والسرور
- يشير المربع رقم (70) إلى سمة الضحك و الاستهزاء

- يشير المربع رقم (71) إلى سمة التعجب
- يشير المربع رقم (72) إلى سمة الغضب

- **سمات الزعماء والرؤساء الأجانب:**

- يشير المربع رقم (73) إلى سمة الحدة في النظر
- يشير المربع رقم (74) إلى سمة الاستنكار والقلق
- يشير المربع رقم (75) إلى سمة الخوف والتوتر
- يشير المربع رقم (76) إلى سمة البكاء
- يشير المربع رقم (77) إلى سمة الابتسامة والسرور
- يشير المربع رقم (78) إلى سمة الضحك و الاستهزاء
- يشير المربع رقم (79) إلى سمة التعجب
- يشير المربع رقم (80) إلى سمة الغضب

- **سمات أسرة الطفل:**

- يشير المربع رقم (81) إلى سمة الحدة في النظر
- يشير المربع رقم (82) إلى سمة الاستنكار والقلق
- يشير المربع رقم (83) إلى سمة الخوف والتوتر
- يشير المربع رقم (84) إلى سمة البكاء
- يشير المربع رقم (85) إلى سمة الابتسامة والسرور
- يشير المربع رقم (86) إلى سمة الضحك و الاستهزاء

- يشير المربع رقم (87) إلى سمة التعجب
- يشير المربع رقم (88) إلى سمة الغضب

- **سمات اللاجئين:**

- يشير المربع رقم (89) إلى سمة الحدة في النظر
- يشير المربع رقم (90) إلى سمة الاستنكار والقلق
- يشير المربع رقم (91) إلى سمة الخوف والتوتر
- يشير المربع رقم (92) إلى سمة البكاء
- يشير المربع رقم (93) إلى سمة الابتسامة والسرور
- يشير المربع رقم (94) إلى سمة الضحك و الاستهزاء
- يشير المربع رقم (95) إلى سمة التعجب
- يشير المربع رقم (96) إلى سمة الغضب

- **سمات أقلية مسلمي الروهينغا:**

- يشير المربع رقم (97) إلى سمة الحدة في النظر
- يشير المربع رقم (98) إلى سمة الاستنكار والقلق
- يشير المربع رقم (99) إلى سمة الخوف والتوتر
- يشير المربع رقم (100) إلى سمة البكاء
- يشير المربع رقم (101) إلى سمة الابتسامة والسرور
- يشير المربع رقم (102) إلى سمة الضحك و الاستهزاء
- يشير المربع رقم (103) إلى سمة التعجب
- يشير المربع رقم (104) إلى سمة الغضب

الملحق رقم 03: صور تمثل عينة الدراسة :

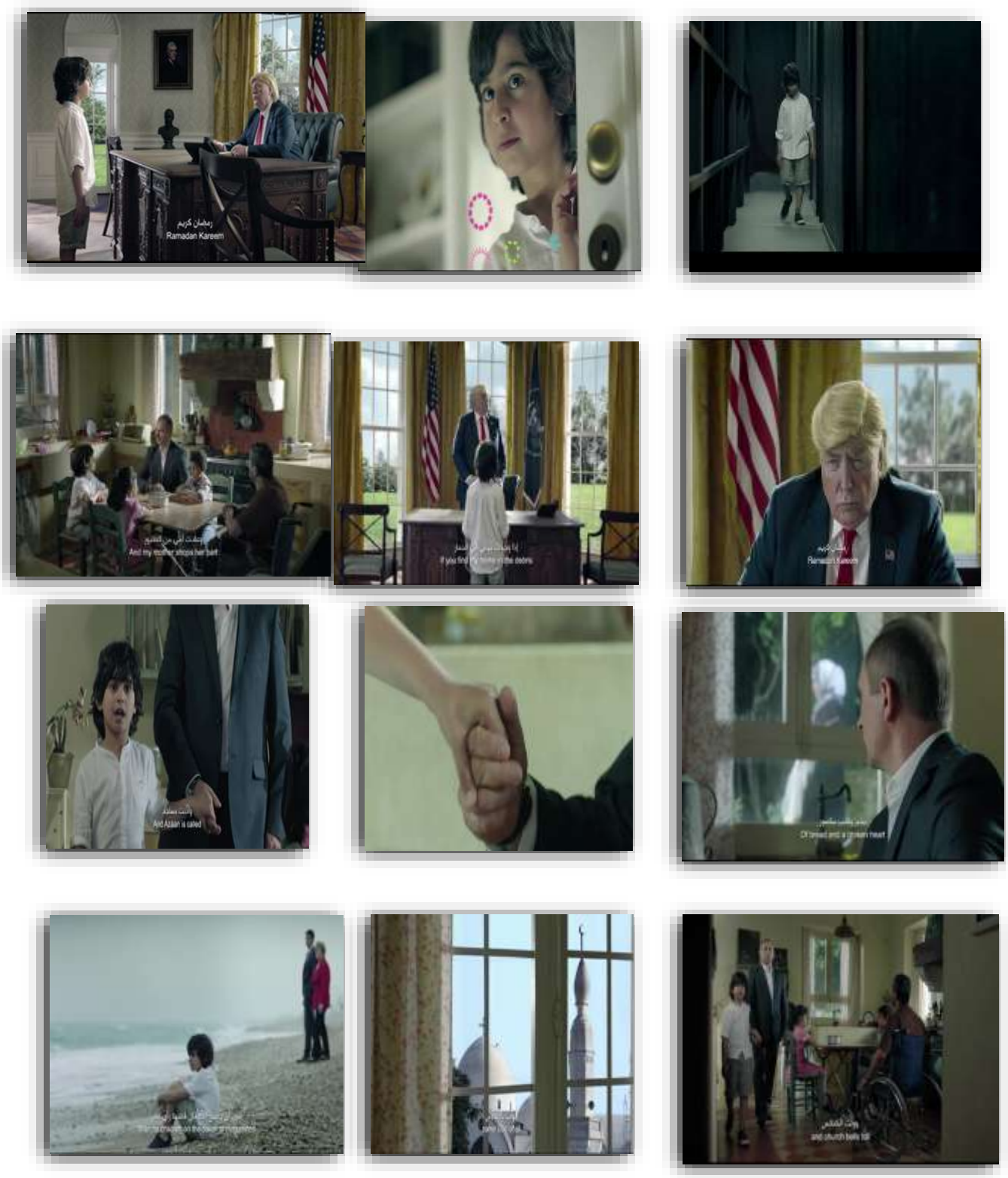

My bed with smoke and fire starts burning

I cannot sleep

Mr. President

Fear from to hiding in Iraqi

My bed with smoke and fire starts burning

Mr. President

Burning

For making a faith declaration

As written in God's answer to the prayer of all time

Our Iftar will be in Jerusalem

As written in God's answer to the prayer of all time

كل عـام وصيامكـم وصغاركم وأوطانكم
ودائع بيـن يدي الذي لا ينام
May our fasting, children and nations forever be
in the hands of The One who never sleeps

zain